الفارق بين المصنف والسارق

تصنيف العلامة

عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي

(٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ)

ينشر لأول مرة

حققه

هلال ناجي

عالم الكتب

عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

ص.ب: ١١-٨٧٢٣ برقياً: نبعلبكي
هاتف: ٨١٩٦٨٤ - ٣١٥١٤٢ - ٦٠٣٢٠٣
خليوي: ٠٣-٢٨١٨٣١
فاكس: ٩٦١١٦٠٣٢٠٣

FOR PRINTING, PUBLISHING & DISTRIBUTION
BEIRUT - LEBANON

P.O.BOX : 11-8723, CABLE : NABAALBAKI
TEL.: 01-819684 / 315142 / 603203
CELL. 03-281831 FAX 961-1-603203

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

يمنع طبع هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو اختزال مادته بطريقة الاسترجاع، كما يمنع الاقتباس منه أو التمثيل أو الترجمة لأية لغة أخرى، أو نقله على أي نحو، وبأية طريقة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية مسبقة من الناشر.

يُنشَر لأوّل مَرّة

الفارق بين المصنِّف والسّارق

صنَّفه العلّامة

عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدّين السّيوطي
(٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ)

حقَّقه

هلال ناجي
رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين (سابقاً)
الحائز على جائزة جامعة الدول العربية في تحقيق المعاجم

عالم الكتب

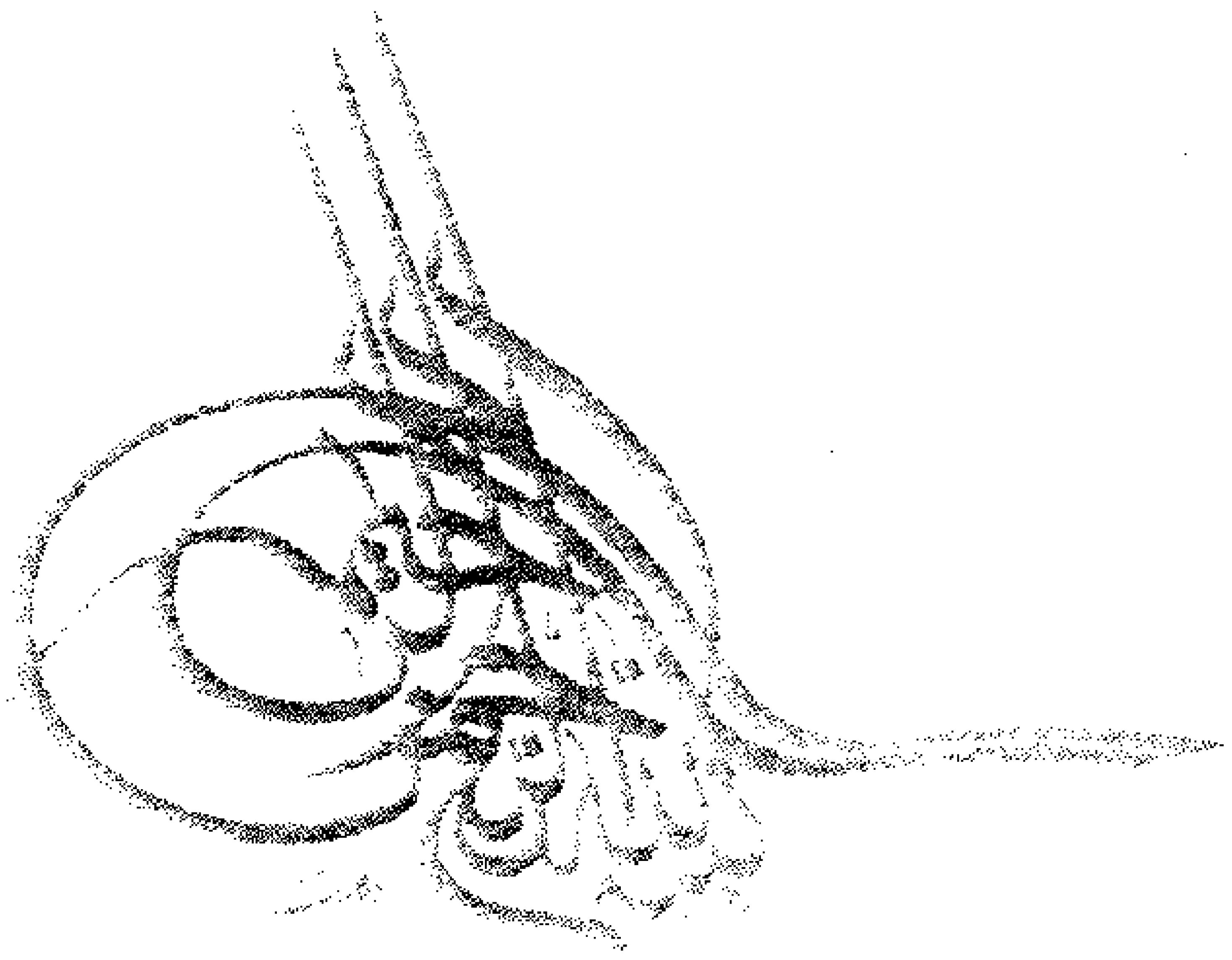

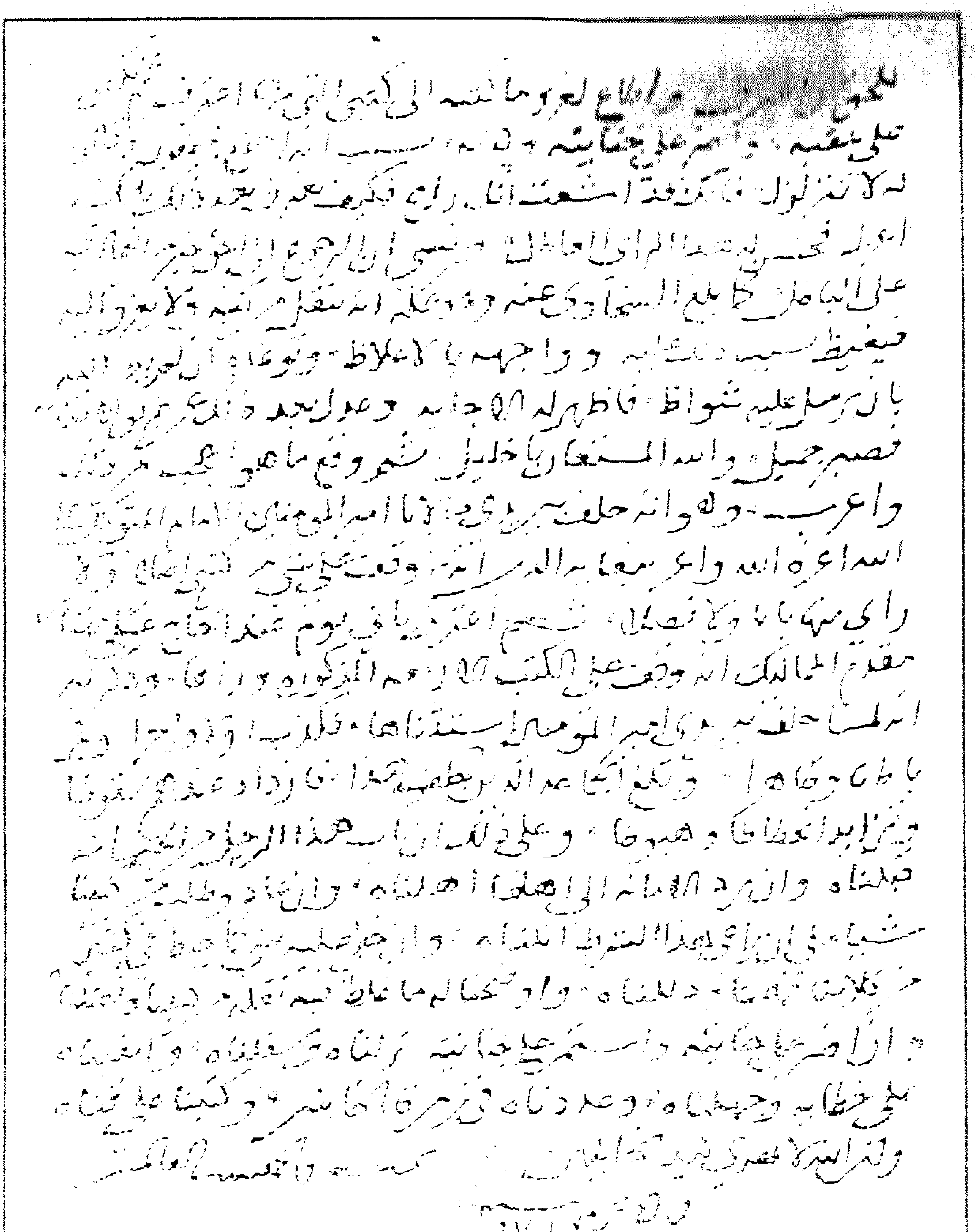

الورقة الأخيرة من المخطوطة المعتمدة

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي النص

المصنف:

كان مصنف النص «السيوطي» أحد أعلام عصره بل أشهرهم على الاطلاق. وهو عبد الرحمٰن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الأسيوطي (١). ومولده مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة (٢).

قال السيوطي: وأمّا نسبتنا بالخضيري، فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلاّ «الخضيرية» محلة ببغداد. وقد حدثني من أثق به، أنه سمع والدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى يذكر أن جدّه الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق (٣). «انتهى».

يقول هلال بن ناجي: ولا أستبعد أن يكون جدّه الأعلى هذا بغدادياً لأنّ نسبة «الخضيري» ما زالت حتى اليوم معروفة في العراق، وبها تعرف أسر بغدادية مرموقة. وقد ذكر البلدانيّان المرحومان مصطفى جواد وأحمد سوسة: إنّ شارع سوق خضير كانت تباع فيه طرائف الصين، وكان هذا الشارع ينتهي إلى محلة الخضيرية وإلى مسجدها. ومنها يتصل برأس جسر الشماسية في الجهة الشرقية [من بغداد أي جانب الرصافة] وقالا: وتنسب الخضيرية إلى خضير مولى صالح صاحب الموصل وكانت فيها سوق الجرار (٤).

---

(١) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٦.

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٦.

(٣) المصدر السابق.

(٤) دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً ص ١١٤.

ثم إنّ بين هذا الجدّ الأعلى الذي ذكره السيوطي وبين حفيده عبد الرحمن، تسعة أجيال وهذا يوافق الزمن الذي سقطت فيه بغداد بيد المغول فهاجر كثير من سكانها إلى مصر والشام واستوطنوهما.

ورحلة هذا الجد البغدادي إلى مصر غير مستغربة. فكتب التراجم والتواريخ والسير تحدثنا أنّ ابن وكيع التنّيسي الشاعر المصري الشهير (ت ٣٩٣ هـ) هو حفيد وكيع القاضي البغدادي الشهير مصنف (أخبار القضاة).

وتحدثنا أيضاً أن العلامة عبد اللطيف البغدادي (ت ٦٢٨ هـ) وهو من أعلام مصر المشهورين في علوم الطب والنحو واللغة وقد ناهزت مصنفاته المائة كان بغدادياً.

وأن زين الدين شعبان بن محمد الآثاري المصري مسكناً ومدفناً (ت ٨٢٨ هـ) صاحب التصانيف الكثيرة وناظم الألفيّات الشهيرة في الخط والعروض والنحو، كان عراقي الأصل والمولد. وسواه كثر.

بل إنّ أحمد عرابي باشا الزعيم المصري الشهير وقائد الثورة المعروفة باسمه، جدّ أجداده من بطائح العراق.

فليس مستغرباً ولا مستبعداً بعد هذا أن يكون جدّ السيوطي الأعلى قد جاء من بغداد ـ وكان متصوفاً ـ وهو نفسه قد لَمّح إلى هذا في ترجمته الذاتية.

أمّا والده فكان من فقهاء الشافعية، ترجم له ابنه في (حسن المحاضرة)، وله بعض التصانيف وتوفي سنة ٨٥٥ هـ[1].

وقد توفي والده وهو في السادسة من عمره، فنشأ يتيماً، لكن الله منحه ذاكرة خصبة، وذكاء وقاداً، وقدرة عجيبة على الحفظ والاستنباط، مكّنته من شقّ طريقه في ميدان الدرس، فبعد أن حفظ القرآن وهو في الثامنة من عمره تتلمذ على عدد من جلة الشيوخ، فأجازه بعضهم على السماع عنهم وأجازه آخرون على الرواية عنهم. وقد صنّف السيوطي معجماً كبيراً بأسماء شيوخه سمّاه: (حاطب ليل وجارف سيل)، لكن معجمه هذا مفقود في زمننا، وعدتهم نحو مائة وخمسين شيخاً.

وفي سيرته الموسعة التي كتبها لنفسه بعنوان «التحدث بنعمة الله»[2]، ذكر عدداً

---

(١) حسن المحاضرة ١: ٤٤١ ـ ٤٤٣ ونظم العقيان ص ٩٥ ـ ٩٦.

(٢) التحدث بنعمة الله: كتاب للسيوطي حققته إليزابث ماري سارتين ـ جامعة كمبردج ١٩٧٥ ويجري =

من شيوخه كما ذكرت مظان ترجمته أسماء آخرين . فمن شيوخه :

١ ـ علم الدين صالح البلقيني . أخذ عنه الفقه [١] .

٢ ـ شهاب الدين أحمد بن علي الشارمساحي . أخذ عنه الفرائض [٢] .

٣ ـ شرف الدين المناوي . قرأ عليه عدداً من كتب الفقه الشافعي [٣] .

٤ ـ تقي الدين الشبلي الحنفي . أخذ عنه الحديث والعربية [٤] .

٥ ـ محيي الدين محمد بن سليم الكافيجي . لزمه أربع عشرة سنة ، وأخذ عنه الفنون من تفسير وأصول وعربية ومعاني وغير ذلك [٥] .

٦ ـ سيف الدين محمد بن محمد الحنفي . وقد حضر عنده دروساً عديدة في الكشاف ، والتوضيح وحاشية عليه ، وتلخيص المفتاح ، والعضد [٦] .

٧ ـ شمس الدين محمد بن موسى السيرائي الحنفي . قرأ عليه ألفيّة ابن مالك قراءة دراية ، وصحيح مسلم رواية . كما سمع عليه كتاب «الشفا في تعريف حقوق المصطفى» للقاضي عياض . وقرأ عليه كافية ابن الحاجب متناً وشرحاً وشافيته وشرحها . ومقدمة ايساغوجي في المنطق وشرحها لحسن الكاتي [٧] .

٨ ـ تقي الدين أحمد بن محمد الشُمُنّي التميمي الداري . قرأ عليه قطعة من المطول على التلخيص للتفتازاني في البيان والمعاني والبديع ، وأوضح المسالك لابن هشام المعروف بالتوضيح ، والمغني وحاشية عليه ، وقرأ عليه من الحديث كثيراً وشرحه على نظم النخبة [٨] لوالده .

٩ ـ قاضي القضاة العز أحمد بن إبراهيم الكناني . قرأ عليه قطعة من جمع

= صَفُّ بمصر وضع في المطبعة العربية الحديثة في القاهرة على نفقة مركز الدراسات العربية فيها . ووقع الكتاب في مجلدين : الأول للدراسة ، والثاني فيه النص المحقق .

(١) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٧ .

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ .

(٣) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٧ .

(٤) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٧ .

(٥) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٨ والكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة ١/ ٢٢٧ .

(٦) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٨ .

(٧) الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧ .

(٨) الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧ .

الجوامع لابن السبكي وقطعة من نظم مختصر ابن الحاجب وشرحه كلاهما تأليفه [1].

١٠ ـ شمس الدين محمد بن سعد المرزباني الحنفي ـ قرأ عليه الكافية وشرحها لمصنف ومقدمة إيساغوجي وشرحها للكاتي وسمع عليه من المتوسط والشافية وشرحها للجاربردي ومن ألفية العراقي ولزمه حتى مات سنة سبع وستين [وثمانمائة] [2].

١١ ـ علي مجد الدين بن السباع والعز بن محمد الميقاتي. درس عليهما الميقات [3].

١٢ ـ محمد بن إبراهيم الدواني. درس عليه الطب [4].

١٣ ـ تقي الدين أبو بكر بن شادي الحصكفي [5].

١٤ ـ شمس الدين البابي. أخذ عليه دروساً من «المنهاج» وشيئاً من البهجة [6].

١٥ ـ بدر الدين محمد بن الحافظ ابن حجر [7].

١٦ ـ وجيه الدين أبو الجود عبد الرحمٰن بن محمد بن إبراهيم المرشدي.

١٧ ـ شرف الدين عيسى بن سليمان الطنوبي.

١٨ ـ خديجة بنت عبد الرحمٰن بن علي العقيلي.

١٩ ـ شرف الدين أحمد بن محمد العقيلي.

٢٠ ـ الحافظ تقي الدين ابن فهد.

٢١ ـ ولي الدين أبو الفتح عطية.

٢٢ ـ محيب الدين أبو بكر (والد تقي الدين وولي الدين المقدم ذكرهما).

---

(١) الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧.

(٢) شذرات الذهب ٨/ ٥٢.

(٣) الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧ وشذرات الذهب ٨/ ٥٢.

(٤) شذرات الذهب ٨/ ٥٢.

(٥) الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧.

(٦) الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

(٧) حول شيوخه من رقم ١٥ إلى ٣٦ انظر كتاب «فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» تأليف عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني باعتناء إحسان عباس. صحيفة ١٠٤.

٢٣ ـ الحافظ نجم الدين محمد .

٢٤ ـ شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر الزبيدي .

٢٥ ـ آسية بنت جار اللّه بن صالح الطبري .

٢٦ ـ صفيّة بنت ياقوت المكية .

٢٧ ـ الفخر أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدي .

٢٨ ـ رقية بنت عبد القوي بن محمد الجائي .

٢٩ ـ أم حبيبة بنت أحمد بن محمد بن موسى السويكي .

٣٠ ـ كمالية بنت أحمد بن محمد بن ناصر المكي .

٣١ ـ الرضي أبو حامد محمد بن محمد بن ظهيرة المكي .

٣٢ ـ ولي الدين محمد (أخو الرضي) .

٣٣ ـ الإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري .

٣٤ ـ أم الفضل هاجر بنت الشرف المقدسي .

٣٥ ـ خديجة بنت علي بن الملقن .

٣٦ ـ صالحة بنت علي بن الملقن .

٣٧ ـ سارة بنت محمد البالسي .

٣٨ ـ أم هانىء بنت أبي الحسن الهوريني .

٣٩ ـ كمالية بنت محمد بن محمد المرجاني (١) .

٤٠ ـ قاضي طرسوس علاء الدين .

٤١ ـ أحمد بن إبراهيم العسقلاني .

٤٢ ـ تقي الدين محمد بن محمد الهاشمي .

فهؤلاء بعض من وقفنا على ذكرهم من شيوخه .

---

(١) حول شيوخه من رقم ٣٧ إلى ٣٩ انظر فهرس الفهارس ص ١٠١٥ وحول رقم ٤١ و٤٢ انظر مقدمة المطالع السعيدة في شرح الفريدة ص ٩ ـ ١٠ .

وأمّا تلاميذه فكثر أبرزهم:

١ ـ علي بن محمد الشاذلي (ت ٩٣٩ هـ) صاحب التصانيف الكثيرة (انظر توشيح الديباج ص ١٣٧ ـ ١٣٨).

٢ ـ شمس الدين محمد الداوودي، المحدث الحافظ شيخ أهل الحديث في زمنه (ت ٩٤٥ هـ) ترجم لشيخه السيوطي في مجلد ضخم. وله ذيل على كتاب «لب الألباب في تحرير الأنساب» للسيوطي. ومن آثاره (طبقات المفسرين) وهو مطبوع. وله ذيل على طبقات الشافعية للسبكي [1].

٣ ـ شمس الدين محمد الشامي، صنّف كثيراً من الكتب منها كتابه «السيرة النبوية» وقد جمعها من ألف كتاب. وكان يقرأ سيرته هذه في جامع الغمري. وكان عزيز النفس لم يقبل من مال الولاة وأعوانهم شيئاً. توفي سنة ٩٤٢ هـ. وله من المؤلفات: عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان، الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز، مرشد السالك إلى ألفية ابن مالك، النكت عليها اقتضبه من نكت شيخه السيوطي وعلى الشذور والكافية والشافية والتحفة وزاد عليه يسيراً. والآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة، رفع القدر ومجمع الفتوة في شرح الصدر، خاتم النبوة، كشف اللبس في ردّ الشمس، شرح الجرومية، الفتح الرحماني في شرح أبيات الجرجاني الموضوعة في الكلام، وجوب فتح إن وكسرها وجواز الأمرين، إتحاف الراغب الواعي في ترجمة أبي عمرو الأوزاعي، النكت المهمات في الكلام على الأبناء والبنين والبنات، تفصيل الاستفادة في بيان كلمتي الشهادة، إتحاف الأريب بخلاصة الأعاريب، الجواهر النفائس في تحبير كتاب العرائس، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، عين الإصابة في معرفة الصحابة [2].

٤ ـ شمس الدين محمد بن علي الشهير بابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي الإمام المسند المؤرخ. كان ماهراً في النحو، علامة في الفقه، مشهوراً في الحديث. كانت أوقاته معمورة بالتدريس والإفادة والتأليف وكتب بخطه كثيراً من الكتب وعلّق ستين جزءاً سماها بـ «التعليقات» كل جزء منها يشتمل على مؤلفات كثيرة أكثرها من

(١) شذرات الذهب ٨/٢٦٤.

(٢) شذرات الذهب ٨/٢٥٠ ـ ٢٥١.

جمعه، ومنها كثير من تأليفات شيخه السيوطي. توفي سنة ٩٥٣ هـ [١].

٥ ـ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الشهير بابن العجيمي المقدسي الشافعي. علامة محدث واعظ. توجه إلى بلاد الروم وحصل له بها الإقبال. وتردد إلى دمشق مراراً ووعظ بالجامع الأموي. قال عنه ابن العماد الحنبلي: «هو العلم الفرد الذي رفع خبر الأولياء والعلماء ونصب حالهم ليُقتدى بهم، وخفض شأن أهل البطالة من الصوفية الجهلة وحذر من بدعهم واتباع طريقهم». توفي ببيت المقدس سنة ٩٣٨ هـ [٢].

٦ ـ شيخ الإسلام محمد بدر الدين بن محمد رضي الدين الغزي والد الشيخ نجم الدين الغزي مصنف الكواكب السائرة [٣].

أفتى السيوطي في مستهل سنة ٨٧١ هـ وجُمعت هذه الفتاوى في كتاب طبع بعنوان «الحاوي للفتاري» [٤].

وأملى الحديث في مستهل سنة ٨٧٢ هـ.

وحين جاوز الأربعين، وانقطع عن الافتاء والاملاء، صنّف كتاباً عنوانه: «التنفيس في الاعتذار عن ترك الافتاء والتدريس» [٥].

* * *

حياته الوظيفية:

تولى السيوطي منصب المشيخة في المدرسة الشيخونية بالقاهرة سنة ٨٧٢ هـ وكانت لوالده قبل وفاته.

ثم مشيخة تربة برقوق سنة ٨٧٥ هـ. وانتقل بعدها إلى مشيخة الخانقاه البيبرسية سنة ٨٩١ هـ. وفي سنة ٩٠٢ هـ سعى لدى الخليفة المتوكل على اللّه عبد العزيز العباسي فعيّنه بوظيفة مشرف على القضاة، يولي ويعزل من يشاء في الممالك

---

(١) شذرات الذهب ٨/٢٩٨ ـ ٢٩٩.

(٢) شذرات الذهب ٨/٢٣٠.

(٣) الكواكب السائرة ١/٢٢٨.

(٤) طبع بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة، جزآن.

(٥) كشف الظنون ٤٩٥ وهدية العارفين ١/٥٣٧.

الإسلامية. فاجتمع قضاة مصر بالخليفة وأقنعوه بالعدول عن قراره فعدل عنه [1]. وظلّ على وظيفته بالبيبرسية حتى قطعَ جُعْلَ الصوفية في مدرسته بالخانقاه البيبرسية سنة ٩٠٣ هـ، وقال لهم: «لستم بصوفية، وإنّما الصوفيّ من يتخلق بأخلاق الأولياء كما يشهد بذلك كتاب الحلية لأبي نعيم ورسالة القشيري وغيرها من الكتب، ومن يأكل المعلوم بغير تخلق بأخلاقهم كأنّما يأكل حراماً» [2].

كانت صيحة الحق هذه سبباً لثورة صوفية الخانقاه عليه وحاولوا الفتك به. ولأنّ السلطان الجركسي طومان باي كان خصماً عنيداً للسيوطي فقد حاسبه على ذلك وعزله بزعم أنّ طمعه أفسده، وأنّ محاولته الاستيلاء على نقود الفقراء الصوفية يجعله غير صالح للبقاء في المشيخة!!

وهكذا بقيت هذه المشيخة شاغرة أعواماً ثلاثة حتى تسنّمها الشيخ ياسين البلبيسي عام ٩٠٦ هـ. واعتكف العلامة السيوطي بمنزله بجزيرة الروضة، وانصرف إلى التأليف، لم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه حتى انتقل إلى عالم البقاء. وكان الأمراء والأغنياء يقصدونه ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردّها. وأهدى إليه السلطان الجركسي «الغوري» خصيًا وألف دينار، فردّ الألف وأخذ الخصيَّ فأعتقه وجعله خادماً في الحجرة النبوية، وقال لمندوب السلطان: لا تَعُد تأتينا قط بهدية فإنّ اللّه تعالى أغنانا عن مثل ذلك. وكان لا يتردد إلى السلطان ولا إلى غيره، وطلبه مراراً فلم يحضر إليه.

وقيل له. إن بعض الأولياء كان يتردد إلى الملوك والأمراء في حوائج الناس، فقال: إتباع السلف في عدم ترددهم أسلم لدين المسلم. وألف كتاباً سماه «ما رواه الأساطين في عدم التردد إلى السلاطين» [3]. قال نجم الدين الغزي: وقد نظمتُ هذا الكتاب في منظومة لطيفة حافلة [4]. وذكر تلميذ السيوطي عبد القادر بن محمد الشاذلي أنه كان عنده في جامع طولون «عندما أتى نقيب الجيش يونس الطويل وخاطبه

---

(١) ابن إياس ٣٠٧/٢.

(٢) ذيل طبقات الشعراني: عبد الوهاب الشعراني ـ مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٤٩٣ تاريخ (نقلاً عن كتاب السيوطي النحوي ص ٨٥ ـ ٨٦).

(٣) منه مخطوطة بمؤسسة الآثار العامة ببغداد عنوانها «ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين» ٩٣٣٣/١١.

(٤) الكواكب السائرة ٢٢٨/١.

على لسان الملك الأشرف قانصوه بسبب شكوى أهل البيبرسية فيه، وقال له: كلّم السلطان.. فقال الشيخ في جوابه....: ما لي وللسلطان؟ إن كان للسلطان عندي حاجة فليأت إلى عندي.. فقال له نقيب الجيش ثانياً من باب الإغلاظ عليه: أجب وليَّ الأمر، فقال الشيخ: اسكت، وإلاّ انني أُفتي بكفرك وضرب عنقك! من هم أولوا الأمر؟ أولوا الأمر العلماء.. مثلُك يخاطبني بهذا الكلام[1]!. وظلّ معتكفاً في بيته منقطعاً إلى التألبف والتصنيف حتى وافاه الأجل ولبّى نداء ربّه في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في منزله بروضة المقياس بعد أن مرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر. فشُيّع تشييعاً عظيماً ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة. وصُلّي عليه صلاة الغائب بالجامع الأموي بدمشق ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ[2].

تطلعات أثارت الحُسّاد

إنّ الدارس لحياة وفكر السيوطي يجد فكرتين أساسيتين قد استأثرتا واستبدتا باهتمامه وتفكيره.

أولاهما: فكرة أنه مجتهد. فقد صرّح أنه رزق التبحُّر في سبعة علوم: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع.

وإن الذي وصل إليه ـ سوى الفقه ـ لم يصل إليه أحد من أشياخه[3]. وترجم لنفسه بين تراجم المجتهدين في كتابه حسن المحاضرة. ولم يسلّم خصومه له بدعوى الاجتهاد هذه، ودعوه إلى المناظرة، فأباها، وحجته أنه مجتهد وهم مقلدون، والمجتهد لا يناظر إلاّ مجتهداً[4].

وثانيتهما: فكرة أنّه المبعوث على رأس المئة التاسعة لتجديد الإسلام وإحيائه. وأساس هذه الفكرة حديث نبوي شريف صحيح هو قوله عليه الصلاة والسلام: (إن الله يبعث لهذه الأُمّة على رأس كل مائة سنة من يُجَدِّد لها دينها).

---

(١) بهجة العابدين لعبد القادر بن محمد الشاذلي (مخطوط) نقلاً عن عبد الإله نبهان ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٤ مجلد ٦٧ ص ٦٠١ ـ ٦٠٢ ـ أكتوبر ١٩٩٢.

(٢) الكواكب السائرة ١/ ٢٣١.

(٣) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٨.

(٤) التحدث بنعمة الله ص ١٨١.

وفي هذا السبيل صنّف «رسالة فيمن يبعث اللّه لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة»[1].

وفي هذه الرسالة خامره الرجاء أن يكون المبعوث على رأس هذه المائة التاسعة لانفراده بالتبحُّر في أنواع العلوم التي ذكرها، ولاختراعه علوماً لم يسبق إليها، ولانتشار مصنفاته في سائر الأقطار ممّا لا مشاركة لأحد في مجموع ما ذكره.

وتأكيداً لهذا التمني وتَرَسُّخ هذه الفكرة في أعماق نفسه نظم أرجوزة سماها «تحفة المهتدين بأسماء المجتهدين»[2] ختمها بقوله:

وهــذه تــاسعــةُ المئيــن قــدْ أتت ولا يُخلف ما الهادي وَعَدْ

وقــد رجــوتُ أننــي المجــدّدُ فيهــا ففضــل اللّــه ليس يُجحــدُ

وتعبيراً عن تمنّيه هذا يصرح في ترجمته الموسعة لنفسه بما نصه: «فنحن الآن في سنة ست وتسعين وثمانمائة، ولم يجىء المهديّ ولا عيسى ولا أشراط ذلك، وقد ترجّى الفقير من فضل اللّه أن يُنعم عليه بكونه المجدد على رأس المائة، وما ذلك على اللّه بعزيز»[3].

لكن هذا التمني عند السيوطي انقلب إلى إيمان جازم بأنه المبعوث على رأس المئة التاسعة في كتابه «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»[4] إذ قال بصراحة: «فإن ثم من ينفخ أشداقه ويدّعي مناظرتي وينكر عليَّ دعوى الاجتهاد والتفرد بالعلم على رأس هذه المئة ويزعم أنه يعارضني ويستجيش عليَّ بِمَنْ لو اجتمع هو وَهُم في صعيدٍ واحد ونفخت عليهم نفخةً صاروا هباءً منثوراً».

* * *

إن دعوى السيوطي أنه المجدد على رأس المئة التاسعة، لقيت قبولاً عند علماءِ جاؤوا بعده. فعلي القاري المكي يصرح في (مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح) بما نصه: «شيخ شيوخنا السيوطي هو الذي أحيى علم التفسير في الدر المنثور، وجمع جميع الأحاديث المتفرقة في جامعه المشهور، وما ترك فنّا إلاّ فيه له متن أو شرح

---

(١) مخطوط في ليدن. انظر مقدمة فيليب حتي لكتاب (نظم العقيان) صفحة (ش).

(٢) مخطوطة في مؤسسة الآثار العامة ببغداد برقم ٩٢٢٣/ ٧.

(٣) كتاب التحدث بنعمة اللّه ص ٢٢٧.

(٤) مخطوط في دار صدام للمخطوطات رقم ٩٢٢٣/ ٦.

مسطور، بل وله زيادات ومخترعات يستحق أن يكون هو المجدد في القرن العاشر كما ادعاه وهو في دعواه مقبول ومشكور» [١].

ويقول أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي في حواشيه على الموطأ: «وتصانيفه كلها مشتملة على فوائد لطيفة وفرائد شريفة تشهد كلها بتبحره وسعة نظره ودقة فكره وأنه حقيق بأن يعد من مجددي الملة المحمدية في بدء المائة العاشرة وآخر التاسعة كما ادعاه بنفسه» [٢].

* * *

خصوماته الفكرية

اعتداد السيوطي الشديد بنفسه وبعلمه، وتصريحه بأنه مجتهد ومبعوث على رأس المئة التاسعة، وحدّة لسانه وتجهيله خصومه، كلها أسباب أثارت عليه عدداً من أعلام عصره على رأسهم السّخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن (ت ٩٠٢ هـ). فترجم كل منهما لصاحبه ترجمة أساءت إليه [٣]، وأوغل السيوطي في خصومته حين صنّف كتاباً اسمه «الكاوي في تاريخ السخاوي» وهو في واقعه مقامة، وصلتنا مخطوطة منها [٤].

وانتصر لكل واحد منهما جماعة من تلاميذه أو أقرانه. انتصر للسيوطي: فخر الدين عثمان الديمي (ت ٩٠٨ هـ) وأمين الدين يحيى الاقصرائي (ت ٨٨٠ هـ) وزين الدين القاسم الحنفي (ت ٨٧٩ هـ) وسراج الدين العبادي. وانتصر للسخاوي على السيوطي: إبراهيم بن زين الدين المعروف بابن الكركي (ت ٩٢٢ هـ)، فردّ عليه السيوطي برسالة سمّاها «الدوران الفلكي على ابن الكَرَكي» [٥]، كما انتصر للسخاوي شمس الدين محمد بن عبد المنعم الجوجري (ت ٨٨٩ هـ)، فردّ عليه السيوطي برسالة

---

(١) مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح ١/ ٣٤٧.

(٢) فهرس الفهارس والأثبات ص ١٠١٩.

(٣) الضوء اللامع ٤/ ٦٥ ونظم العقيان ١٥٢.

(٤) دليل مخطوطات السيوطي وفيه أن منه مخطوطة في كتبخانة سليم آغا بالأستانة رقم ١٦٨ مجموع، وأخرى في دار الكتب المصرية برقم ١٥١٠.

(٥) منه مخطوطة في برلين برقم ٨٥٧١. انظر دليل مخطوطات السيوطي ص ٢٦٦. وثمة كتاب آخر للسيوطي عنوانه «الجواب الزكي عن قمامة ابن الكركي» ذكر في كشف الظنون ٦٠٨ وفي هدية العارفين ١/ ٥٢٨، ولا نعرف مصيره.

عنوانها: «اللفظ الجوهري في ردّ خباط الجوجري» [1]. كما وقف في صف السخاوي أحمد بن الحسين بن العليف المكي (ت ٩٢٦ هـ) وشمس الدين الباني. وحين سطا القسطلاني على «الخصائص» للسيوطي، صنّف عنه كتاب «الفارق» وسنفصل القول فيه في فقرة لاحقة. ولقد كان السيوطي في كل ردوده التي وصلتنا حاد اللهجة عنيفاً قويّ الحجة مُجَهِّلاً لخصومه مزدرياً بهم.

تصانيفه:

اعتلجت في صدر السيوطي أُمنية كان شديد التطلع إلى الفوز بها، تلك هي: أن يصل في الفقه إلى رُتبة الشيخ سراج الدين البُلقيني، وأن يصل في الحديث إلى رُتبة الحافظ ابن حجر، ومن أجل ذلك شرب من ماء بئر زمزم [2]. وقد نشأ في جوٍّ علمي، أفاد ابتداءً من مكتبة أبيه، كما أفاد من المكتبة المحمودية التي أنشأها محمد بن علي الاستادار. وكان العلامة ابن حجر قد فهرس هذه المكتبة الزخّارة بالمخطوطات، وصنع السيوطي لها فهرساً سماه «بذل المجهود في خزانة محمود» [3].

وقد نَهَدَ إلى التأليف في سنٍّ مبكرة، ففي سنة ٨٦٦ هـ صنّف «شرح الاستعاذة والبسملة» وقد قرّظَهُ شيخُهُ البلقيني [4].

وذكر تلميذه الداوودي أن شيخه السيوطي كان في سرعة الكتابة والتأليف آية كبرى من آيات اللّه تعالى، فقد عاينَهُ وقد كتب في اليوم الواحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً [5]. وحين ترجم السيوطي لنفسه في «حسن المحاضرة» عدّ من مصنفاته نحو ثلاث مئة كتاب. أمّا تلميذه الداوودي فقد ذكر أن مصنفات شيخه أنافت على خمس مئة مصنف، وذكر ابن إياس أنها ست مئة مصنف [6]، وأوصلها أحمد الشرقاوي إقبال

---

(١) منه مخطوطات في الظاهرية وعارف حكمت بالمدينة المنورة وليدن.

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٨.

(٣) نشرت هذه الرسالة بتحقيق صديقنا المرحوم فؤاد سيد ـ مجلة معهد المخطوطات ـ المجلد الرابع ـ ١٩٥٨ ـ ص ١٣٤ ـ ١٣٦.

(٤) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٧.

(٥) الكواكب السائرة ١/ ٢٢٨.

(٦) تاريخ بن إياس ٢/ ٦٣ (بدائع الزهور في وقائع الدهور).

إلى ٧٢٥ كتاباً [١].

وفي دليل مخطوطات السيوطي أنها بلغت ٩٨١ كتاباً [٢].

ويعود سبب هذا الاختلاف والتباين الكبير في عدد مصنفاته إلى جملة أسباب من بينها: ورود الكتاب الواحد بعناوين مختلفة باختلاف مخطوطاته، مثال ذلك:

كتابه (الرياض النضرة في أحاديث الماء والرياض والخضرة)، وردت مخطوطاته في برلين بهذا الاسم، ووردت مخطوطاته في الأحمدية بتونس والظاهرية وجستربتي والتيمورية وخزانة ابن يوسف بمراكش باسم (النضرة في أحاديث الماء والرياض والخضرة). والكتاب واحد، ولكن اختلاف عناوين مخطوطاته، دفع مصنفي (دليل مخطوطات السيوطي) إلى عدّه كتابين وذكره في موضعين.

وكتابه (عمل اليوم والليلة) وردت إحدى مخطوطاته تحمل عنوان (وظائف اليوم والليلة) فظنه مؤلفا الدليل كتابين.

ومثل رسالته المعنونة (رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿ليغفر لك اللّهُ ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾) وردت بهذا العنوان في أوقاف بغداد وكمبردج والظاهرية ومخطوطات جامعة الكويت. ووردت بعنوان: (المحرر في قوله تعالى: ﴿ليغفر لك اللّه ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾) في مكتبات دار الكتب المصرية وجستربتي والتيمورية والمحمودية. فذكرها مصنفا الدليل في موضعين بظن أنّهما رسالتان وليستا كذلك.

وكتابه (ما رواه الواعون في أخبار الطاعون) ورد بهذا الاسم في مخطوطات برلين وليدن والظاهرية ودار الكتب المصرية والتيمورية.

وسقطت كلمة (ما رواه) من عنوان مخطوطة المتحف البريطاني فغدا عنوانه (الواعون في أخبار الطاعون)، فظنناه كتابين وهو واحد.

وقد يرد الكتاب الواحد بأربعة عناوين مختلفة فيظنه المفهرسون أربعة كتب مثال ذلك: كتاب (المعتلي في تعدد صور الولي) ورد بهذا الاسم في مخطوطات حضرموت، وورد باسم (المنجلي في تطور الولي) في هدية العارفين، وورد باسم (المتجلي في تطور

(١) مكتبة الجلال السيوطي: تأليف أحمد الشرقاوي إقبال.

(٢) دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها تأليف أحمد الخازندار ومحمد إبراهيم الشيباني - الكويت ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

المزني) في مخطوطتي الظاهرية وجامعة الكويت. وباسم (القول الجلي في أحاديث المزني) في مخطوطات الدار المصرية وبرلين وصنعاء وجستربتي. فأورده المفهرسون في أربعة مداخل.

وكتابه (مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة) ورد بهذا الاسم في مخطوطات برلين ودار الكتب المصرية، لكنه في مخطوطة جامعة الرياض ورد عنوانه (منهاج السنة ومفتاح الجنة). والكتاب واحد فظُنّ كتابين. وكتابه (الكلم الطيب والقول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار) بهذا الاسم ورد في مخطوطات دار الكتب المصرية والتيمورية والموصل وسقطت عبارة (الكلم الطيب) من عنواني مخطوطتي برلين وكمبردج، فأصبح عنوانه (القول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار). فظنه المفهرسون كتابين، وهو واحد. وكتابه (الدرر الحسان في رفع شأن الحبشان) ورد بهذا العنوان في مخطوطة ليدن، وفي مخطوطات الاسكوريال والتيمورية وتركية ورد بعنوان (رفع شأن الحبشان) فوهم المفهرسون أنه كتابان وهو كتاب واحد.

وكتابه (كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة) طبع بهذا الاسم مُحَقَّقاً مرتين، إذ حملت جلّ مخطوطاته هذا العنوان، لكنه ورد بعنوان (الصلصلة في وصف الزلزلة) في مخطوطة منه بحضرموت، فظن المفهرسون أنه كتابان. وكتابه (المقامة الزمردية في الخضروات) وقد وردت بهذا الاسم في مخطوطات دار الكتب المصرية وتونس وجامعة الكويت وجستربتي، ووردت باسم (الخضروات السبعة) في مخطوطة بدار الكتب المصرية. فذكرها المفهرسون باعتبارها كتابين وهماً. وكتابه (الوديك في فضل الديك) وهو مطبوع معروف ورد في الدليل مرة بهذا الاسم الصحيح، ومرة باسم محرف وهو (الدويك في الديك) نقلاً عن فهرس مخطوطات السيوطي. وكتابه (المجمل في الرد على المهمل) الذي ذكره بهذا الاسم في كتابه حسن المحاضرة، ورد في دليل مخطوطات السيوطي في موضعين بعنوانين: الأول موافق لما في حسن المحاضرة، والثاني باسم (القول المجمل في الرد على المهمل).

وكتابه (ريع النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين) ورد أيضاً باسم ثانٍ وبمدخل ثان وهو (من عاش من الصحابة مائة وعشرين). وكتابه (الأزهار الفائحة على الفاتحة) وهو عنوان مخطوطته في برلين، ورد في مدخل آخر بعنوان (تفسير الفاتحة). ومخطوطات كتابه (المنهل الروي في الطب النبوي) وردت بهذا الاسم في أوقاف

بغداد والظاهرية وبتنا وفيض اللّه بالأستانة وليدن وبرلين. ووردت باسم (الطب النبوي) في مخطوطة دار الكتب المصرية وأوردها المفهرسان في مدخلين، وهما كتاب واحد.

وكتابه (دفع التعسف عن إخوة يوسف) كما ورد في مخطوطاته في الظاهرية وحضرموت ودار الكتب المصرية وجستربتي، يلحق التحريف عنوانه في مخطوطاته ببرلين فيصبح عنوانه (رفع التعسف عن إخوة يوسف) وهكذا يغدو كتابين وهو كتاب واحد.

وكتابه (الوسائل إلى معرفة الأوائل) وهو مطبوع معروف، يلحق عنوانه التحريف في بعض المصادر فيغدو عنوانه (الرسائل إلى معرفة الأوائل). ويستحيل إلى كتابين وهو كتاب واحد.

وكتابه (التسميط الفانيد في حلاوة الأسانيد) كما هو عنوان مخطوطته في برلين، يرد في دليل المخطوطات بعنوان ثان وهو (الفانيد في حلاوة الأسانيد) استناداً لمخطوطاته في صنعاء والرياض ودار الكتب المصرية والتيمورية والرباط وغيرها، فيغدو الكتاب الواحد كتابين بمدخلين. ويلعب التصحيف دوره في هذه الازدواجية فيغدو كتابه (التبر الذائب في الأفراد والغرائب) كتابين يحمل الثاني عنوان (النثر الذائب في الأفراد والغرائب).

وإن محاولة استقصاء ذلك تخرج عن إطار بحثنا، فآثرنا الاكتفاء بما تقدم. على أن أسباب التضخم والتباين الكبير في عدد مصنفات السيوطي لا يعود للاختلاف في عناوين مخطوطات كتبه الواصلة إلينا أو الواردة في المصادر، وإنّما يعود أيضاً لتجزئة الكتاب الواحد إلى عدد كبير من الرسائل تأخذ كل منها مدخلاً. والمثال البارز في ذلك كتابه «الحاوي للفتاوي» وقد وقع في مجلدين في ٧٥٣ صحيفة. وضمّ الكتاب (٧٨) كتاباً معظمها مما ذكره السيوطي في مصنفاته في حسن المحاضرة. إنّ إفرادها بمداخل مستقلة يضخم ولا شك عدد مصنفات السيوطي.

ثم إن السيوطي كان يصنف الكتاب الواحد ويمنحه عنواناً، ثم يختصره فيمنحه عنواناً آخر، ثم يشرحه فيمنحه عنواناً ثالثاً. فهو قد صنّف كتابه الشهير «الجامع الصغير من حديث البشير النذير» وقد طبع هذا الكتاب طبعات علمية محققة. ثم صنّف مختصراً له سماه «مختصر الجامع الصغير» ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية، ثم عاد فوضع شرحاً للجامع الصغير عنوانه «التيسير لشرح الجامع الصغير»، فغدا الكتاب الواحد

١٨ ـ الفرائد الجديدة ـ جزآن ـ تحقيق عبد الكريم المدرس ـ بغداد ١٩٧٧ .

١٩ ـ ذيل اللآلىء المصنوعة ـ جزآن ـ طبع في الهند وفي القاهرة (بدون تحقيق) .

٢٠ ـ جمع الجوامع ـ القاهرة ـ مجمع البحوث الإسلامية ١٩٧٤ .

٢١ ـ المزهر في علوم اللغة ـ جزآن ـ بتحقيق محمد أحمد جاد المولى والبجاوي وأبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٧١ .

وفي المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ذكر (٢٣٣) أثراً من آثار السيوطي المطبوعة وعدد كبير منها هي فتاوى ضمّها كتاب واحد هو كتاب (الحاوي للفتاوي) فأفرد صانع المعجم لكل فتوى مدخلاً مستقلاً .

مكانة السيوطي العلمية.

رغم أن بعض الكتاب في قرننا هذا حاول التقليل من مكانة السيوطي العلمية مثل فيليب حتي في مقدمة تحقيقه لكتاب «نظم العقيان في أعيان الأعيان» فهو يقول: إن فضل السيوطي قائم في أنه حفظ لنا كتباً قيمة كان الدهر أخنى عليها لولا قلمه، ونشر العلوم الإسلامية من الهند إلى مراكش، وعمّم معرفتها. فأهميته التاريخية في أنه حفظ العلم للخلف وسهّل سبل المعرفة للمتأخرين [١] .

لكننا نجد عدداً من أعلام المصنفين يذهبون إلى خلاف هذا الرأي. قال الداودي عنه: «وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالاً وغريباً ومتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام منه» [٢] .

فقوله: استنباطاً للأحكام منه، تعني الإقرار بقدرته الفذة على الاستنتاج فهو ليس جَمّاعة فحسب. وقد نسب هذا القول للشعراني في طبقاته الصغرى [٣] .

ووصفه ابن العماد الحَنبلي بأنه: «المسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة» [٤] وقال الشوكاني عنه: «إن مؤلفاته انتشرت في الأقطار وسارت بها الركبان إلى الأنجاد والأغوار، ورفع اللّه له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن

---

(١) مقدمة محقق نظم العقيان الصحيفة (ص).

(٢) شذرات الذهب ٨/ ٥٣ .

(٣) فهرس الفهارس والأثبات ص ١٠١١ .

(٤) شذرات الذهب ٨/ ٥١ .

لأحد من معاصريه، والعاقبة للمتقين»[1].

وقال عنه العلامة عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: «هو الإمام فخر المتأخرين، علم أعلام الدين، خاتمة الحفاظ... كان نادرة من نوادر الإسلام في القرون الأخيرة حفظاً وإطلاعاً ومشاركة وكثرة تآليف»[2].

جهود العراقيين المعاصرين في إحياء تراث السيوطي:

وقد أولى بعض المحققين العراقيين الفضلاء في العقود الثلاثة الأخيرة، تراث السيوطي ما يستحقه من عناية، فحققوا بعضاً منه ونشروه، فمن ذلك:

١ ـ الشماريخ في علم التاريخ: بتحقيق إبراهيم السامرائي ـ بغداد ١٩٧٠.

٢ ـ التعريف بآداب التأليف: بتحقيق إبراهيم السامرائي ـ بغداد ١٩٧٠.

٣ ـ المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: بتحقيق عبد الله الجبوري ـ بغداد ١٩٧١.

٤ ـ الفرائد الجديدة: تحقيق عبد الكريم المدرس ـ بغداد ١٩٧٧.

٥ ـ المطالع السعيدة في شرح الفريدة: في مجلدين ـ بتحقيق نبهان ياسين حسين ـ بغداد ١٩٧٧. وهو رسالة دكتوراه، ومن نفائس كتب السيوطي المطبوعة. قال السيوطي عنها: «هذه الألفية لخصت فيها جميع ما في ألفية ابن مالك في ستمائة بيت وزدتها أربعمائة بيت، فيها من القواعد والفوائد والزوائد ما لا يستغني طالب النحو عنه». وتعبيراً عن أهميتها قال محققها الفاضل: «وإذا كان السيوطي يبدو في الأشباه والنظائر وهمع الهوامع ناقلاً، فهو في كتاب «المطالع» يبدو واضعاً قبل أن يكون ناقلاً، وحسبه أن يبزّ ابن مالك في ألفيته، وأن يختصرها إلى ستمائة بيت، وأن يزيد عليها من ثاقب بصيرته ما فات على ابن مالك ذكره من دقائق النحو ومسائله».

٦ ـ الأخبار المروية في سبب وضع العربية: بتحقيق عبد الله الجبوري ـ بيروت ١٩٨٢.

٧ ـ التذييل والتذنيب على نهاية الغريب: تحقيق عبد الله الجبوري ـ الرياض ١٩٨٣.

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ١/ ٣٣٤.

(٢) فهرس الفهارس والأثبات ص ١٠١١.

٨ ـ السماح في أخبار الرماح : تحقيق نوري القيسي ـ بغداد ١٩٨٣ .

٩ ـ أدب الفُتْيا : تحقيق محيي هلال السرحان ـ بغداد ١٩٨٦ .

١٠ ـ نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر ـ تحقيق عبد الأمير مهدي الطائي ـ بغداد ـ ١٩٩٠ .

غير أن جهود العراقيين لم تقتصر على تحقيق بعض آثار السيوطي ونشرها، وإنّما كرّس بعضهم رسائل جامعية لدراسة بعض جوانب عبقريته، وأبرز ما طبع من هذه الرسائل كتاب «السيوطي النحوي» لصديقنا الفاضل د. عدنان محمد سلمان ـ طبع الكتاب في مطبعة الرسالة في بغداد سنة ١٩٧٦ ووقع في ٧١٤ صحيفة .

والكتاب غاية في الاستيعاب والدقة والإمتاع . وقد أحببت أن أضيف إليه بعض الملاحظات المفيدة فمن ذلك :

١ ـ أنه ذكر على الصحيفة ١٣٢ أن كتاب السيوطي «التحدث بنعمة اللّه تعالى» من كتبه الهامة المفقودة .

والصواب : أن هذا الكتاب كان قد طبع قبل كتابه بعام ـ حققته اليزابث ماري سارتين في جامعة كمبردج ، وجرى صَفُّه بمصر وطبع في المطبعة العربية الحديثة في القاهرة على نفقة مركز الدراسات العربية فيها . ووقع الكتاب في مجلدين : الأول للدراسة ، والثاني فيه النص المحقق ، وصدر سنة ١٩٧٥ .

٢ ـ أنه ذكر في الصحيفة ١١١ من كتابه أن كتاب «طبقات المفسرين» لشمس الدين الداودي ما زال مخطوطاً . والصواب أنه طبع سنة ١٩٧٢ في مجلدين بتحقيق علي محمد عمر ـ القاهرة ـ مكتبة وهبة .

٣ ـ أنه قال في الصحيفة ٩٣ من كتابه ما نصه : «وقد انتقد السيوطي أحد معاصريه لأنه أخذ منه مسودة كتابه «الخصائص النبوية» وادعاها لنفسه ، فاضطر أن يعيد تأليف الكتاب من جديد ، وكتب في ذلك مقامة سماها «الفارق بين المؤلف والسارق» .

يقول هلال بن ناجي : واسم هذا المعاصر أحمد بن محمد القسطلاني صاحب كتاب (المواهب اللدنية) . وهو لم يأخذ كتاب الخصائص من السيوطي وإنّما استعاره من بعض تلامذته على ما ورد في مقامة (الفارق) . والسيوطي لم يُعد كتابة الكتاب من جديد ، وإنّما كان أضاف إليه خصائص لم تكن موجودة في النسخة المخطوطة الأولى

المعارة. وإن صواب اسم المقامة «الفارق بين المصنف والسارق».

٤ ـ قال في الصحيفة ٨٨ ما خلاصته «وأصبح في عصر السيوطي معسكران. معسكر يقوده السخاوي، ويضم شمس الدين محمد الجوجري وإبراهيم بن الكركي وأحمد بن محمد القسطلاني وأحمد بن الحسين بن العليف.. إلخ».

يقول هلال بن ناجي: لم يكن القسطلاني في معسكر السخاوي يوماً ما، بل اتهمه السخاوي بسرقة بعض مصنفاته. ولا علاقة له بالصراع الدائر بين معسكري السيوطي والسخاوي. وهذه الملاحظات لا تقلل من المكانة الرفيعة لهذا الكتاب.

ومما تصح إضافته إلى آثاره التي حققها العراقيون كتاب «غاية الإحسان في خلق الإنسان» وقد حققه نهاد حسوبي صالح كجزء من أطروحته للدكتوراه المعنونة «كتب خلق الإنسان مع تحقيق كتاب غاية الإحسان في خلق الإنسان للسيوطي».

طبع الكتاب في مطبعة التعليم العالي في الموصل سنة ١٩٨٩، ووقع في ٣٢٢ صحيفة. وقسم الدراسة من الكتاب فيه جهد واضح محمود، أمّا القسم الثاني الخاص بتحقيق كتاب السيوطي فيؤخذ عليه ابتداءً أنه اعتمد مخطوطتين فقط في تحقيق الكتاب، وقد وصلتنا من هذا الكتاب سبع مخطوطات اغفل منها: مخطوطة برلين المرقمة (٩٨٠) ومخطوطة ليدن المرقمة ٤٧٤/٣٨ ومخطوطتي دار الكتب المصرية المرقمتين ٦٨٩ و٦٩٠ ومخطوطة جامعة الكويت المرقمة ١٢١٣، وليس يسوغ هذا في العمل العلمي إذْ كان يجب عليه الحصول على مصورات هذه النسخ ودراستها من الداخل واعتماد أقدمها وأصحها في تحقيقه وهو ما لم يفعله.

الفارق بين المُصَنِّف والسارق

وكتابنا هذا لم ينشر قبل اليوم نشرة علمية ـ فيما نعلم ـ ظفرنا بمخطوطة نادرة منه في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ضمن مجموع برقم ٤/٦٠٩٧، ناسخها مجهول وقد تم نسخها في محرم سنة ٩٧١ هـ، وهي في ثماني ورقات مقاسها ٢١ × ١٤ سم ومنسوبة للسيوطي، وعنوانها فيه «رسالة في سرقة كتب المؤلفين» وقد اعتمدناها في تحقيقه [١]، رغم علمنا بوجود مخطوطة أخرى منه في لايدن بهولندة تعذر الظفر

(١) فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ج ٤ ص ٣١٠.

بمصر نتيجة لظروف الحصار الحالية. وقد أثبتنا أنموذجاً مصوّراً من المخطوطة التي اعتمدناها.

إن نسبة هذا الكتاب إلى السيوطي وكونه كتاب «الفارق بين المصنف والسارق» ثابتة بالأدلة العقلية والنقلية التالية:

١ ـ إن دراسة النص من الداخل تعزز كونه كتاب «الفارق»، فالمُصَنِّف يتحدث فيه عن سارق سطا على كتابيه «المعجزات والخصائص» فسرق ما فيهما بعبارته، وإن هذا السارق كان معاصراً له، استعار مُصَنَّفَيْ السيوطي من بعض تلامذته وبشفاعة من بعض بني العباس. والقسطلاني صنَّف «المواهب اللدنية» التي تعالج الموضوع ذاته وانتهى من تصنيفها سنة ٨٩٩ هـ، أي بعد (الخصائص) بزمن طويل، والذين تحدثوا عن المواهب اللدنية أشاروا إلى هذه التهمة [١]، كما أشار إليها من ترجم للقسطلاني [٢]، فالقرائن تشير إلى أن هذا الكتاب هو كتاب «الفارق»، لانطباق مضمونه مع ما ذكرته المصادر عن مضمون كتاب «الفارق».

٢ ـ ثمة فقرة في مخطوطتنا هذه هي من كلام مؤلفه وردت نصًّا في «خصائص السيوطي» منسوبة له، وهي: «لقد أقمت في تتبع هذه الخصائص عشرين سنة إلى أن زادت على الألف» وهذا يقطع بأن مؤلف الكتابين هو السيوطي وأنَّ كتابنا هو «الفارق بين المصنف والسارق».

٣ ـ مما يقطع بأن مصنف المخطوطة هو السيوطي، أنه أثار فيها الحديث عن خصيصة من خصائص الرسول ـ ﷺ ـ وهي أنه «جُمعت له الشريعة والحقيقة» وهذه الخصيصة أوردها في كتابه «الخصائص»، ثم صنَّف فيها رسالة عنوانها «شعلة النار» وصلتنا مخطوطة منها يطابق محتواها ما ورد في مخطوطتنا هذه حول هذه المسألة [٣].

٤ ـ إنَّ مصنف المخطوط ذكر عن نفسه أنه مقيم بالروضة، ومعلوم أن السيوطي أقام في الروضة حتى وفاته، ذكرت ذلك جميع المصادر التي أَرَّخت له، بل وصنَّف كتاباً

---

(١) فهرس الفهارس والأثبات ص ٩٦٩.
(٢) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ العمود ١٨٩٧.
(٣) في الشعلة النار: مخطوطة ضمن مجموع في دار الكتب المصرية برقم ٤١٦ مجاميع ومخطوطة أخرى في برلين ـ رقم ٢٥١٩.

عنها اسمه «كوكب الروضة في تاريخ جزيرة الروضة»[(١)].

٥ ـ ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون باسم الفارق بين المصنف والسارق ونسبه للسيوطي[(٢)].

٦ ـ ذكره إسماعيل البغدادي في هدية العارفين باسم الفارق بين المصنف والسارق منسوباً للسيوطي[(٣)].

٧ ـ ذكر الكتّاني في أثناء ترجمة شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني الشافعي المصري ما نصه: وعندي مقامة عجيبة ألّفها الحافظ السيوطي في قضاياه مع المترجم [القسطلاني] سمّاها «الفارق بين المصنف والسارق» في نحو كراسة. وحكى الشيخ جار اللّه بن فهد أنّ المترجم ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ قصد إزالة ما في خاطر الجلال السيوطي، فمشى من القاهرة إلى باب دار السيوطي بالروضة ودقّ الباب، فقال: من؟ قال: أنا القسطلاني جئت إليك حافياً مكشوف الرأس ليطيبَ خاطرك عليّ، فقال له: قد طاب خاطري عليك، ولم يفتح له الباب، ولم يقابله[(٤)].

٨ ـ جاء في كشف الظنون[(٥)] عند ذكر كتاب «الخصائص النبوية» للسيوطي ما يلي:

رُوي أنه أخذه بعض معاصريه وأسنده إلى نفسه، فكتب السيوطي فيه مقامة تسمى «الفارق بين المصنف والسارق».

فكل هذه الأدلة العقلية والنقلية تحقق كون مخطوطتنا هي كتاب «الفارق»، وتوثق نسبتها إلى مؤلفها السيوطي.

وبعد، فإنّه ليسعدني إحياء أثر خالد نادر من آثار السيوطي لم ينشر من قبل. وآخر دعواي أن الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللّه.

وكتبه في بغداد مدينة السلام في ربيع الأول من عام ١٤١٧ هجرية

طالب عفو ربّه، الراجي هلال ناجي

---

(١) حققه مصطفى الشكعة ونشره في مجلة عالم الكتب السعودية ـ العدد الثاني ـ المجلد الخامس (١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م).

(٢) كشف الظنون ـ العمود ١٢١٥.

(٣) هدية العارفين ١/ ٥٤٠.

(٤) فهرس الفهارس ص ٩٦٩ وشذرات الذهب ٨/ ١٢٢ ـ ١٢٣.

(٥) كشف الظنون ١/ ٧٠٥ ـ ٧٠٦.

النص

بسم الله الرحمٰن الرحيم

صلى الله على سيدنا مُحمد وآله وصحبه وسلّم

﴿إنّ اللَّهَ يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها﴾ [1].

هل أتاكَ حديثُ الطارق، ﴿وما أدراك ما الطارق﴾ [2] الخائن السارق، والمائن المارق، الذي توسَّلَ إلينا بأولاد الحُنَفا، وتوصَّلَ إلينا بأبناء الخُلفا، فأوسعناهُ بِشْراً فقابَلَهُ بِجَفا، وعامَلَنا بِغَدْرٍ إذْ عاملناهُ بِوَفا، وتطفَّلَ علينا في الموائد، فأنعمنا له بشيءٍ ممّا لدينا من الفوائد، وأذِنّا لطلبتنا، أن يسمحوا له بإعارة مصنفاتنا الدرر الفرائد، إكراماً لمن تشفّع به من بني العباس، وإبراماً لحبل ودادهم الذي هو عندنا محكم الأساس، وتفادياً لردّ شفاعة هذه السلالة الذين هم رؤوس الأشراف وكواهل الناس. فما كان من هذا العديم الذوق إلاّ أنّه نبذَ الأمانةَ وراءَ ظهره وخان، وجنى ثمار غروسنا وهو فيما جناهُ جان. وافتضَّ أبكار عرائسنا اللائي لم يطمثهُنَّ في هذا العصر إِنْسٌ قبلنا ولا جانّ. وأغار على عدّة كتب لنا أقمنا في جمعها سنين، وتتبعنا الأصول القديمة وما أنا على ذلك بضنين. وعمدَ إلى كتابيّ «المعجزات» و«الخصائص» المطول والمختصر، فسرقَ جميعَ ما فيها بعبارتي وقال تتبعتُ وجمعتُ ووقع لي، قال تعالى: ﴿ولمن انتصر﴾ [3] لقد أقمتُ في تتبع هذه الخصائص عشرين سنة إلى أن زادت على الألف، ونظرتُ عليها من كتب التفسير والحديث وشروحه والفقه والأصول من المذاهب الأربعة والتصوف وغيرها ما يجلّ عن العدّ والوصف. بحيث إن «الروضة» [4] التي هي أعظم كتب المذهب وأجمعها، ليس فيها من الخصائص عُشْرُ ما في كتابي، ولا ظَفَرَ طالبٌ بما يرويه

---

(١) الآية الكريمة رقم ٥٨ م سورة النساء رقم ٤.

(٢) الآية رقم ٢ ك سورة الطارق رقم ٨٦.

(٣) بعض الآية الكريمة رقم ٤١ ك سورة الشورى رقم ٤٢، وتمامها: ﴿بعد ظُلمه فأولئك ما عليهم من سبيل﴾.

(٤) من مصنفات يحيى بن شرف بن مُرّي، أبو زكريا، محيي الدين. واسم الكتاب تاماً «روضة الطالبين وعمدة المفتين» ويسمى بالروضة.

فيْ هذا الباب إلاّ من شرابي. وأنا إلى الآن ساعٍ في الزيادة، وكلّ وقت أظفر في المطالع
بخصيصة لم تكن قبل ذلك في كتابي مُفاده. وَقَسَّمْتُها أقساماً حَسَنه، وَهَذَّبْتُها تهذي
يُزيلُ عن الطالب وَسَنَهْ. فجاءَ هذا السارقُ فَصَدَّرَ كلامَهُ بأنْ قال: وأمّا الخصائص فق
تتبعتُ فَوَقَعَ، وساقَ كتابي برُمَّتِهِ، وأورد ما جمعتهُ ما اختصّ به في ذاته الشريفة وفي
أُمّته. (١٦٨) فَزَعَمَ أنّه الجامع المتتبع، وهو كلابس ثَوْبَيْ زُور بما لم يُعْطَ مُتَشَيِّع. وعم
إلى التخاريج والنُقول التي وقفتُ عليها في أُصول القوم، فذكر العَزْوَ مُستقلاً به من غي
واسطة كتابي مُوهماً أنّه وَقَفَ على تلك الأصول وهو لم يَرَها بعينه إلى اليوم ولا في
النوم.

ولقد أَبْهَمْتُ نُقولاً عن أَئِمَّةٍ فَأوْرَدَها على إبهامها، ولو سُئِلَ في أيّ كتابٍ هي ل
يَدْرِ خنصرها من إبهامها. ولقد زِدْتُ على النسخة التي أعيرت له أكثر من مائتي
خَصيصهْ، ولو رام الوصول إلى واحدة منها لم يجل منها بخر [1] بصيصهْ [2]. وإنّ
وَرَّطَهُ في ذلك الجَهلُ بآداب المُصَنِّفين. فإنه ليس من أهل المنزل، بل هو عن الفنا
بمعـزل. ألا سمع الحديث الوارد عن النبي ﷺ وعلى آله (تَناصَحُوا في العلم فإ
خيانةَ أحدكم في علمه كخيانته في ماله) [3]. ولا بالأثر الوارد ـ رضي اللّهُ عن ناقله
(بَرَكَةُ العلمِ عَزْوُهُ إلى قائله) [4]. ولا رأى صنيع «المزني» [5] حيث قال في أوّل

---

(١) البَخْرُ: فعل البخار، وبُخار القدر ما ارتفع منها. اللسان مادة (بخر).

(٢) بصيصة: البصيص: البريق، وبصّ الشيءُ يبصُّ بَصًّا: برق وتلألأ ولمع. اللسان مادة (بصص).

(٣) ورد الحديث النبوي الشريف عن ابن عباس بالصيغة التالية: (تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضك
بعضاً، فإنّ خيانة في العلم أشدّ من خيانة في المال). الجامع الصغير في أحاديث البشير النذي
للسيوطي ١/ ١٣٣.

(٤) لم أظفر به.

(٥) المزني: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني (١٧٥ ـ ٢٦٤ هـ) أبو إبراهيم، من قبيلة مزينة العربي
المعروفة. مصري، كان صاحب الإمام الشافعي. من آثاره المطبوعة:
١ ـ مختصر الإمام المزني. طبع في ستة أجزاء ـ القاهرة ـ بولاق ١٣٢١ هـ ـ ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٣ م
١٩٠٤ م (على هامش كتاب الأم للشافعي).
٢ ـ كتاب الأمر والنهي على معنى الشافعي من مسائل المزني (رواية أبي إسحاق بن إسحاق). حقق
R. BRUNSCHVIG، دمشق، مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية، TOM XI، ١٩٤٥
١٩٤٦. ومن مصنفاته: الجامع الكبير، والجامع الصغير، والترغيب في العلم.
انظر ترجمته وأخباره في: وفيات الأعيان ١/ ٢١٧ ـ ٢١٩، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٩٣ ـ ١٠٩
وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧، وطبقات ابن هداية اللّه الحسيني ص ٢٠ ـ ٢١، والعبر

«مختصره» (١) الذي كساهُ اللّهُ لإخلاصهِ إجلالاً ونوراً، وزاده في الآفاق سُمُوًّا وظُهوراً. كتاب الطهارة، قال الشافعي: (٢) قال اللّه تعالى: ﴿وأنزَلْنا من السماءِ ماءً طهوراً﴾ (٣) أفما كان «المزني» رأى هذه الآية في المصحف فينقلها منه بدون عَزْوِها إلى إمامه؟ قال العلماء: إنّما صَنَعَ ذلك لأنّ الافتتاح بها من نظام الشافعي لا من نظامه. ولا رأى صُنْعَ أئمّةِ المذهب كإمام الحرمين والرافعي (٤) وهلمّ جراً إلى الآن. إذ يقولون فيما لم يقفوا

= ٢/ ٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٩ والأعلام ١/ ٣٢٧.

(١) مختصر المزني، مرّ ذكره في الهامش المتقدم، وقد طبع على هامش كتاب الأم للشافعي.

(٢) الشافعي: محمد بن إدريس الهاشمي القرشي (١٥٠ ـ ٢٠٤ هـ) أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. ولد في غزة وتوفي في القاهرة ودفن بها. له من المصنفات المطبوعة:

١ ـ أحكام القرآن: جمعها أحمد بن الحسن البيرقي، حرر هوامشه عبد المغني عبد الخالق، القاهرة، ١٩٥١، جزآن في مجلد. وطبع بعد ذلك طبعات تجارية في القاهرة وبيروت.

٢ ـ اختلاف الحديث برواية الربيع بن سليمان المرادي. القاهرة، بولاق، المطبعة الأميرية الكبرى، ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧ م طبع على هامش الجزء السابع من كتاب (الأم) للشافعي.

٣ ـ أدب القاضي: القاهرة ١٣١١ هـ/ ١٨٩٢ م.

٤ ـ الأم: طبع في القاهرة عدة طبعات في سبعة أجزاء. طبعة المطبعة الكبرى الأميرية (١٩٠٣ ـ ١٩٠٨). وطبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة، وهي بالتصوير عن السابقة ودون تاريخ. وطبعة دار الشعب (١٩٦٨ ـ ١٩٧٥).

٥ ـ جماع العلم: تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ـ القاهرة ١٩٤٠.

٦ ـ ديوان الإمام محمد بن إدريس الشافعي. طبع عدة طبعات أجودها طبعة د. مجاهد مصطفى بهجت وعنوانها: «شعر الشافعي» ـ مطابع جامعة الموصل ـ ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م. وهي طبعة علمية محققة موثقة مدققة.

٧ ـ رحلة الإمام الشافعي. القاهرة ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١ م.

٨ ـ الرسالة في أصول الدين. طبعت بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر في القاهرة سنة ١٩٤٠ وسنة ١٩٧٩.

٩ ـ السنن. طبع الكتاب بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ـ بيروت ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦.

١٠ ـ المسند. طبع على هامش الجزء السادس من كتاب (الأم). وله آثار كثيرة أخر غير مطبوعة. وصنفت عن الشافعي كتب كثيرة.

انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٢/ ٥٦ ـ ٧٣ وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٦/ ٣٦٧ ـ ٣٩٨ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١١ ـ ١٤ وصفة الصفوة ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٥٩ وحلية الأولياء ٩/ ٦٣ ـ ١٦١ وبروكلمان ـ الترجمة العربية ـ ٣/ ٢٩٢ ـ ٢٩٨ والأعلام ٦/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(٣) الآية الكريمة رقم ٤٨ ك سورة الفرقان رقم ٢٥.

(٤) الرافعي: عبد الكريم بن محمد، أبو القاسم الرافعي القزويني (٥٥٧ ـ ٦٢٣ هـ) من كبار الشافعية، =

على أصله الأول «وفي كتاب فلان عن كتاب فلان».

ولقد نقل «النووي» (١) تقسيم البدعة إلى خمسة أقسام، عن عصرييه الشيخ

= إمام في الفقه والتفسير، نسبته إلى رافع بن خديج الصحابي الجليل. توفي في قزوين. من آثاره المطبوعة:

١ ـ فتح العزيز، شرح الوجيز، والوجيز للغزّالي. طبع في القاهرة في ١٢ جزءاً. ١٣٤٤ ـ ١٣٥٢ هـ/ ١٩٢٥ ـ ١٩٣٣م (على هامش (المجموع شرح المهذب) للنووي).

٢ ـ التدوين في أخبار قزوين ـ طبع بتحقيق الشيخ عزيز الله العطاردي.

٣ ـ سواد العينين في مناقب الغوث أبي العلمين. القاهرة ـ بولاق ١٣٠١ هـ = ١٨٨٣م.

ومن آثاره المخطوطة: المحرر (فقه)، الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة انظر ترجمته وأخباره في: فوات الوفيات ٢/٣٧٦ ـ ٣٧٧ وابن الوردي ٢/ ٢١٢ وطبقات الأسنوي ١/ ٥٧١ ـ ٥٧٣ ومرآة الجنان ٤/ ٥٦ وطبقات المفسرين للسيوطي ٢١ والعبر ٥/ ٩٤ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٤ ومفتاح السعادة ٢/ ١١٤ ـ ١١٥ والشذرات ٥/ ١٠٨ ـ ١٠٩ وطبقات ابن هداية اللّه ٢١٨ ـ ٢٢٠ وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٧ والأعلام ٤/ ١٧٩.

(١) النووي: يحيى بن شرف بن مُرِّي (٦٣١ ـ ٦٧٦ هـ) أبو زكريا، محيي الدين. مولده ووفاته في قرية نوا من قرى حوران بسورية، وإليها نسبته. من مصنفاته المطبوعة:

١ ـ الأحاديث القدسية. حققه مصطفى عاشور ـ القاهرة ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ صدر في ستة أجزاء.

٢ ـ الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ـ حققه أحمد راتب حموش ـ دمشق ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

٣ ـ الأربعون حديثاً = متن الأربعين النووية بتحقيق مصطفى البغا ومحيي الدين مستو ـ بيروت ـ مؤسسة الرسالة ـ ١٩٧٧.

٤ ـ الإشارات. طبع في الهند ١٣٤٠ هـ/ ١٩٢١ م. اختصر فيه كتاب الخطيب البغدادي «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة».

٥ ـ الأصول والضوابط ـ حققه محمد حسن هيتو، مجلة معهد المخطوطات العربية ج٢، المجلد ٢٨، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م ـ الكويت.

٦ ـ الإيضاح في المناسك ـ طبع غير مرة، من بينها طبعة القاهرة ـ المطبعة الجمالية ١٩١١ = ١٣٢٩ هـ.

٧ ـ بستان العارفين ـ تحقيق محمد سعيد العرفي ـ حلب ١٩٧٠.

٨ ـ التبيان في آداب حملة القرآن طبع سنة ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ بعناية مؤسسة علوم القرآن في دمشق ومكتبة دار التراث في المدينة المنورة.

٩ ـ الترخيص بالقيام لذوي الفضل والمزيّة من أهل الإسلام بتحقيق أحمد راتب حموش ـ دمشق ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

١٠ ـ تصحيح التنبيه ـ القاهرة، المطبعة الجمالية، ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١ م.

١١ ـ التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير ـ القاهرة ـ المطبعة المصرية ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م.

١٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات ـ طبع بعناية المستشرق وستنفيلد في غوتنجن ١٨٣٢م، ثم طبع في =

عز الدين بن عبد السلام [1]، ولو شاء لاستنبطه من قواعد الأحكام، فقال: آخذ من

= القاهرة ـ إدارة الطباعة المنيرية ١٩٢٧، في أربعة مجلدات.
١٣ ـ حلية الأبرار وشعار الأخبار في تلخيص الدعوات والأذكار، القاهرة: مطبعة عبد الرازق، ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨ م.
١٤ ـ روضة الطالبين، في فروع الفقه الشافعي بيروت ـ المكتب الإسلامي ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ في ١٢ جزءاً.
١٥ ـ رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، دمشق دار المأمون للتراث ١٩٧٦ م.
حققه علي حسن علي عبد الحميد ـ بيروت ـ دار الكتب العلمية (دون تاريخ).
١٦ ـ ما تمسّ إليه حاجة القاري لصحيح الإمام البخاري.
حققه علي حسن علي عبد الحميد ـ بيروت ـ دار الكتب العلمية (دون تاريخ).
١٧ ـ المجموع، شرح المهذب ـ صدر في القاهرة ١٩٧١ ـ ١٩٧٧ في عشرين جزءاً بتصحيح محمد نجيب المطيعي.
١٨ ـ مقاصد الإمام النووي. بيروت ـ المطبعة الأهلية ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦ م.
١٩ ـ المنثورات وعيون المسائل المهمات تحقيق عبد القادر أحمد عطا ـ القاهرة ـ ١٩٨٢.
٢٠ ـ منهاج الطالبين وعمدة المفتين طبع عدة طبعات غير علمية منها طبعة القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي ١٩١٩.
٢١ ـ المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج طبع عدة طبعات من بينها طبعة المكتبة المصريَّة ومطبعتها ـ القاهرة ١٩٣٠ في ١٨ جزءا.
٢٢ ـ منهل الراوي في تقريب النواوي تحقيق مصطفى الخن ـ دمشق ١٩٨١. انظر ترجمة النووي وأخباره في: طبقات الأسنوي ٢/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧ وتذكرة الحفاظ ص ١٤٧٠ ـ ١٤٧٤ والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٨ والبداية والنهاية ١٣/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ والسلوك ١/ ٦٤٨ والأعلام ٩/ ١٨٤ ـ ١٨٥.

(١) عز الدين بن عبد السلام: هو عبد العزيز بن عبد السلام السُلمي الدمشقي، عز الدين الملقب سلطان العلماء. (٥٧٨ ـ ٦٦٠ هـ) ولد في دمشق وتوفي في القاهرة. فقيه بلغ مرتبة الاجتهاد كان جريئاً حتى على السلاطين. من آثاره المطبوعة:
١ ـ قواعد الأحكام في إصلاح الأنام ـ «فقه».
٢ ـ الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز ـ «في مجاز القرآن».
٣ ـ حل الرموز «رسالة في التصوف».
٤ ـ مسائل الطريقة «تصوف».
٥ ـ مساجلة علمية بين العز بن عبد السلام وابن الصلاح. حققها محمد ناصر الدين الألباني ومحمد زهير الشاويش، دمشق، المكتب الإسلامي، ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م. انظر ترجمته وأخباره في المصادر التالية: ذيل الروضتين ٢١٦ وطبقات الأسنوي ٢/ ١٩٧ ـ ١٩٩ وفوات الوفيات ٢/ ٣٥٠ ـ ٣٥٢ ومنتخب المختار للسلامي انتخاب التقي الفاسي ص ١٠٤ ـ ١٠٧ وعبر الذهبي ٥/ ٢٦٠ والبداية والنهاية ١٣/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ والشذرات ٥/ ٣٠١ ـ ٣٠٢ والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٠٨ وحسن المحاضرة =

هؤلاء. ما جاء مُصَنِّفٌ بشيءٍ من عنده حتى ننقل عنه في عصره ومن بعده، بل ما جاء مصَنِّفٌ قطّ من عنده بشيء لا متقدم ولا متأخر ميّت وحيّ، وإنّما للمجتهدين في تصانيفهم أمران: استنباط مُسَلَّمة لهم لم يسبقوا إلى استنباطها من حديث وقرآن، واستدلال بآية أو حديث على مسألة سابقة قد تطرّقها النكران. ولهذا ذكر قومٌ من الخصائص ما لم يورد في الكتب الفقهية آخذين بها من الآثار والأحاديث المروية. (٦٨ ب). أفيسوغ لأَحَدٍ أن يورد هذه الخصائص غير مَعْزُوّة إلى من استخرجها من الأئمة قائلاً: إنّها موجودة في ضمن الأحاديث، فلا ينسب إلى مَنْ يَتْبَعُ ذلك و(   )[1]، معاذ اللّه بل حتى يعزو كلّ واحدة إلى من عَدَّها، ويعطي كلّ مسألة من العلم حقَّها وحدها. كذلك فعلَ الأئمة، ونالوا بذلك المراتب العليَّة الجمّة.

وكتابي المذكور أَوردتُ فيه من الخصائص الجمّة ما لم أُسبق إلى استخراجها، واستنبطتُ من الأحاديث والآثار أشياء مشيتُ فيها مَشْيَ المجتهدين في منهاجها. وأمّا التخاريج (·   )[2] آخر الحفاظ آخرهم شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر صاحب عسقلان:[3] إذا عزوا ما لم يقفوا على أصله الأول يقولوا: عزاه فلان إلى تخريج فلان.

= ١/ ٣١٤ ـ ٣١٦ و٢/ ١٦١ ـ ١٦٣ والأعلام ٤/ ١٤٤ ـ ١٤٥.

(١) في الموضع كلمة غير مقروءة.

(٢) في الموضع كلمة غير مقروءة.

(٣) ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد الكناني ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ ـ ٨٥٢ هـ) أبو الفضل، شهاب الدين. حافظ الإسلام في عصره، من أئمة العلم والتاريخ، أصله من عسقلان في فلسطين، ومولده ووفاته في القاهرة. من مصنفاته المطبوعة:

١ ـ الإصابة في تمييز الصحابة طبع في القاهرة ـ مطبعة السعادة ـ ٤ أجزاء ١٣٢٨ هـ وبهامشه كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد اللّه ابن عبد البر النمري القرطبي. وأعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد.

٢ ـ إنباء الغُمر بأنباء العمر حققه محمد عبد المعيد خان في حيدر آباد الدكن، ١٩٦٧ ـ ١٩٦٧، ٩ ج. وحققه حسن حبشي ـ القاهرة ١٩٦٩ ـ ١٩٧٢ ـ ثلاثة أجزاء ـ ولم يتم.

٣ ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام حققه رضوان محمد رضوان القاهرة ـ ١٩٥٤ م.

٤ ـ تبصير المتنبه بتحرير المشتبه تحقيق علي محمد البجاوي القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧ ـ ٤ أجزاء.

٥ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة حيدر آباد الدكن، ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦ م.

٦ ـ تقريب التهذيب تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ القاهرة.

=

= ٧ ـ تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير تحقيق عبد اللّٰه هاشم اليماني ـ القاهرة ١٩٦٤، ٤ ج في مجلدين.
٨ ـ تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال حيدر آباد الدكن (١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ) ١٢ ج في ٦ مجلدات أعادت دار صادر طبعه بالأوفست في بيروت، ١٩٦٨.
٩ ـ الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة حققه محمد رياض المالح ـ دمشق ١٩٦٣.
١٠ ـ الدراية في تخريج أحاديث الهداية حققه عبد اللّٰه هاشم اليماني ـ القاهرة ١٩٦٤، ٣ج في مجلد.
١١ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. حققه محمد سيد جاد الحق في أربعة أجزاء ـ الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦ م. القاهرة ـ مطبعة المدني.
١٢ ـ ذيل الدرر الكامنة، تحقيق عدنان درويش ـ القاهرة ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ مطبوعات معهد المخطوطات العربية.
١٣ ـ ديوان خطب، القاهرة ـ بولاق ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣ م.
١٤ ـ ديوان شعر (ابن حجر العسقلاني) نشره: سيد أبو الفضل. حيدر آباد الدكن، المكتبة العربية، ١٩٦٢ م.
١٥ ـ الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية (في مناقب الليث بن سعد) بولاق، ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م، ضمن مجموعة الرسائل المنيرية.
١٦ ـ رفع الإصر عن قضاة مصر، حققه حامد عبد المجيد ومحمد المهدي أبو سنّة ومحمد إسماعيل الصاوي، القاهرة ـ ١٩٥٧ ـ ١٩٦١، جزآن في مجلد.
١٧ ـ الزهر النضر في نبأ الخضر، طبع ضمن (مجموعة الرسائل المنيرية) وأعيد نشرها بالأوفست في بيروت ١٩٧٠.
١٨ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٩، ١٧ ج ونشر أيضاً بتحقيق السيد أحمد صقر ـ القاهرة ـ ١٩٧٠ ـ لجنة إحياء التراث الإسلامي.
١٩ ـ القول المسدد في الذبّ عن مسند الإمام أحمد، حيدر آباد الدكن ـ طـ٢ ـ ١٩٥١.
٢٠ ـ لسان الميزان «هو اختصار لكتاب ميزان الاعتدال للذهبي». حيدر آباد الدكن ـ ١٩١١ ـ ١٩١٢ م ـ ٦ مج.
٢١ ـ نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، دهلي، ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣ م.
٢٢ ـ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، القاهرة. طـ٢. دار مصر للطباعة، ١٩٧٥.
٢٣ ـ النكت الظراف على الأطراف. حققه عبد الصمد شرف الدين ـ بومباي ـ ١٩٦٦ ـ جزآن.
٢٤ ـ هدى الساري لفتح الباري، حققه إبراهيم عطوة عوض ـ القاهرة، ١٩٦٣، جزآن في مجلد.
٢٥ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ـ حققه حبيب الرحمٰن الأعظمي ـ الكويت ١٩٧٠.
٢٦ ـ الاستعداد ليوم المعاد، طـ٢ ـ بيروت، ١٩٨٠.
٢٧ ـ فتوى في كتابة التاريخ، نشرها المرحوم فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات، المجلد، =

ولقد نقل «الإسنوي» [1] في «المهمات» [2] عن تلميذه الحافظ زين الدين العراقي [3]،

= (١٩٥٦) ترجمته في: الضوء اللامع ٢/ ٣٦ ـ ٤٠ والبدر الطالع ١/ ٨٧ ـ ٩٢ والأعلام ١/ ١٧٣ ـ ١٧٤ ومقدمات كتبه المحققه.

(١) الإسنوي: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، أبو محمد، جمال الدين، (٧٠٤ ـ ٧٧٢ هـ). ولد بإسنا بمصر وانتهت إليه رئاسة الشافعية بمصر. وولي الحسبة ووكالة بيت المال. من آثاره المطبوعة:
١ ـ التمهيد في تخريج الفروع على الأصول. حققه محمد حسن هيتو ـ ط٤ ـ بيروت ـ مؤسسة الرسالة ـ ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧.
٢ ـ طبقات الشافعية، تحقيق عبد الله الجبوري ـ بغداد ـ ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ جزآن.
٣ ـ الكلمات المهمة في مباشرة أهل الذمة. حققه م. بيرلمان. نشر في الكتاب التذكاري لجولدزيهر ـ القدس ١٩٥٨.
٤ ـ الكوكب الدري فيما يتخرج على الأصول النحوية من الفروع الفقهية، حققه محمد حسن عواد ـ عمان ١٩٨٥.
٥ ـ مطلع الدقائق، حققه عبد الرزاق عبد الرحمٰن السعدي.
٦ ـ نهاية السول في شرح منهاج الأصول، بيروت ـ عالم الكتب، ١٩٨٢، في ٤ مجلدات. من آثاره المخطوطة كتاب «المهمات» على الروضة وهو في الفقه. توفي ودفن في القاهرة. انظر ترجمته وأخباره في: الدرر الكامنة ٢/ ٤٦٣ ـ ٤٦٥ وبغية الوعاة ٢/ ٩٢ ـ ٩٣ والبدر الطالع ١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ والأعلام ٤/ ١١٩.

(٢) المهمات: من مصنفات الإسنوي المخطوطة، كتبه سنة ٧٦٠ هـ ذكره ابن حجر وابن تغري بردي، وسماه بروكلمان والزركلي «المبهمات»، منه أجزاء مخطوطة في الأزهرية ودار الكتب المصرية والظاهرية وطوبقبوسراي بالأستانة. وعلى (المهمات) ردود منها: كتاب «المعلمات بالاعتراضات» تأليف ابن قاضي شهبة. وكتاب «الملمات بردّ المهمات» لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني (انظر مقدمة طبقات الإسنوي ص ٢١).

(٣) الحافظ زين الدين العراقي: عبد الرحيم بن الحسين، أبو الفضل، زين الدين (٧٢٥ ـ ٨٠٦ هـ). أصله من أكراد العراق، وولد في مصر وتوفي في القاهرة ورثاه الحافظ ابن حجر. نبغ حتى صار حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها. من آثاره المطبوعة:
١ ـ الألفية في علم الحديث. حققها محمد الفقي ـ القاهرة ١٩٥٣.
٢ ـ ألفية العراقي في غريب القرآن (طبعت على هامش تفسير القرآن للسيوطي) ـ القاهرة ١٩٢٦.
٣ ـ الباعث على الخلاص من حوادث القصاص، حققه محمد الصباغ. ونشره في مجلة أضواء الشريعة بالرياض ١٣٩٣ هـ.
٤ ـ تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد. حققه حسن ربيع ـ القاهرة ١٩٣٥.
٥ ـ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح حققه عبد الرحمٰن محمد عثمان ـ المدينة المنورة ـ ١٩٦٩ م.
٦ ـ شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة، فارس، ١٣٥٤ هـ، ٣ ج.
=

وعدّ ذلك من مناقبه التي تصعده إلى المراقي. وكان الحافظ ابن حجر يُعَلِّم طلبتَهُ إذا نقلوا حديثاً أورده لهم أو أَثَراً أن يقولوا: رواه فلانٌ أو خرّج فلانٌ بإفادة شيخنا ابن حجر. كل ذلك حرصاً على أداء الأمانة، وتجنّب الخيانة، فإنّها بئست البطانة. وامتثالاً للحديث، واقتداءً بالأئمة في القديم والحديث، وتَحَرُّزاً عن الكذب و( )[1]، وتوفية لحقّ التتبع، ورغبة في حصول النفع والبركَهْ، ورفع تصنيفهم إلى أعلى درجة عن أسفل دَرَكَهْ. وقياماً بشكر العلم وأهله، وإعطاء السابق حقَّه لفضله.

ولكنْ بَكَتْ قَبْلي فَهَيَّج لي البُكا بُكاها، فَقُلْتُ: الفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ[2]

وليتميّز ما غاصَ المصنِّفُ عليه ـ ممّا استخرجه غَيْرُهُ ـ من درر البحار، وليسلم من أن يصاب من قبل من ظلمه بالخيانة بسهم من سهام الأسحار، فقد حكى

= ٧ ـ طرح التثريب في شرح التقريب، القاهرة ١٩٤٣م في ٤ مجلدات.

٨ ـ فتح المغيث بشرح ألفية مصطلح الحديث «شرح لألفية الحديث للمؤلف نفسه» القاهرة بعناية محمود ربيع.

٩ ـ المستفاد من مبهمات المتن والإسناد، حققه حماد الأنصاري.

١٠ ـ القُرَبُ في محبة العرب، حققه الدكتور سامي مكي العاني ـ مطبوعات دائرة الآثار والتراث ـ بغداد ١٩٩٠.

١١ ـ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في «الإحياء» من الأخبار «طبع بهامش إحياء علوم الدين للغزالي» مصر ١٩١٣ م. انظر ترجمته وأخباره في: إنباء الغُمر بأبناء العمر ٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٩ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٣٨ ـ ٥٤٠ والضوء اللامع ٤/ ١٧١ ـ ١٧٨ ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ٢٢٠ ـ ٢٣٤ وغاية النهاية ١/ ٣٨٢ وشذرات الذهب ٧/ ٥٥ ـ ٥٧ وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٠ ـ ٣٦٢ والأعلام ٤/ ١١٩.

(١) في الموضع كلمة غير مقروءة.

(٢) البيت لعدي بن الرقاع في شرح المقامات للشريشي ١/ ٣٣ عن كامل المبرد ٣/ ١٢٥ وفيه قال أبو الحسن الأخفش: الصحيح أن الشعر لنصيب.

قلت وقبله:

فلو قبل مبكاها بكيتُ صَبابةً بسُعدى شفيتُ النفسَ قبل التَندُّمِ

قال هلال بن ناجي: البيتان متدافعان، فهما لنصيب بن رباح في ديوانه ص ١٣٠ من مقطعة في ستة أبيات أولها:

وَنَبّه شوقي بعدما كنت نائماً هتوف الضحى مشغوفة بالترنم

وهما لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٢٦٦ من مقطعة في أربعة أبيات أولها:

ومما شجاني أنني كنت نائماً أُعَلَّلُ من فرط الكرى بالتنسُّمِ

«السبكي» [1] وغيره عن الشيخ «أبي حامد الاسفرائيني» [2] أنه قيل له: إنّ فلاناً صنّف
كُتباً بكثرة. فقال: أروني إيّاها، فرآها مسروقة من كتبه، فقال: بَتَرَ كُتُبي بَتَرَ اللّهُ عمره
فمات ذاك عن قرب ولم يتمتع بنفسه، ولا وصلَ إلى ما وصل إليه أبناءُ جنسه.

وذكر الإمام «أبو شامة» [3] . . . .

---

(١) السبكي: عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، تاج الدين، أبو نصر (٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ). ول
بمصر وتوفي بالطاعون في دمشق، وسبك من أعمال المنوفية بمصر كان قاضي القضاة في الش
وعزل وجرت عليه محن كثيرة. من آثاره المطبوعة:
١ ـ طبقات الشافعية الكبرى في عشرة أجزاء بتحقيق الطناحي وعبد الفتاح الحلو ـ القاهرة ١٩٦٤
. ١٩٧٦
٢ ـ مُعيد النِعَمْ ومُبيد النِقَمْ بتحقيق محمد علي النجار وأبي زيد شلبي ـ القاهرة ١٩٤٨ .
٣ ـ قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين حققه عبد الفتاح أبو غدة ط ـ ٢ ـ حلب ـ ١٩٧٨ .
٤ ـ جمع الجوامع (في علم أصول الفقه) طبع مع شروح له ـ القاهرة ١٨٩٠ ـ ١٨٩١ م. انظر ترجم
وأخباره في: الدرر الكامنة ٣/ ٣٩ ـ ٤١ وحسن المحاضرة ١/ ٣٢٨ ـ ٣٣٥ وشذرات الذهـ
٦/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ والنجوم الزاهرة ١١/ ١٠٨ ـ ١٠٩ وفهرس الفهارس للكتاني ١٠٣٧ ـ ٠٣٨
والأعلام ٤/ ٣٣٥ وراجع المقدمة النفيسة التي حبّرها الصديقان محمود الطناحي وعبد الفتاح محم
الحلو لطبقات الشافعية الكبرى.

(٢) أبو حامد الاسفرائيني، أحمد بن محمد بن أحمد (٣٤٤ ـ ٤٠٦ هـ) شيخ الدهر بلا منازع، كان يحض
مجلسه نحو من ثلاثمائة متفقه. توفي في بغداد واسفرائين بنواحي نيسابور. من آثاره: كتابه الشه
«التعليقة الكبرى» وتقع في نحو خمسين مجلداً. وله تعاليق على مختصر المزني. والبستان في النواد
والغرائب. وله كتاب مطول في أصول الفقه ومختصر في الفقه سماه «الرونق» ولم يطبع شيء من كت
فيما أعلم. انظر ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٨ ـ ٣٧٠ والمنتظم ٧/ ٢٧٧ والعبر ٣/ ٩٢
٩٣ وطبقات ابن هداية الله ١٢٧ ـ ١٢٨ وطبقات الشيرازي ١٢٣ ـ ١٢٤ وطبقات الأسنوي ١/ ٥٧
٥٩ ووفيات الأعيان ١/ ٧٢ ـ ٧٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٠٨ وشذرات الذهب ٣/ ١٧٨
١٧٩ ومرآة الجنان ٣/ ١٥ ـ ١٧ والبداية والنهاية ١٢/ ٢ ـ ٣ والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٥
والأعلام ١/ ٢٠٣.

(٣) أبو شامة: عبد الرحمٰن بن إسماعيل (٥٩٩ ـ ٦٦٥ هـ) مؤرخ، محدث، كان أوحد زمانه. أصله م
القدس وولد في دمشق وبها توفي. من آثاره المطبوعة:
١ ـ الباعث على إنكار البدع والحوادث، تحقيق عثمان أحمد عنبر، القاهرة، ١٩٧٨ م.
٢ ـ الروضتين في أخبار الدولتين، جزآن في مجلد ـ مصور بالأوفست ـ دار الجيل ـ بيروت عن طبع
القاهرة الصادرة سنة ١٢٨٧ هـ. ثم صدر الجزء الأول ـ القسم الأول من الكتاب بعنوان (كتاب
الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية) في القاهرة عن لجنة التأليف والترجمة والنش
بتحقيق محمد حلمي محمد أحمد سنة ١٩٥٦ . والجزء الأول ـ القسم الثاني في القاهرة عن

في كتاب «البسملة» [1] له: إن بعض الخطباء قد أغار على ما فيه من الإبريز، فَنَقَلَهُ (٦٩ آ) بعينه إلى كتاب جمع فيه أربعين حديثاً لرسول الديوان العزيز، فلم يَحْظَ بطائل، إذ لم ينسب القول إلى القائل.

وحُكيَ لي عن «الحافظ ابن حجر» أنه حَشّى نسخته من «الطبقات»، بزوائد من التواريخ القديمة لو جُرِّدت لكانت في عدة ورقات، فاستعارها كبير من تلاميذه [2]

= المؤسسة المصرية العامة سنة ١٩٦٢ بتحقيق محمد حلمي محمد أحمد ومراجعة محمد مصطفى زيادة. والجزآن يغطيان الجزء الأول فقط من الطبعة القديمة، وظلت النشرة المحققة ناقصة.

٣ ـ الذيل على الروضتين، وقد نشر بعنوان (تراجم رجال القرنين السادس والسابع). عرف الكتاب وترجم للمؤلف وصححه محمد زاهد الكوثري وعُني بنشره وراجع أصله ووقف على طبعه السيد عزت العطار الحسيني ـ ط ١ ـ ١٩٤٧. وطبع بالأوفست طبعة ثانية ـ ١٩٧٤ ـ دار الجيل ـ بيروت.

٤ ـ مجموعة رسائل. القاهرة، ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م.

٥ ـ مختصر كتاب المؤمل للرد إلى الأمر الأول، حققه صلاح الدين مقبول أحمد ـ الكويت ١٩٨٣.

٦ ـ المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، حققه طيار آلتي قولاج ـ بيروت ١٩٧٥.

٧ ـ عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية حققه أحمد البيسومي ـ جزآن ـ دمشق ـ وزارة الثقافة ١٩٩١ ـ ١٩٩٢.

وصنّف كتباً أخرى كثيرة بعضها ما زال مخطوطاً. انظر ترجمته وأخباره في: الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٣ ـ ٢٤ وفوات الوفيات ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧١ وبغية الوعاة ٢/ ٧٧ ـ ٧٨ والبداية والنهاية ١٣/ ٢٥٠ ـ ٢٥١ وتالي كتاب وفيات الأعيان ٩٩ وذيل الروضتين ٣٧ ـ ٤٥ وغاية النهاية ١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ومرآة الجنان ٤/ ١٦٤ وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨ والسلوك ١/ ٥٦٢ وعبر الذهبي ٥/ ٢٨٠ ـ ٢٨١ والوافي بالوفيات ١٨/ ١١٣ ـ ١١٦. وتذكرة الحفاظ ١٤٦٠ ـ ١٤٦١ والأسنوي ٢/ ١١٨ ـ ١١٩.

(١) وكتاب «البسملة» لأبي شامة، قال السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ١٦٥ ما نصه: «ومن محاسنه كتاب البسملة الأكبر وكتاب البسملة الأصغر». وذكر أبو شامة كتابه هذا ومختصره في ترجمته لنفسه في ذيل الروضتين ص ٣٩ وذكر الصفدي لأبي شامة كتاب البسملة الأكبر في الوافي ١٨/ ١١٤. كما ذكر الكتابين الأكبر والأصغر ابن شاكر الكتبي في الفوات ٢/ ٢٧٠ وذكر السيوطي كتاب البسملة لأبي شامة في البغية ٢/ ٧٨.

(٢) المقصود «بالكبير من تلاميذه» قطب الدين محمد بن محمد الخيضري، فقد جاء في الضوء اللامع ٩/ ١١٩ ـ ١٢٠ ما نصه: «وقد استعار من شيخنا (يعني ابن حجر العسقلاني) نسخته بالطبقات الوسطى لابن السبكي فجرّد ما بها من الحواشي المشتملة على تراجم مستقلة وزيادات في أثناء التراجم. ثم ضمّ ذلك لتصنيف له على الحروف لخّص فيه طبقات ابن السبكي مع زوائد حصّلها بالمطالعة من كتب أمدّه بها شيخنا. وسمّاه «اللمع الألمعية لأعيان الشافعية»... حتى قال السخاوي: «وبلغني أنه عَتَبَهُ في عدم عزو ما استفاده منه إليه، ووُجد ذلك بظاهر ورقة سأله صاحب الترجمة (الخيضري) الإذن له بالإفتاء والتدريس تضمّنَ المنعَ من إجابته مع إظهار عتب زائد وتأثر =

حافظٌ مفيد، فأَخَذَ يُصَنِّفُ طبقاتٍ جمعَ فيها الأَصْلَ والمزيد، وعزا الزيادات للأُصول التي نقل منها أستاذُهُ، ولم يُنَبِّه على أنّه اعتـمد على خطّه وأنّه إليـه ملاذُهُ. فكتب له ورقة يلومُه فيها أشَدَّ اللوم، ويقول له: أما بَلَغَكَ ما وردَ في ذلك عن القوم؟ ولكن قد حُرِمْتَ بذلك خيراً كثيراً، وفضلاً كبيراً. فواللّه ما طلعت لتلك الطبقات طالعةْ، ولا رآها أكثر الناس ولا طرق خبرُها مسامعه. وهكذا سُنَّةُ اللَّهِ فيمن أغار على كتب المُصَنِّفين، ولم يؤدِ الأمانةَ من المؤلفين، أن يخمل ذكره وذكر كتابه، ويعدم النفعَ به في الدنيا إلى يوم مآبه.

ولقد رأيتُ هذا الرجل أفحشَ في سرقته كتابيَّ المذكورَيْن، وأغار على جميع ما فيهما مع كونهما في الآفاق مشهورَيْن، وسرق لي كتاباً ثالثاً وهو المختصر المسمّى «طيّ اللسان» (١) أغار على جميع ما أودعتُ فيه، وصَدَّرَ ما أوردَهُ بـ«قلتُ». كأنه الذي أَقام دهراً يتتبعه ويقتنيه فجعل ذلك من تتبعه وقوله، (   ) (٢) على أنه من ذخائر كنزه وطوله. فإنْ كان صادقاً في أنه القائل المتضلع، والجامع المتتبع، فشكر اللّهُ مَسْعاه، وبارك فيما ادّعاه، وإن كان سارقاً سالخاً، وناسخاً ماسخاً، وكاذباً في دعوى إطّلاعه على الأصول، ومُدَّعياً ما لا حاصل عنده به ولا محصول، ومغيراً على تصنيفي، ومُنْتحلاً لتأليفي، فلا يأمن أن يحرمَهُ اللّهُ نَفْعَه وثوابه، وأن يعدم عليه نفسه وكتابه. ثُمّ لا يرفع عند كبير ولا جليل، ولا يُقنى عند صديقٍ ولا خليل. ولقد أغار على كتاب رابع وهو «مسالك الحُنفا في والدَيْ المصطفى» (٣) إلاّ أنّه أخذ منه القليل، ولم يستوف ما فيه من تقرير ودليل.

ثم إنّه لم يقتصر على السرقة من كتبي، بل رأيتُ كتابه (٦٩ ب) كلّه سرقة بعد سرقة، وطبقات كلّها كلّها مسترقة، فأصبح بسرقة كتاب القاضي «قطب الدين

= شديد» وأمّا طبقات ابن حجر، فلعله كتابه «طبقات المدلسين» واسمه تعريف أهل التقديس.

(١) طي اللسان عن ذم الطيلسان. من كتب السيوطي انظر كشف الظنون ١١١٩ وهدية العارفين ١/ ٥٤٠ وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٣. طبع في الهند غير مرة ضمن رسائل السيوطي.

(٢) في الموضع كلمة غير مقروءة.

(٣) مسالك الحنفا في والدي المصطفى. من مصنفات السيوطي المعروفة. طبع في الهند سنة ١٣١٦ هـ ضمن كتابه «الحاوي في الفتاوي».

الخيضري»[1]. ضري[2]، وعرشه بسرقة كتب الحافظ «شمس الدين السخاوي»[3]، حاوي. فليت شعري ما الذي ألجأه إلى ولوج هذا الباب وليس له طاقة، وما الذي اضطره إلى التَشَبُّه بأهل الإفاقة، وهو من أهل الفاقة. فإن ظنّ بذلك أنه يربح فإنّما هو

---

(١) الخيضري: قطب الدين محمد بن محمد الخيضري، أبو الخير، الزبيدي الدمشقي الشافعي (٨٢١ ـ ٨٩٤ هـ). ولد بقرية من قرى دمشق ومات في القاهرة. من آثاره المطبوعة: زهر الرياض. ومن آثاره المخطوطة: اللمع الألمعية لأعيان الشافعية، واللفظ المكرم بخصائص النبي المعظم، والروض النضر بحال الخضر، والاكتساب في تلخيص كتب الأنساب، وشرح ألفية العراقي، والبرق اللموع في الخبر الموضوع، وشرح التنبيه. انظر ترجمته وأخباره في: البدر الطالع ٢/ ٢٥٤ ـ ٢٤٦ ونظم العقيان ص ١٦٢ والضوء اللامع ٩/ ١١٧ ـ ١٢٤ والدارس ١/ ٧ وكشف الظنون ١١٠٢.

(٢) ضَرِيَ به ضراً وضراوة: لَهِجَ. والضراوة: العادة. انظر اللسان مادة (ضرا).

(٣) شمس الدين السخاوي: محمد بن عبد الرحمٰن (٨٣١ ـ ٩٠٢ هـ) مؤرخ، محدث، أديب. ولد في القاهرة وتوفي في المدينة المنورة. صنّف نحو مائتي كتاب، وكان كثير الوقوع في معاصريه. من آثاره المطبوعة:

١ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ، طبع ضمن كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» ترجمة وتحقيق صالح أحمد العلي، نيويورك ـ بغداد ـ مؤسسة فرنكلين ١٩٦٣.

٢ ـ التبر المسبوك في ذيل السلوك. تصحيح أحمد زكي. القاهرة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٦م.

٣ ـ تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات، صححه محمود ربيع وحسن قاسم. القاهرة ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م.

٤ ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، عني بطبعة أسعد طرابزوني الحسيني. القاهرة ١٩٧٩م في ثلاثة أجزاء.

٥ ـ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر. مؤسسة فرنكلين ـ ١٩٦٣ ـ ترجمة وعناية صالح أحمد العلي. ضمن كتاب (علم التاريخ عند المسلمين) لروزنتال.

٦ ـ حرز الأماني. القاهرة: ١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م.

٧ ـ الذيل على رفع الإصر. حققه جودة هلال ومحمد محمود صبح. القاهرة ١٩٦٦.

٨ ـ شرح ألفية مصطلح الحديث حققه عبد الرحمٰن محمد عثمان ـ القاهرة ١٩٦٨.

٩ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، طبعته دار مكتبة الحياة في بيروت بالأوفست عن طبعة مكتبة القدسي بالقاهرة ١٢ جزءاً في ٦ مجلدات. (طبعة غير محققة).

١٠ ـ القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع. طبع في المدينة المنورة ـ ١٩٧٩.

١١ ـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: حققه عبد الله محمد الصديق وعبد الوهاب عبد اللطيف. القاهرة ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦م.

١٢ ـ وجيز الكلام بذيل دول الإسلام، تحقيق أحمد عبد الله الحسو ـ مجلة المؤرخ العربي ـ بغداد ـ ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦. انظر ترجمته وأخباره في: الضوء اللامع ٨/ ٢ ـ ٣٢ والكواكب السائرة ١/ ٥٣ ـ ٥٤ وشذرات الذهب ٨/ ١٥ ـ ١٧ والنور السافر ١٦ وتاريخ ابن إياس ٢/ ٣٢١.

يخسر، وإن توهم أنه يُدْعى بذلك رأساً فإنّما هو رأسُ مِنْسَر [١]، وهذا الرجل لسـ
أعرفه في سرٍّ ولا جهر، وإنّما قيل لي عند السؤال وأنا «بالروضة»: إنّه رجلٌ من أهل
وراء النهر. فما أجدر هذا السارق الأعجم أن يقطع منه الوتين، ويؤخذ عنه باليمين. أل
يـأخـذ عـدة كـراريـس مـن كـتـابـيَّ فـي «المعجـزات والخصـائـص» مـن تلميـذي الشيـ
عبد الجبار وهو بمكة المشرفة، وأطال مكثها عنده حتى أغار عليها بغير علم ولا معرفة
ثم لمَّا عاد إلى مصر سأله في إعادة باقيها فامتنعْ، فألحَّ عليه، وتشفّع إليه، فأعطاه بشفاع
من شَفَعْ!!.

وأخذ كتاب «أنموذج الحبيب» [٢] و«طيّ اللسان» من الشيخ نور الدين الحسني
وأغار منها على كلّ نفيسٍ قَدْرُهُ وَسَنيّ؟ فيستفيد ولا يعترفْ، وينكر ما أضحى له مر
بحار كتبنا يغترفْ. فَلْيُدَكَّ دكّا، وليشكّ [٣] في دفتر الخائنين شكّا، ولتُبَكَّ [٤] عُنُقه كم
بُكَّت بمكة أعناقُ الجبابرةِ بَكّا.

وإن زكّاهُ أحد فما خائنٌ عندنا بمزكّى. واللّه إنّ سارقاً يسرق الأشعار، وهي
بالنسبة إلى العلم رخيصة الأسعار، فيعزّ على المسروق منه ويشتد، ويُنَبّه على سرقت
ويعتد، ويساعده على ذلك أهلُ الأدب، وينتدبون لإفضاحه مع من انتدب، ويؤلفون
الكتب في هتكه، ويدرجونه في خبر المهمل وسلكه، أَلَمْ تَرَ إلى كتاب «الحُجّة في
سرقات ابن حِجّة» [٥]! وعقد علماء البيان في كتبهم السَرِيَّة، باباً في السرقات الشعرية،

---

(١) المِنْسر: منقار الطير الذي يستنسر به.

(٢) أنموذج الحبيب: كتاب للسيوطي اسمه الكامل «أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب» وهو مختصر
كتابه «الخصائص الكبرى» انظر كشف الظنون ١٨٥ وهدية العارفين ١/ ٥٣٦.

(٣) الشكُّ: اللزوم واللصوق.

(٤) البَكُّ: دقّ العنق. بكَّ الشيءَ يبكُّهُ بكّا: خرقه أو فرّقه.

(٥) كتاب «الحُجّة في سرقات ابن حِجّة» كتاب صنّفه شمس الدين محمد بن حسن النواجي (٧٨٨ هـ ـ
٨٥٩ هـ) متهماً ابن حجة الحموي بسرقات أدبية. وكان النواجي قد انحرف عنه بعد مزيد اختصاصه
به. والنواجي صاحب كتاب «حلبة الكميت» و«عقود اللآل في الموشحات والأزجال» و«مقدمة في
صناعة النظم والنثر» وكلها مطبوعة.
أما ابن حجة فهو أبو بكر بن علي، تقي الدين الحموي (٧٦٧ ـ ٨٣٧ هـ) إمام أهل الأدب في عصره
من أهل حماة، ولد ونشأ ومات فيها.
من آثاره المطبوعة:
١ ـ خزانة الأدب (في شرح بديعية له). طبع طبعات غير علمية عديدة.

كل ذلك إعطاءً للفضائل حقَّها، وتوفيةً بنسبة الحقوق إلى من استحقها. وما أحْسَنَ الفصل [1] الذي ذكره الحريري [2] في مقاماته (٧٠ آ) حيث قال: فبرزتُ يوماً إلى

٢ ـ ثمرات الأوراق حققه محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٧١ وطبعه مع ذيله.
٣ ـ تأهيل الغريب ـ طبع مع الثمرات وذيله في القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ وطبعات أخر في القاهرة.
٤ ـ بلوغ الأمل في فن الزجل حققه رضا محسن القريشي ـ طبع في دمشق ـ وزارة الثقافة ـ ١٩٧٤م.
٥ ـ كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام بيروت ـ ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٤م.
٦ ـ مجرى السوابق. حققه عمر موسى باشا ونشره في مجلة معهد العلوم اللسانية والصوتية (اللسانيات) في الجزائر ـ المجلد الثاني ١٩٧٢ ـ (ص ٥٩ ـ ٩٨).
٧ ـ ياقوت الكلام فيما ناب الشام حققه أحمد طربين ونشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٥٦. انظر ترجمة ابن حجة الحموي في: الضوء اللامع ١١/ ٥٣ ـ ٥٦ وشذرات الذهب ٧/ ٢١٩ ـ ٢٢٠ وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣/ ١٣٥ ـ ١٣٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ والأعلام ٢/ ٤٣.

(١) هذا الفصل من المقامة الثالثة والعشرين وهي: «الشِّعرية» والنصُّ عندنا مختصر من الأصل، ومقتضبٌ اقتضاباً. انظر شرح مقامات الحريري للشريشي ٣/ ٧٦.

(٢) الحريري: القاسم بن علي، أبو محمد، البصري (٤٤٦ ـ ٥١٦ هـ) حامل لواء البلاغة وفارس النظم والنثر وصاحب المقامات الشهيرة باسمه. ولد بالمشان من قرى البصرة، وتوفي في البصرة. من آثاره المطبوعة:
١ ـ المقامات، وقد نشرت في أوربا والمشرق مرات عدة (انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ـ ج٢ (ص ١٧٨ ـ ١٨٠). وترجمت إلى اللغات التركية والفارسية والعبرية. وتصدى لشرحها أعلام منهم: المطرزي (ت ٦١٠ هـ) والعكبري (ت ٦١٦ هـ) والشريشي (ت ٦١٩ هـ) وهناك شرح مطبوع للمقامات نسب للزمخشري. وحظي شرح الشريشي لسعته بعناية المحققين، فحققه محمد عبد المنعم خفاجي ونشره في أربعة أجزاء في مجلدين. كما حققه وطبعه محمد أبو الفضل إبراهيم في ستة أجزاء.
٢ ـ درة الغوّاص في أوهام الخواص حققه هنريخ توربيكه ونشره في لايبزغ سنة ١٨٧١م وأعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد.
٣ ـ الفرق بين الضاد والظاء، تحقيق توربكه، لايبزك ١٨٧١م.
٤ ـ الرسالة السينية والرسالة الشينية، كل كلمة في السينية تحوي سيناً وكل كلمة في الشينية تحوي شيناً. طبعت في أوربا وفي مصر.
٥ ـ شرح مُلْحَةِ الإعراب ناظمها وشارحها الحريري، حققه فائز فارس ـ اربد ـ الأردن ١٤١٢ هـ/ ١٩٩١م.
انظر ترجمة الحريري وأخباره في: معجم الأدباء ١٦/ ٢٦١ ـ ٢٩٣ واللباب ١/ ٢٩٥ والبداية ١٢/ ١٩١ ـ ١٩٣ وتذكرة الحفاظ ١٢٥٧ ووفيات الأعيان ٤/ ٦٣ ـ ٦٨ ومرآة الجنان ٣/ ٢١٣ ـ ٢٢١ وخزانة البغدادي ٣/ ١١٧ والفلاكة ١٥٣ ـ ١٥٤ والبغية ٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٩ ومرآة الزمان ٨/ ١٠٩ =

الحريم لأُروضَ طِرْفي، وأُجيلَ في طُرُقِهِ طَرْفي، فإذا فرسان مُنْثالون، ورجال مُ
وشيخٌ طويلُ اللسان، قَصيرُ الطَّيْلَسانِ، (ووليد فتيٌّ خَلِق الجلباب، قويم الشب
فرَكَضتُ على إثْرِه النَّظارة، حتى وافينا باب الإمارة، وهناك صاحبُ المعونةِ مُت
دَسْتِهِ، ومروِّعاً بِسَمْتِهِ. فقال له الشيخُ: أَعزَّ اللَّهُ الوالي، وجعلَ كَعْبَهُ العالي، إنّي
هذا الغلام فَطيما، وَرَبَّيْتُه يتيماً، ثمّ لم آلُهُ تعليماً. فلمّا مَهَرَ وبَهَرَ، جرّد سيفَ ا
وشَهَرَ، ولم أَخَلْهُ يلتوي عليَّ ويَتَقَح، حين يرتوي مني ويَلْتَقِح. فقال له الفتى
عَثَرْتَ منّي، حتى تنشرَ هذا الخزيَ عنِّي، فواللَّهِ ما سَتَرْتُ وَجْهَ بِرِّك، ولا هتكتُ
سِرّك [٢]، ولا شققتُ عَصا أَمْرِك، ولا أَلْغَيْتُ تِلاوةَ شُكْرِكَ. فقال الشيخ [٣]:
وأيُّ عيب أخزى من عيبك، وهل رَيْبٌ أفحَشُ من رَيْبِك) [٤]، وقد ادّعيت
وألحقته [٥]، وانتحلتَ شعري واسْتَرَقْتَه، واستراقُ الشِّعْرِ عند الشعراء، أفظ
استراق [٦] البيضاءِ والصفراءِ، وغَيْرَتُهُم على بناتِ الأفكار، كغيرتِهِمْ على
الأَبْكار!! فالتفت الوالي إلى الغلام وقال: تبًّا لك من خِرِّيج مارق، وتلميذِ سارق
أَحْسَنَ قول الأديب ناصر الدين الحسن بن شاور الكناني [٧]:

= والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٥ والعبر ٣٨/٤ ونزهة الجليس ٢/ ٣ ـ ٧ وابن الوردي ٢/ ٤٠ ـ ٤٣
الألباء ٣٧٩ ـ ٣٨٢ والسبكي ٧/ ٢٦٦ ـ ٢٧٠ وشذرات الذهب ٤/ ٥٠ ـ ٥٣ ومفتاح ا
١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥ وأبو الفداء ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ وإنباه الرواة ٣/ ٢٣ والمنتظم ٩/ ٢٤١ ومعاهد ا
٣/ ٢٧٢ ـ ٢٧٧ والأعلام ٦/ ١٢.

(١) نص ما بين قوسين في شرح الشريشي هو: «قد لَبَّ، فتى جديد الشباب، خلق الجلباب».

(٢) في الشرح: سترك.

(٣) في الشرح: فقال له.

(٤) نص ما بين قوسين في الشرح: ويلك وأيّ ريب أخزى من ريبك، وهل عيبٌ أفحش من عيبك.

(٥) في الشرح: سحري واستلحقته.

(٦) في الشرح: سرقة.

(٧) الحسن بن شاور الكناني، ناصر الدين المعروف بابن النقيب الفقيسي (٦٠٨ ـ ٦٨٧ هـ). شا
أفاضل مصر، له ديوان مقاطيع في مجلدين، وكتاب «منازل الأحباب ومنازه الألباب» ـ مج
انظر ترجمته وبعض أشعاره وأخباره في: الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٤ ـ ٥٣ وعيون التواريخ ج ا
٤٢١ ـ ٤٢٨ وفوات الوفيات ١/ ٣٢٤ ـ ٣٣١ والشذرات ٥/ ٤٠٠ ـ ٤٠١ والنجوم الزاهرة ٧/
٣٧٧ وحسن المحاضرة ١/ ٥٦٩ وفيه «مات سنة ٦٨٧ عن تسع وسبعين سنة» وسمّاه مح
الحسن بن شاور ناصر الدين الكناني. ونعتقد أن ذلك من سهو النساخ أو المطبعة.

سـارقُ الشعـر علـى الأبيـاتِ عـادٍ أيّ عـادِ [1]
وهـو لـصٌّ آمـنٌ مـن قَطْـعِ كـفٍّ فـي فسـادِ
إنَّمـا قَطْـعُ يَـدَيْـهِ   قطعكـم عنـه الأيـادي

وقد اشتهر في كتب الأدب قصة مهذب الدين [2] ابن الخيمي [3] لمّا نظم قصيدةً وأودعها في الخلوة وسافر. وسكن الخلوة من بعده نجم الدين بن إسرائيل [4] شاعرٌ آخر، فوجد تلك القصيدة [فنسبها] [5] إلى نفسه، وقدم صاحبها من السفر فبلغَهُ الحال وشكاه إلى أبناء جنسه. وتحاكما إلى العارف بربّه عمر بن الفارض [6] في أمرها، فأَمَرَ كُلًّا منهما أن ينظم قصيدة على رويِّها وبحرِها، فلما سمع القصيدتين وَعَرف النَّفس، قضى بتلك لابن الخيمي وعرف أنّ الثاني سرق واختلسَ. فقال له ابن إسرائيل: تكون من وقع الحافر على الحافر؟ فقال له ابن الفارض: وقعُ الحافر على الحافر من الأول

---

(١) لم أظفر بالمقطعة في كل مظان ترجمته.

(٢) مهذب الدين: قلتُ الصواب شهاب الدين. لأن مهذب الدين هو محمد بن علي ابن الخيمي، أبو طالب (٥٤٩ ـ ٦٤٢ هـ) ولد في الحلة وتوفي في القاهرة وكان إماماً في اللغة وراوية للشعر والأدب، ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٢، والأعلام ٧/ ١٧١، فهو شخص اخر غير شهاب الدين ابن الخيمي التالية ترجمته.

(٣) شهاب الدين ابن الخيمي: محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري اليمني (٦٠٣ ـ ٦٨٥ هـ). صوفي شاعر محسن حمل لواء النظم في زمنه. انظر ترجمته وأشعاره وأخباره في: الوافي ٤/ ٥٠ والفوات ٣/ ٤١٣ ـ ٤٢٤ والنجوم ٧/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ والشذرات ٥/ ٣٩٣ وعبر الذهبي ٥/٣٥٤ ـ ٣٥٥ وحسن المحاضرة ١/ ٥٦٩.

(٤) نجم الدين ابن إسرائيل: محمد بن سوار، أبو المعالي الشيباني (٦٠٣ ـ ٦٧٧ هـ). شاعر صوفي مشهور ولد بدمشق وتوفي بها. سلك في النظم طريق ابن الفارض. وورد في الوافي بالوفيات ٣/ ١٤٥ ما نصه «وله واقعة غريبة مع شهاب الدين ابن الخيمي ترد إن شاء الله تعالى في ترجمته». انظر ترجمته وأخباره في المصادر التالية: الوافي ٣/ ١٤٣ وفوات الوفيات ٣/ ٣٨٣ ـ ٣٨٩ والشذرات ٥/ ٣٥٩ ولسان الميزان ٥/ ١٩٥ ـ ١٩٧ وعبر الذهبي ٥/ ٣١٦ والبداية والنهاية ١٣/ ٢٨٣ ـ ٢٨٧.

(٥) ما بين عضادتين ساقط في الأصل، فأضفناه ليستقيم السياق.

(٦) عمر بن الفارض: هو عمر بن علي بن الفارض، أبو حفص، شرف الدين (٥٧٦ ـ ٦٣٢ هـ). أشعر المتصوفين، أصله من حماة، ولد ومات بمصر. له ديوان مطبوع ترجمته وأخباره في: وفيات الأعيان ٣/ ٤٥٤ ـ ٤٥٦ وميزان الاعتدال ٣/ ٢١٤ وشذرات الذهب ٥/ ١٤٩ ـ ١٥٣ ولسان الميزان ٤/ ٣١٧ ـ ٣١٩ وعبر الذهبي ٥/ ١٢٩ وحسن المحاضرة ١/ ٥١٨ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٨ ـ ٢٩٠ ومفتاح السعادة ١/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨.

(٧٠ ب) إلى الآخر [١]!!

فكيف يُترك هذا وعزيز العلم يُغير عليه، وينسب ما ليس له فيه يدٌ إليه. ويُوَجّه الخيانة في كتبنا وَجْهَهْ، ويسرق من ذخائر كنوزنا جواهرَ نفائس لا ملك له فيها شُبْهَه. فلذلك هتكنا أَمْرَهُ وإنّا لصادقون، وبعثنا مؤذنا في ناديه: ﴿أَيَّتُها العير إ لسارقون﴾ [٢] ﴿قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل﴾ [٣] إبراهيم النعماني، سرق هذه الكتب بعينها واقتدى به هذا السارق الثاني، قلنا لم ينتفع بما سرقه ولم ي منه الأماني، فأصبح هذا سارق من سارق، وغاصب من غاصب، لا يقبل اللّهُ صدقةً غلول [٤] وللغالِّين [٥] عذابٌ واصب [٦]. أعوذ باللّه من هذا الطارق السارق. فحق يُمنَع هذا السارق من إعارة كل كتاب مَصون، وأن تدّخرَ عنه نفائس الكتب في أحص الحصون. فاحذروا معاشرَ المصنفين أن يُغيرَ على كتبكم إن كنتم بعزّة العلم توقنو واخشوا شياطين سحره أن ﴿يأكلن ما قدمتم لَهُنّ إلاّ قليلاً ممّا تحصنون﴾ [٧] وأرس عليه من ألسنتكم سبعاً شِداداً، ومن أقلامكم ألْسِنَةً حِداداً، ومن محابركم بحاراً مدا ومن أقوالكم جيشاً عرمرماً لا يَدَعُ تلاعاً ولا وهاداً. وأولوا هذا السارق قطعاً، وامن عنه الكتب مَنْعا، والمبطل فاقدعوا [٨]، والخائن فاردعوا، والسارق فاقطعوا. واهد

(١) خبر سرقة ابن إسرائيل قصيدة شهاب الدين ابن الخيمي ورد في الوافي بالوفيات ٤/ ٥٠ ـ ٥١ فوات الوفيات ٣/ ٤١٤ وأشار صاحب النجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ إلى هذه السرقة. وجاء الوافي ٤/ ٥٤ ما نصه: «أخبرنا العلامة شهاب محمود قال: قلت لابن إسرائيل: يا شيخ نجم ال لأيّ شيءٍ قَصَّرْتَ عن ابن الخيمي في هذا المعنى؟ فقال: هو شاعر فحل وأخذ المعنى بكراً فج ولم يدع فيه فضلة». وفي لسان الميزان ٥/ ١٩٧ خبر هذه السرقة، وما قضى به ابن الفارض وأضا «وتهكم ابن الخيمي في نظمه الذي امتحن فيه بابن إسرائيل فقال يعرض بمعتقده:

مــن منصفــي مــن لطيــف منهــم غنــج ... صنــو الــدلال لإســرائيــل ينتســبُ
مُــوَحّــدٌ فيــرى كــلّ الــوجــود لــه ... مُلْكاً، ويُبطل ما يأتي به النسبُ».

(٢) الآية الكريمة رقم ٧٠ ك سورة يوسف رقم ١٢.

(٣) الآية الكريمة رقم ٧٧ ك سورة يوسف رقم ١٢.

(٤) غلول: خائن الأمانة.

(٥) الغالّين: خونة الأمانة.

(٦) واصب: دائم ثابت، والوصب: دوام الوجع ولزومه.

(٧) الآية الكريمة رقم ٤٨ ك سورة يوسف رقم ١٢.

(٨) اقدعوا: كُفُّوا وامنعوا.

بنيانه من أصله، وألحقوا كلّ شكل بشكله، وردّوا كل شيءٍ إلى أهله، وقولوا: ﴿جزاؤه من وُجد في رحلِهِ﴾ (١) وإن انتصر له حبيبٌ أو خليل فقولوا له: أنتَ عن هذا بمعزلْ، وإن كنتَ عندنا في أشرف محلّ وأعلى منزلْ. وما أظن الحامل له على كلمة أمضاها، ﴿إلاّ حاجة في نفس يعقوب قضاها﴾ (٢)، وإن غَرَّهُ قومٌ جاؤوا إليه، وحَسّنُوا له الإصرارَ على ما هو عليه، وزعموا أنهم ينصرونه بألسنتهم السفيهه، ويذبّون عنه بافتراء [ما] (٣) يقال هي بأفعال بني إسرائيل شبيهه، فواللّه ما يزداد هو ومن أغراه إلاّ نزولا، وسيرونَ عجائبَ قدرةِ اللّه الذي يمسكُ السماوات والأرض أن تزولا. وإن أراد أن يتعاظمَ بذكرِ مقام يَذْكُرُ أنّه رآه، لِيُعَزِّزَ بذلك عُلاه، فَواللّه إنّ الرزقَ ليأتي بدون ذلك، ويصل بدون (٧١ أ) ارتكاب هذه المهالك. ثمّ إنّا لا نقبل الخبرَ إلاّ ممن عرفنا صدقَ لسانه، واستقامة شانه. وأمّا من جَرَّبْنا عليه الكذبَ، والقولَ المضطربَ، والخروجَ عن أسلوب الصادقين، إلى أسلوب المدعين الدعاوى الكاذبة والسارقين، فإنّه عندنا محكوم له بالجرح، وأقواله ملغاة في حدّ الطرح، حتى إنّه ليصدق فما يُصَدَّق، وينظر فما يُحَدِّق. وكيف أصدّقُ من جربتُ عليه الكذبَ يقينا، وكيف أقبلُ من افترى بهتاناً وإثماً مبينا. ولا يستكثر الكذب عليه فإنّه رجلٌ قاصٌّ، وما زالت الأئمةُ قديماً وحديثاً يحذرون من أكاذيب القُصّاص، وينبهون عليها كلّ عام وخاص. وإن قال قائل أنه: (يتحاسن بحلاس) (٤) الصالحين، فقل كما قال بعض الظرفاء: إنّا لا نحبّ الصالحين المالحين. وإن قال آخر إنّه صوفي وله في الطريق إسناد، فقل كما قال بعض صوفية بغداد، الصوفية قسمان: منهم من يسأل الخَلْقَ، ومنهم من يَرِدُ الحدق. فإنْ كانَ صادقاً في أنه لم يستمدّ من كتبنا فليوقن بالبشارة، وأنه يظفر بحسن الشارة. وإن كان من كتبنا مستمداً، وطالما بالإصرار تعدّى، ومتجنّياً بالباطل، وملتحياً وهو في الحقيقة عاطل، فيكفينا فيه قول اللّه الذي لا تخفى عليه خافية. ولا يبقى من سطواته القارعة واقية. ولقد عرضنا على هذا السارق أن يرجع إلى أداء الأمانة فأبى، وألقينا إليه من كلِّ قولٍ رَغَبا وَرَهَبا، حتى اجتمع به رجل صدقٍ من أهل القرب، ووقف على بعض ما سرقه من كتبنا من هذا الضرب.

---

(١) الآية الكريمة رقم ٧٥ ك سورة يوسف رقم ١٢، وتمام الآية: ﴿فهو جزاؤه﴾.

(٢) الآية الكريمة رقم ٦٨ ك سورة يوسف رقم ١٢.

(٣) ما بين عضادتين من اجتهادنا لوقوع طمس في الموضع.

(٤) كذا في الأصل ولم نُوفّق لفهمها.

فقال له ما أنْصفت ولا اعترفت، حيث لم تعز إلى كتابه ما مِنْهُ اغترفت، فلمّا حقق مـ
المناط، وعلم أنه لا مناص له عن الارتباط، عزا إليّ ما نقله من كتاب «المسالك» وكتا
«الطيلسان»، وطوى عن عزو باقي المسروق القلمَ واللسان. فاقتصر على عَزْوِ موضعيـ
من غيْر زيادة، وسكت عن عزو ما نقله من كتابيَّ «المعجزات» و«الخصائص» وهُما عَيْـ
القلادة. واعتذر عن ذلك بأنه يخشى أن يفسد عليه المكتوب، وما صدق بانتظامه علـ
هذا الأسلوب. وذلك أن غالبَ كتابه مسروقٌ (٧١ ب) من كتابيَّ المذكورين، ومسلو
من تأليفيَّ هاذين المشهورين. فخشي أن يُصرّح بِعَزْوِ كل ما نقل عنهما، ويؤدي الأما
في جميع ما سرق منهما، فلا يبقى من الكتاب إلاّ قليل جمل، فإنه ليس فيه كبير عمل
وهذه من تقديم العلو بالباطل على أداء السُنّة والفرض، أَنَسِيَ ﴿سَأَصْرِفُ عن آياتي الذيـ
يتكبرون في الأرض بغيرِ الحق﴾ [١] ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون عُلُو
في الأرض﴾ [٢] وسمعت أنه قال: إنما عملته تَقَرُّباً إلى ربّي، وليثبّت الإيمانَ في قلبي!
فيا سبحان اللّه هل يثبت الإيمان إلاّ بالصدق والأمانة، أما سمع الأحاديث الصحيحـ
(الكذب مجانبٌ للإيمان) [٣] (لا إيمانَ لمن لا أمانة له) [٤]. (يُطبع المؤمن على الخلا
كلّها غير الكذب والخيانة) [٥]. وهل يتقرب إلى رسول اللّه بمسروق؟ أيخفى ذلك عليـ
وهو ما خفي على أَحَدٍ حين دخل به السوق. وإنْ كانَ كما قيل صَنَّفَهُ ليشحت عليه
وليجبي من الرجال والنساء ما يضمّه إليه. فلو كان له حُسْنُ يقينٍ لَعَلِمَ أنّ اللّه هـ
الرزّاق، وأنّه يُعطي على الصدق والأمانة ما لا يعطي على ضدّ هذه الأخلاق. أأمِنَ أ
يُناقش في بعض ما نقله من كتابيَّ فلا يحسن منه الخلاص، ويقال له: في بعض مـ
أبْهَمْتُ نَقْلَهُ من أين أَصْلُ هذا فَيُنادي ﴿ولاتَ حين مناص﴾ [٦] أو يمتحن كما كانت

---

(١) الآية الكريمة رقم ١٤٦ ك سورة الأعراف رقم ٧.

(٢) الآية الكريمة رقم ٨٣ ك سورة القصص رقم ٢٨. وتتمتها: ﴿ولا فساداً﴾.

(٣) الحديث الشريف في كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ٢/ ٠٨
رواه ابن عدي عن أبي بكر مرفوعاً.

(٤) الحديث الشريف في كشف الخفاء ٢/ ٣٤٩ رواه أبو يعلى والبيهقي وتكملته: ولا دين لمن لا عهد له
عن أنس رفعه.

(٥) الحديث الشريف في كشف الخفاء ٢/ ٣٩٠ بالصيغة التالية: يُطبع المؤمن على كلّ خلّة غير الخيا
والكذب.

(٦) الآية الكريمة رقم ٣ ك سورة ص رقم ٣٨، وأولها: ﴿كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا﴾.

الفضلاء قديماً تمتحن السارقين، ويُقال: صَنِّف لنا كتاباً في النوع الفلاني إن كنتَ من الصادقين. ها قد بلغني عن بعض أولي السَقَط، ممّن أراد أن يتسلّق بِجَهْلٍ فَسَقَط، أنه اعترض على قولي في «الخصائص»: «وجُمِعَت له الشريعة والحقيقة» ولم يكن للأنبياء إلاّ إحداهما بدليل قصة الخضر». وقوله: إني على علم لا ينبغي لك أن تعلمه وأنت على علم لا ينبغي لي أن أعلمه، فقال: إن هذا نقصاً للأنبياء، وإنه قد أُوتي الأمران آحادُ الأولياء، وإنه أراد أن يكتب على ذلك رَدًّا، ويَسُدَّ باب الخصوصية على جناب المصطفى سدًّا!! وما ذاك إلاّ أنّ هذا المعترض جاهل جاهل، وعن أقوال أئمة الدين والشرع غافل ذاهل، فإن كان اعتراضه على أئمّةِ الإسلام الذين قالوا هذه المقالة، فهو أقلّ من ذلك وأحقر وأشدّ (٧٢ آ) جهالهْ. وإن كان اعتراضه على الحديث الذي به الدلالهْ، فهو مرتكب بذلك شرَّ ضَلالهْ، لأنَّه مقطوع بصحته لا محالهْ. وكان الأولى به أن يقول: لم أفهم المعنى المراد، وأن لا يحرك شفتيه بأنّه لذلك رادّ. ثم أفيدكم أنتم يا معشر أُولي التُقى، معرضاً عن كلّ جاهل ليس له مُرتقى، أنّ للعلماء في معنى الحديث قولينْ، لا يصل المعترض إلى إدراكهما ولو سار في لجج البحار حولاً أو حولينْ.

الأوّل: حمل العلم على (   ) [١] والمعنى لا ينبغي أن يعلمه ليعمل به أو يحكُمَ بمقتضاه، وكذا في جانب الخضر. هذا ما قرره الشيخ سراج الدين البلقيني [٢] آخراً وارتضاه. والثاني: إنّ النفي علم الجميع أي لا العلم جميعه ولا أعلم جميعه. إذ لا بدّ لموسى من معرفة جانب من الحقيقة، وللخضر معرفة جانب من الشريعة. وهذا ما جزم

---

(١) في الموضع كلمة غير مقروءة.

(٢) سراج الدين البلقيني: عمر بن رسلان الكناني (٧٢٤ ـ ٨٠٥ هـ) ولد في بلقينة من غربية مصر، مجتهد عصره، انتهت إليه رياسة المذهب الشافعي والإفتاء. وكان أعجوبة زمانه حفظاً واستحضاراً. ولي قضاء الشام وتوفي في القاهرة، ورثاه ابن حجر العسقلاني بقصيدة طويلة. من آثاره:

تصحيح المنهاج في ست مجلدات ـ مخطوط ـ فقه.

الملمات بردّ المهمات ـ مخطوط ـ فقه.

محاسن الاصطلاح ـ في الحديث.

حواشي على الروضة ـ مجلدان.

الأجوبة المرضية عن المسائل المكية.

مناسبات تراجم أبواب البخاري ـ مخطوط. وغيرها.

انظر ترجمته وأخباره في: الأعلام ٥/ ٢٠٥ والضوء اللامع ٦/ ٨٥ ـ ٩٠ وشذرات الذهب ٧/ ٥١ ـ ٥٢ وحسن المحاضرة ١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٥.

به الحافظ ابن حجر في «شرح البخاري» (١)، وغير واحد من الأئمة الذين هم نجوم الدراري. والظاهر أنه المراد من قول البلقيني. أوّل في صدر كلامه، الذي أجاب به قبل ما تقدم نقله عنه في نظامه، علم الحقائق والكشوف (   ) (٢) لعلم الظاهر (   ) (٣)، فلا ينبغي للعالم بأحدهما أن يعلم الآخر لما بينهما من التنافي. ومن قول القرطبي (٤): قوله الثاني: إن لي عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك، أي بأحكام وقائع متصلة وحكم نوازل معينة لا مُطلقاً، بدليل قول الخضر: إنّك على علم عَلَّمَكَ اللَّهُ لا أعلمه أنا، وأنا على علم عَلَّمَنِيه اللَّهُ لا تعلمه أنت. قال: وعلى هذا فَيَصْدُقُ على كلّ واحدٍ منهما أنّه أعلم من الآخر بالنسبة إلى ما يعلمه كل واحد منهما ولا يعلمه الآخر.

قال الحافظ ابن حجر: وفي رواية للنَّسائي (٥): «إن عبداً من عبادي آتيتهُ من

---

(١) شرح البخاري: هو كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري.

(٢) في الموضع كلمة غير مقروءة.

(٣) في الموضع كلمة غير مقروءة.

(٤) القرطبي: محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري الأندلسي، أبو عبد اللَّه (ت ٦٧١ هـ) من كبار المفسرين رحل إلى المشرق واستقرّ بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى بمصر وتوفي فيها. من آثاره المطبوعة:

١ ـ التذكار في فضل الأذكار. حققه ثروت محمد نافع ـ القاهرة ١٩٧٩.

٢ ـ التذكرة في أحوال الموتى والآخرة. حققه أحمد حجازي السقا ـ القاهرة ـ ١٩٨٠ ـ جزآن.

٣ ـ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) القاهرة ـ دار الكتب المصرية ١٩٣٣ـ١٩٥٠م، ٢٠ جزءاً.

٤ ـ الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف. القاهرة، حقّقهُ محمد أدهم، ١٩٢٩، جزآن.

٥ ـ أقضية رسول اللَّه ـ القاهرة، ١٩٢٧. ترجمته في المصادر التالية: الديباج المذهب ٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩ والوافي بالوفيات ٢/١٢٢ ـ ١٢٣ وشجرة النور ١/١٩٧ وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٨ ـ ٢٩ وطبقات المفسرين للداودي ٢/٦٤ ـ ٦٥ وشذرات الذهب ٥/٣٣٥ ونفح الطيب ٢/٢١٠ ـ ٢١١ والأعلام ٦/٢١٧ ـ ٢١٨.

(٥) النَّسائي: أحمد بن علي بن شعيب، أبو عبد الرحمٰن (٢١٥ ـ ٣٠٣ هـ) القاضي الحافظ، شيخ الإسلام. أصله من نسأ بخراسان، ومات في بيت المقدس وقيل في مكة. كان أفقه مشائخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث. وله من المصنفات:

١ ـ تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم حققها صبحي البدري السامرائي ـ المدينة المنورة ١٩٦٩ (ضمن مجموعة رسائل من علوم الحديث، الرسالة الأولى. ص ٧ ـ ١٠).

٢ ـ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، حققها صبحي البدري السامرائي ضمن المجموعة السابقة ـ الرسالة الثالثة ص ٢١ ـ ٢٢.

٣ ـ الطبقات، حققها صبحي البدري السامرائي ـ ضمن المجموعة السابقة ـ الرسالة الثانية ص =

العلم ما لم أُوتك» فهذه التقريرات كلّها تُحمل على أنّ المرادَ نَفْيُ الجميع كما هو القول الثاني (١).

ولا يعد قولاً ثالثاً فيما للحديث من المعاني.

وعلى كلا القولين فالخصوصيةُ ثابتة للمصطفى ظاهرة ليس بها من خفاء، لأنّه ﷺ (٧٢ ب) جمع له علم جميع الشريعة وجميع الحقيقة، وأُذِنَ له في الحكم فيهما على أحسن طريقة. ولو تأمل هذا الجاهل المعترض عبارتي لاهتدى إلى أنّ لفظ الجمع واللام الاستعراقية إشارة إلى هذه الدقيقة. وقد ذكر من يتبعه في العلم ويقتفيه أنّ من فضائله ﷺ ما كان متفرقاً في الأنبياء تجمع فيه. فقول هذا المعترض ان الذي أُوتيه المصطفى من ذلك ساواه فيه كلُّ نبيّ، كلام جاهلٍ بمنقول العلماء والأحاديث غبيّ. وقوله: إنّ في اختصاصه بذلك نقصاً للأنبياء، أعظم دليل على أنه من الجاهلين الأغبياء. فكم من خصيصة أُوتيها ﷺ لم يؤتها نبيٌّ قبله، أبانَ بها ربُّ العالمين مَزِيَّتَهُ

= ١٥ ـ ١٧.

٤ ـ خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، حققها كمال يوسف الحوت، بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م.

٥ ـ سنن النَّسائي ويسمى المجتبى، طبع في القاهرة سنة ١٩٣٠م في ثمانية أجزاء. ثم طبع في القاهرة ـ مطبعة البابي الحلبي ـ ١٩٦٤م.

٦ ـ الضعفاء والمتروكون، طبع بتحقيق محمود إبراهيم زيد ضمن كتاب الضعفاء الصغير ـ بيروت ١٩٨٦.

٧ ـ فضائل القرآن، حققه فاروق حمادة ـ الدار البيضاء ـ ١٩٨٠.

٨ ـ فضائل الصحابة حققه فاروق حمادة ـ المغرب ـ الدار البيضاء ـ ١٩٨٤.

٩ ـ تفسير النسائي ـ حققه وخرج أحاديثه صبري عبد الخالق الشافعي. وله السنن الكبرى في الحديث طبع منها كتاب الطهارة، وله مسند علي ومسند مالك وغير ذلك.

انظر ترجمته وأخباره في: طبقات الأسنوي ٢/ ٤٨٠ ـ ٤٨١ ووفيات الأعيان ١/ ٧٧ ـ ٧٨ وتذكرة الحفاظ ٦٩٨ ـ ٧٠٠ وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٩ ـ ٢٤١ والبداية والنهاية ١١/ ١٢٣ ـ ١٢٤ والسبكي ٣/ ١٤ ـ ١٦ وطبقات القراء للذهبي ١/ ٦١ والعبر ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤ وتهذيب التهذيب ١/ ٣٦ والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٨ والعقد الثمين ٣/ ٤٥.

(١) بعدها كلمة (مفرد). والمصنف يستعملها إذا أورد بعدها شعراً للتنبيه عليه، لكن ما بعده في مخطوطتنا ليس شعراً. وليس يخلو الأمر من أحد افتراضين: إمّا أن يكون إيراد الكلمة قد وقع سهواً من الناسخ، أو يكون ثمة بيت شعر في الموضع سقط أثناء النسخ أو من النسخة المنقول عنها. وهو أمر يمكن أن تجلوه مخطوطة ثانية.

وفَضْلَه، واعتقاد عدم تنقيصهم بذلك فرض، ومصداقه ﴿تلك الرسلُ فَضَّلْنا بعضَهم عل
بعض﴾ (١) ﴿ولقد فضلنا بعضَ النبيين على بعض﴾ (٢) هذا على القول الثاني، ان النف
علم الجميع. وأمّا على الأول: أن المنفيّ الحكم والتشريع، فأيّ إنكار في بعث اللّه نب
ليحكم بهذا دون هذا، وبعثه آخر على عكس ذلك نفاذا؟ ألم يبعث نبيّنا ﷺ تسليما
بأحكامٍ كانت في شرائع من تقدم إيجاباً وندبا وإباحة وتحريما؟ وبعث عيس
بالإنجيل (٣) بأحكامٍ ما كانت في شريعة موسى الكليم، وبعث موسى بأحكام ما كان
في شريعة نوح ولا هود ولا إبراهيم. فمن ذا الذي عدَّ ذلك نقصا، أو نصّ على التحذي
من ذكره نَصًّا؟؟ ألم يقل اللّه ـ يا من لم نجد لجهله المركب علاجاً ـ ﴿لكلٍّ جعَلْنا منكُ
شِرْعَةً ومنهاجاً﴾ (٤) أفيستنكر أن يُبعث نبيّ يحكم بالشريعة دون الحقيقة، ويُبعث آخ
يحكم بالحقيقة دون الشريعة؟ ألا يَفْقَه لو كان موسى بُعث ليحكم بالأمرين معا، ما كا
بِمُنْكِرٍ على الخضر ما فَعَلَهُ شَرْعا؟

وأمّا نبينا ﷺ فإنه فُضِّلَ على سائر الأنبياء بأن أُذِنَ له في الحكمين، وفُسِحَ له في
القسمين، وشُرِّف ديوان حكمه الشريف بالنظمين. وقد تقرر فيما نقله غير واحد من
العلماء وأفاده، أنه ـ ﷺ ـ جُمع له ما تفرّق للأنبياءِ وزياده. ومن أمثلته أن كلّ صلاةٍ من
(٧٣ آ) الصلوات الأربع كانت لنبيٍّ فَجُمعت له وزيد عليها صلاة العشاء ﴿ذلك فَضْلُ اللّ
يُؤتيه من يَشاء﴾ (٥) وقول هذا المعترض: ان الأولياءَ ساووا المصطفى في ذلك، كلم
كُفْرٍ يَقْشَعِرُّ الجلدُ من ضلالها، ويجبُ الاستغفار من سماعها فضلاً عن مقالها.

أمّا على القول الأول «إنّ المرادَ الحكمُ» فمن ذا الذي أباحَ لوليٍّ أن يقتل أحداً من
أطفال المسلمين، ويحتج بأنه طُبعَ كافراً أعْلَمَهُ بهِ رَبُّ العالمين؟

قال «القرطبي» وغيره ممن تأخّر وتقدم: أجمع العلماءُ على بكرة أبيهم أنه لا
يجوز لحاكم أن يقتلَ بِعِلْمِهِ إلاّ النبيّ ﷺ.

---

(١) الآية الكريمة رقم ٢٥٣ م سورة البقرة رقم ٢، وتتمتها: ﴿منهم من كلّم اللّه﴾.
(٢) الآية الكريمة رقم ٥٥ ك سورة الإسراء رقم ١٧، وتتمتها: ﴿وآتينا داود زبورا﴾.
(٣) في الأصل المخطوط: إلى الإنجيل، فصوبناها.
(٤) الآية الكريمة رقم ٤٨ م سورة المائدة رقم ٥.
(٥) الآية الكريمة رقم ٥٤ م سورة المائدة رقم ٥، وتتمتها: ﴿واللّه واسع عليم﴾.

وأمّا على القول الثاني، «إنّ المرادَ علمُ الجميع» فهل يقول مسلمٌ إنّ أحداً من الأولياء (   ) [(١)] أُوتي من العلم والحقائق ما أُوتيه سَيّدُ المرسلين؟؟ اللّه أكبر اللّهُ أكبر اللّهُ أكبر كلا ولا ساوى وليٌّ نبيًّا قطّ في حقيقة واحدة، وإنّ بينَ علميهما لغاية المباينة والمباعدة.

قال «الشيخ تاج الدين»: [(٢)] من عطاء اللّه كلمة أعْظِم بمقالها: الأنبياءُ يطالعون بحقائق الأشياء، والأولياء يطالعون بمثالها. فالأول كمن رأى الشيءَ وشاهدَ مرآه. والثاني كمن شاهدَ مِثالَه المنطبعَ في المرآة. فشتّان ما بين المقامين شتان، وهيهات هيهات يا جاهلاً فتّان. واللّه ما أُوتي أحدٌ من الأولياء من العلم مثل ما أُوتي أحد الصحابة ولا عُشْر معشاره، فَضْلاً عمّن فَضَّلَهُ اللّهُ على الأنبياء والمرسلين بِعُلوّ مقداره، وآتاهُ علمَ الأوّلينَ والآخرينَ من بحر أنواره. ألم يسمع هذا الجاهل بالأثر الشائع نشره، (لما مات عمر بن الخطاب ذهب معه تسعةُ أعشار العلم وبقي عشره) [(٣)] بهذا وأمثاله يقع كثيرٌ من الفقهاء في الصوفيّه، وتسعى به الظنون الخفيّه. وذلك لأنّه يرى دخيلاً مثل هذا الجاهل يزعم أنه منهم، وهو بمنقطع الثرى عنهم، جاهلٌ بالأحاديث والفقه والأصول، لا حاصلٌ عنده من التصوف ولا محصول، ولا منهاج له إلى إدراك ولا وصول. يتصدى للكلام في مسألة، فيزلّ منها لجهله بالشرع زلّه، ويضلّ فيها لبعده والسمعُ ضلّه، فَيَطّلعَ عَلى ذلك (٧٣ ب) فقيهٌ فيعلم أنّ هذه كفرة، تُوجب لقائلها من النار حُفرة، فيظنّ أنّ الصوفية كلهم على هذا المنوال، وهم براء منه ما لهم له من وال، فيقضي على الكلّ بالضلال، ويرمي طريقهم بالاختلال والاعتلال. فإنّا للّه وإنّا إليه راجعون من هذه المصيبة، و﴿حَسْبُنا اللّهُ ونعمَ الوكيل﴾ [(٤)] من جاهل يتكلم في هذا المقام بهذه المعضلة العصيبة.

وقد أجاب الشيخ «علي وفا» [(٥)] عن اعتراض أورده الشيخ زين الدين

---

(١) في الموضع كلمة غير مقروءة.

(٢) الشيخ تاج الدين: هو عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١ هـ) وقد مرّت ترجمته.

(٣) ورد في الأثر: «ولقد كانوا يرون أنه ذهب بتسعة أعشار العلم» الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر ٢/ ٤٥٩.

(٤) الآية الكريمة رقم ١٧٣ م سورة آل عمران رقم ٣.

(٥) الشيخ علي وفا: هو سيدي علي بن وفا الشاذلي، أبو الحسن، العارف الكبير بن العارف الكبير سيدي محمد بن محمد. ولد في القاهرة سنة ٧٥٩ هـ، وكان يقظاً حاد الذهن، مالكي المذهب، وله =

العراقي [١] على الصوفيّة بمثل هذا الجواب، وقال: ما يُنسب ما أتاهُ أهلُ الخطأ إلى أهـ
الصواب.

فانظر إلى هذا المعترض وأشياعه كيف لم يهتدوا إلى فرقان، ألم يكن لهم من نو
صاروا كالأنعام فعمدوا إلى حرف من آل عمران. فليغلبنّ كما ﴿غُلبت الروم﴾ [٢]
وليهزمنّ كما هُزمت الأحزاب بقدرة الحيّ القيّوم، وليتلونّ الشعراء من أخبارهم القصص
وليقتسمنّ من عقوبات جرائمهم جُرَع الغصص بالحصص، وليطبعنّ على عقله
بـ(سبأ) [٣] وعلى كبدهم بـ(فاطر) [٤] وعلى قلوبهم بـ(صاد) [٥]. وليقرأنّ في مطا
الفجر ﴿إن ربّك لبالمرصاد﴾ [٦] وليذوقنّ أليمَ القُرح ﴿إذا جاء نَصْرُ اللّه والفتح﴾ [٧]
وليعدمنّ الأعوان والأنصار، وليتلينّ على آذانهم من سورة إبراهيم ما هو كالرعد. ﴿و
تحسبَنَّ اللّهَ غافلاً عمّا يعملُ الظالمون إنّما يُؤَخِّرهُمْ ليوم تَشْخَصُ فيهِ الأَبْصارُ﴾ [٨].

هذه جملة معترضة، نَبَّهْنا بها على أن المصنف مرصَد لسهام المعترضين الطائشة
ونبال الجاهلين التي هي عارية غير رائشةٌ. فيا ليت شعري كيف يصنع هذا السارق إ
ورد عليه مثل هذه المناقشة؟ أَلَهُ باعٌ ذو امتداد، وساعد ذو اشتداد؟ أعنده أسنَّةٌ حداد
وسهام خارقة (   ) [٩] إذا رمى بها بالسداد، وسيوفٌ مهنّدة معدّةٌ للجدا
والجلاد؟ إذا قيل في الجواب: بداد بداد، ودروع ثمانية لا يبالي معها أقلّ أم ك
العداد ومنجنيقات ذوات [١٠] أغماد ﴿لم يُخْلَقْ مثلُها في البلاد﴾ [١١]، وصواعق إ

= نظم كثير مات سنة ٨٠٧ هـ. انظر حسن المحاضرة ١/٥٢٨.

(١) الشيخ زين الدين العراقي، مرّت ترجمته.

(٢) بعض الآية الكريمة رقم ٢ ك سورة الروم رقم ٣٠ والآية بتمامها: ﴿ا ل م غُلبت الروم في أدنى الأرض﴾.

(٣) سورة سبأ رقم ٣٤.

(٤) سورة فاطر رقم ٣٥.

(٥) سورة صٓ رقم ٣٨.

(٦) الآية الكريمة رقم ١٤ ك سورة الفجر رقم ٨٩.

(٧) الآية الكريمة رقم ١ م سورة النصر رقم ١١٠.

(٨) الآية الكريمة رقم ٤٢ ك سورة إبراهيم رقم ١٤.

(٩) في الموضع كلمة غير مقروءة.

(١٠) في الأصل المخطوط: ذو.

(١١) بعض الآية الكريمة رقم ٨ ك سورة الفجر رقم ٨٩.

أرسلت عَلا شَرَرُها كلَّ واد، أم عنده يجرد نقل (كذا) قَلَمٌ عدّاد، ونقش في بياض بسواد، ثم ادّعى لما بينه وبينه ألْفَ واد، والتجأ إذا طولب بالحق إلى أهْلِ الفجور والعناد. ولقد جاءني جا[ر] أخبرني أنه أذعن (٧٤ آ) للحقّ واعترف، وأطاع لِعَزْوِ ما كتبه إلى كتبي التي منها اغترف، ثم نكص على عقبه، وأصرَّ على جنايته وكذبه، بسبب أنه اجتمع مجتمعون وقالوا له: لا تتزلزل، فإنّك قد أَشَعْتَ أنك رامح، فكيف تعترف بعد ذلك بأنّك أعزل. فَحَسُنَ له هذا الرأي العاطل، ونَسِيَ أنّ الرجوع إلى الحق خيرٌ من التمادي على الباطل.

كما بلغ السخاوي عنه وهو بمكة، أنّه ينقل من كتبه ولا يعزو إليه، فتغيظ بسبب ذلك عليه، وواجهه بالإغلاظْ، وتوعده إن لم يعز إليه بأن يرسل عليه شواظ، فأظهر له الإجابهْ، وعدل بعد ذلك عن طريق الإصابهْ. فصبرٌ جميل، واللّه المستعان يا خليل. ثم وقع ما هو أعجب من ذلك وأغرب، وهو أنّه حلف بين يدي مولانا أمير المؤمنين المتوكل [1] على اللّه أعزّه اللّه وأعزّ ببقائه الدين، أنه ما وقف على شيءٍ من كتبي أصلاً، ولا رأى منها باباً ولا فَصْلاً، ثم اعترفَ بأني يوم [كنت] عند الحاج علي بهتار مُقَدَّم المماليك، أنه وقف على الكتب الأربعة المذكورة ورآها، وذكر له أنه لمّا حَلَفَ بين يَدَيْ أمير المؤمنين استثناها. فكذب أوّلاً وآخراً، وفجر باطناً وظاهراً. وبلغ الجماعة الذين [أعاروه] [2] حلفَه هذا، فازداد عندهم سقوطا، وتزايد انحطاطاً وهبوطا.

وعلى ذلك إن تاب هذا الرجل من الخيانة قبلناه، وإنْ ردَّ الأمانة إلى أهلها أهلناه، وإن عاد وطلب من كتبنا شيئاً على أن يُراعي هذا الشرطَ أنلناه، وإن خفي عليه شيءٌ ـ كما خبط في كثير من كلامنا ـ فَهَّمْنَا[هُ] ودَلَّلْناه، وأوضحنا له ما غلطَ فيه نقله من كتبنا وفَضَّلْناه. وإن أَصَرَّ على خيانته، واستمرَّ على جنايته نَزَّلْناه وسفلناه. وأبقيناهُ على خطئه

---

(١) المتوكل على اللّه العباسي، عبد العزيز بن يعقوب (٨١٩ ـ ٩٠٣ هـ) عبد العزيز بن يعقوب بن محمد بن المعتضد بن سليمان المستكفي أبو العز العباسي الهاشمي، من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. بويع له بعد وفاة عمه يوسف (المستنجد باللّه) سنة ٨٨٤ هـ. كان محمود المناقب، وافر العقل، مشتغلاً بالعلم، متواضعاً، ظل خليفة حتى توفي. ترجمته وأخباره في الأعلام ٤/ ١٥٥ وبدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس ٢/ ١٨٦ و٣٣٣ ـ طبعة مصر سنة ١٣١١ هـ.

(٢) ما بين عضادتين ساقطة من المتن ومثبتة في هامش المخطوطة فأثبتناها في المتن. والمراد بلفظة (أعاروه) أي أعاروه الكتب.

وجَهَّلْناه، وعددناه في زمرة الخائنين، وكتبنا على قفاه ﴿وإنّ اللّه لا يهدي كَيْدَ الخائنين﴾ [1].

تمت والحمد للّه ربّ العالمين

في ٥ محرم سنة ٩٧١ [هـ]

(١) الآية الكريمة رقم ٥٢ ك سورة يوسف رقم ١٢.

فهرس المصادر

أعدّها محقق الكتاب

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين ياقوت بن عبد اللّٰه الحموي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) حققه د. س. مرجليوث ـ مطبعة هندية بالموسكي بمصر ١٩٢٣.

الاستيعاب في معرفة أسماء الأصحاب: ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩ م.

الأعلام: خير الدين الزركلي ـ الطبعة الثانية ـ القاهرة.

إنباء الغُمر بأنباء العُمر: الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) حققه حسن حبشي. القاهرة ـ ١٩٦٩ ـ لجنة إحياء التراث الإسلامي.

إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ـ مطبعة دار الكتب المصرية (١٩٥٠ ـ).

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: إسماعيل باشا بن محمد أمين البابان البغدادي، طـ٣ ـ بالأوفست ـ طهران ١٣٨٧ هـ.

البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ). الطبعة الأولى ـ ١٩٦٦ ـ مكتبة المعارف ببيروت ومكتبة النصر في الرياض.

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، القاهرة ـ مطبعة السعادة ـ ١٣٤٨ هـ.

بذل المجهود في خزانة محمود: حققه فؤاد سيد، ضمن مقال عنوانه (نصان قديمان في إعارة الكتب) ـ مجلة معهد المخطوطات ـ المجلد الرابع ـ ١٩٥٨ (ص ١٣٤ ـ ١٣٦).

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي (ت ٩١١ هـ). حققه محمد أبو الفضل إبراهيم ـ طـ ١ ـ ١٩٦٤ ـ القاهرة.

بهجة العابدين (مخطوط): عبد القادر بن محمد الشاذلي، نقلاً عن مقالة عبد الإله

نبهان ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٤. مجلد ٦٧ ـ أكتوبر ١٩٩٢.

تاريخ آداب اللغة العربية: جرجي زيدان ـ طبعة منقحة علق عليها شوقي ضيف، دا
الهلال ـ القاهرة ـ ١٩٥٧.

تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، ترجمه إلى العربية عبد الحليم النجار
طـ ٢ ـ الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية.

تاريخ بغداد: الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ): دا
الكتاب العربي ـ بيروت ـ بالأوفست.

تالي كتاب وفيات الأعيان: فضل اللّٰه بن أبي الفخر الصقاعي حققته جاكلين سوبل
مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق ـ ١٩٧٤.

تتمة المختصر في تاريخ البشر: = تاريخ ابن الوردي. (طبع بعنوان تاريخ
ابن الوردي) زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ) المطبعة الحيدرية
النجف ١٩٦٩.

التحدث بنعمة اللّٰه: جلال الدين السيوطي حققته أليزابث ماري سارتين ـ ١٩٧٥
المطبعة العربية الحديثة ـ القاهرة.

تحفة المهتدين بأسماء المجتهدين: جلال الدين السيوطي. مخطوط في دار صدا
للمخطوطات (مؤسسة الآثار العامة ببغداد) برقم ٧/٩٢٢٣.

تذكرة الحُفّاظ: أبو عبد اللّٰه شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). حقق
عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي ـ دار إحياء التراث العربي في بيروت عن طبعة دائر
المعارف العثمانية ـ حيدر آباد ـ الهند.

تهذيب الأسماء واللغات: يحيى بن شرف بن مُرِّي النّوويّ (ت ٦٧٦ هـ). القاهرة
المطبعة المنيرية ـ ١٩٢٧.

تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). حيدر آباد الدكن
(١٣٢٥ هـ ـ ١٣٢٧ هـ).

الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: جلال الدين السيوطي، مطبعة البابي
الحلبي وشركاه ـ مصر ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م.

الحاوي للفتاوي: جلال الدين السيوطي. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد.
القاهرة ـ جزآن ـ ١٩٥٩.

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي،

حققه محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ ط ١ ـ ١٩٦٧ .

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٩٨٨ .

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب (على شواهد شرح الكافية): عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ)، المطبعة الميرية ـ بولاق ـ القاهرة .

دائرة المعارف الإسلامية: تأليف أئمة المستشرقين: هوتسما وفنسنك وجب وبروفنسال وشاده دباسيه وهارتمان وأرنولد وبادر ولويس وشارل بلا وشاخت. ترجمها إلى العربية: إبراهيم زكي خورشيد وأحمد الشنتناوي وعبد الحميد يونس ط ٢ ـ القاهرة ـ ١٩٦٩ .

الدارس في تاريخ المدارس: أبو المفاخر عبد القادر بن محمد النعيمي (ت ٩٢٧ هـ)، حققه جعفر الحسني دمشق ـ المجمع العلمي العربي (١٩٤٨ ـ ١٩٥١).

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). حققه محمد سيّد جاد الحق ـ مطبعة المدني ـ القاهرة .

دليل خارطة بغداد المفصّل في خطط بغداد قديماً وحديثاً: مصطفى جواد وأحمد سوسة. مطبعة المجمع العلمي العراقي ـ ١٩٥٨ م .

دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها: أحمد الخازندار ومحمد إبراهيم الشيباني مكتبة ابن تيمية ـ الكويت ـ ١٩٨٣ .

الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن علي اليعمري ابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩ هـ). حققه محمد الأحمدي أبو النور ـ دار التراث ـ القاهرة ١٩٧٢ .

ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي: حققه نوري حمودي القيسي ورفيقه. مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م .

الذيل على الروضتين: طبع بعنوان تراجم رجال القرنين السادس والسابع، شهاب الدين عبد الرحمٰن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥ هـ) دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤ .

ذيل مرآة الزمان: قطب الدين موسى بن محمد اليونيني البعلبكي، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند ـ ١٩٥٤ .

رسالة فيمن يبعث اللّه لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة: جلال الدين السيوطي،

مخطوط في ليدن (نقلاً عن مقدمة فيليب حتى لنظم العقيان الصحيفة (ش)).

السلوك لمعرفة دول الملوك: أحمد بن علي المقريزي. حققه محمد مصطفى زياد
طـ ٢ ـ ١٩٥٦ ـ القاهرة.

السيوطي النحوي: عدنان محمد سلمان، دار الرسالة للطباعة ـ بغداد ١٩٧٦.

شجرة النور الزكية: محمد بن محمد بن مخلوف. طـ. السلفية ـ مصر ١٣٤٩ هـ

شذرات الذهب في أخبار من ذهب: أبو الفلاح عبد الحيّ بن العماد الحنبلي
المكتب التجاري للطباعة والنشر ـ بيروت.

شرح مقامات الحريري: أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي (ت ٦١٩ هـ
حققه محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة المدني ـ القاهرة.

شعر نصيب بن رباح: حققه داود سلوم. مطبعة الإرشاد ـ بغداد ـ ١٩٦٨.

شعلة النار: جلال الدين السيوطي، مخطوطة ضمن مجموع في دار الكتب المصر
برقم ٤١٦ مجاميع.

صفة الصفوة: جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، حققه محمو
فاخوري ومحمد رواس قلعجي، حلب ـ مطبعة الأصل ١٩٦٩.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (ت
٩٠٢ هـ)، منشورات مكتبة الحياة ـ بيروت.

طبقات الحفاظ: جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي (ت ٩١١ هـ)، حققه
علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال الكبرى ـ القاهرة ١٩٧٣.

طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١ هـ)
حققها محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة (١٩٦٤
١٩٧٦).

طبقات الشافعية: عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي (ت ٧٧٢ هـ)، حققها عبد اللّ
الجبوري، بغداد ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م.

طبقات الشافعية: أبو بكر بن هداية اللّه الحسيني (ت ١٠١٤ هـ)، حققه عادل
نهويض ـ بيروت ١٩٧١.

طبقات الفقهاء: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ)، حققها إحسان
عباس ـ بيروت ١٩٧٠.

- طبقات القراء = معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار: الحافظ الذهبي، حققها محمد سيد جاد الحق ـ القاهرة ١٣٨٧ هـ.

- طبقات المفسرين: جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي، ليدن ١٨٣٩ ـ طبعة مصورة في طهران سنة ١٩٦٠ عن طبعة ليدن.

- طبقات المفسرين: شمس الدين محمد بن علي الداودي (ت ٩٤٥ هـ)، حققها علي محمد عمر ـ القاهرة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.

- طيّ اللسان عن ذم الطيلسان: جلال الدين السيوطي، نشر ضمن «رسائل السيوطي» ـ الهند ـ لاهور ١٨٩٧ م.

- العبر في خبر من غبر: الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). الجزء الثالث تحقيق فؤاد سيد ـ الكويت ١٩٦١. الجزء الخامس تحقيق صلاح الدين المنجد ـ الكويت ١٩٦٦.

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: محمد بن أحمد التقي الفاسي (ت ٨٢٨ هـ). الأجزاء ١ ـ ٧ بتحقيق فؤاد سيد، والثامن حققه محمود الطناحي، القاهرة ١٩٦٢ ـ ١٩٦٩.

- عيون التواريخ: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ). حققته نبيلة عبد المنعم داود وفيصل السامر. الجزء الحادي والعشرين ـ بغداد ١٩٨٤.

- غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، حققه ج. برجستراسر ـ القاهرة ١٩٣٢ م/ ١٣٥١ هـ.

- الفلاكة والمفلوكون: شهاب الدين أحمد بن علي الدلجي (ت ٨٣٨ هـ) ـ النجف ١٣٨٥ هـ.

- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني. باعتناء إحسان عباس ـ ط ٢ ١٤٠٢ هـ ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.

- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد: عبد الله الجبوري ـ بغداد ١٩٧٣ ـ مطبعة الإرشاد.

- فوات الوفيات والذيل عليها: محمد بن شاكر الكتبي، حققها إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٩٧٣.

- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢ هـ). دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ط٣ ـ ١٣٥١ هـ.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد اللّه الشهير بحاجي خليفة ـ ط٣ ـ طهران ١٣٧٨ هـ.

الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف: جلال الدين السيوطي. مخطوط برق ٩٢٢٣/٦ في دار صدام للمخطوطات ـ بغداد.

كوكب الروضة في تاريخ جزيرة الروضة: جلال الدين السيوطي، حققه مصطفى الشكعة. مجلة عالم الكتب السعودية ـ العدد الثاني ـ المجلد الخامس ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.

الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١ هـ)، حققه جبرائيل سليمان جبور ـ بيروت ١٩٤٥.

لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: (طبع بذيل تذكرة الحفاظ للذهبي). محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي، دار بيروت ودار صادر ـ بيروت ١٩٦٨ م.

لسان الميزان: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، منشورات الأعلمي ـ ط ٢ ـ ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧١ م ـ بيروت.

اللباب في تهذيب الأنساب: علي بن محمد بن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ـ القاهرة ـ مكتبة القدسي.

ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين: جلال الدين السيوطي، مخطوط برقم ٩٢٢٣/ ١١ في دار صدام للمخطوطات ـ بغداد.

المختصر في أخبار البشر: عماد الدين إسماعيل أبي الفداء (ت ٧٣٢ هـ). مُصَوَّر بالأوفست عن طبعة الحسينية المصرية.

مختصر المزني: إسماعيل بن يحيى المزني (ت ٢٦٤ هـ). (طبع على هامش كتاب الأم للشافعي). القاهرة ـ بولاق (١٣٢١ ـ ١٣٢٢ هـ).

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: عبد اللّه بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨ هـ)، منشورات الأعلمي ـ بيروت ط ٢ ـ مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن الصادرة في ١٣٣٨ هـ.

مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح: تصنيف ملا علي القاري المكي (ت ١٠١٤ هـ) خمسة أجزاء ـ المطبعة الميمنية ١٣٠٩ هـ.

المطالع السعيدة في شرح الفريدة: جلال الدين السيوطي. حققها نبهان ياسين حسين ـ بغداد ١٩٧٧.

مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم: أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زاده (ت ٩٦٨ هـ). حققه: كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور ـ القاهرة.

منتخب المختار: أبو المعالي محمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤ هـ). انتخبه التقي محمد بن أحمد الفاسي المكي (ت ٨٢٨ هـ)، حققه عباس العزاوي ـ بغداد ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: عبد الرحمٰن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ). الأجزاء (٥ ـ ١٠) ـ حيدر آباد الدكن ـ ١٣٥٧ هـ.

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العبّاسي (ت ٩٦٣ هـ)، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة (١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٧ م).

المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: محمد عيسى صالحية ـ أربعة أجزاء ـ القاهرة ـ منشورات معهد المخطوطات العربية (٩٢ ـ ١٩٩٥).

ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، حققه علي محمد البجاوي ـ أربعة أجزاء ـ مصر ١٩٦٣.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ). وزارة الثقافة والإرشاد القومي في مصر ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء: أبو البركات عبد الرحمٰن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ). حققه محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة.

نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: عباس بن علي الحسيني المكي (ت ١١٨٠ هـ) ـ النجف ١٩٦٨.

نظم العقيان في أعيان الأعيان: للسيوطي، حققه فيليب حتّي ـ المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك ـ ١٩٢٧.

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد بن محمد المقّري التلمساني (ت ١٠٤١ هـ)، حققه إحسان عباس ـ دار صادر ودار بيروت.

النور السافر عن أخبار القرن العاشر: عبد القادر بن عبد اللّه العيدروسي (ت

١٠٣٨ هـ). نشره محمد رشيد الصفار ـ بغداد ـ المكتبة العربية ١٩٣٤ .

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي ـ أعيد طب
بالأوفست في طهران ط ٣ ـ ١٣٨٧ هـ، عن طبعة الأستانة الصادرة في سنة ١٩٥١ .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (
٦٨١ هـ)، حققها إحسان عباس ـ بيروت ـ دار صادر ١٩٧٢ .

ملحق بآثار السيوطي
المطبوعة والمخطوطة والمفقودة

مؤلفات السيوطي
المطبوعة والمخطوطة والمفقودة

١ ـ آداب الملوك.

منه مخطوطة في برلين.

٢ ـ آكام العقيان في أحكام الخصيان.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والظاهرية بدمشق وجستربتي بدبلن وليدن وبرلين وحضرموت.

٣ ـ الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء.

طبع بتحقيق محيي الدين مستو، بيروت: دار ابن كثير، المدينة المنورة: مكتبة دار التراث ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.

٤ ـ الابتهاج بنظم المنهاج (في مشكل المنهاج).

منه مخطوطة ببرلين.

٥ ـ أبواب السعادة في أسباب الشهادة.

طبع بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الباز، ١٤٠٥ هـ.

٦ ـ الإتقان في علوم القرآن

أجود طبعاته بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٦٧.

٧ ـ اتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء.

طبع بتحقيق عبد العزيز المانع.

٨ ـ اتحاف الوفد بنبأ سورتي الخلع والحفد.

منه مخطوطة في برلين.

٩ ـ إتمام الدراية لقُراء النقاية «وهو شرح كتاب النقاية».

طبع في بومبي وطهران والقاهرة والمغرب طبعات غير علمية. وطبع بتصحيح محمد كامل الأسيوطي ـ القاهرة ١٩٢٩.

١٠ ـ أحاديث التسبيح الواردة في الحديث الصحيح.

منه مخطوطة في جستربتي.

١١ ـ الأحاديث الحسان في فضل الطيلسان.

طبع بتحقيق البيرارازي ـ القدس ـ ١٩٨٣ .

١٢ ـ أحاديث الشتاء .

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وفي الظاهرية بدمشق .

١٣ ـ أحاديث شريفة في فضائل قزوين والاسكفورية .

منه مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة الدراسات العليا في جامعة بغداد .

١٤ ـ الأحاديث المنيفة في فضل السلطنة الشريفة .

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في الظاهرية .

١٥ ـ أحاديث واردة في التشهد والجنائز والزكاة والصوم والحج وغير ذلك .

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية في المجاميع .

١٦ ـ الأحاديث الواردة في الطاعون والدعاء بدفع البلاء .

منه مخطوطة في المجاميع بدار الكتب المصرية .

١٧ ـ إحياء الميت في فضائل أهل البيت .

طبع في القاهرة سنة ١٨٩٨م بتصحيح محمد الزهري الغمراوي على هامش كتاب «الإتحاف بحب الأشراف» .

١٨ ـ الأخبار المروية في سبب وضع العربية .

طبع في بيروت بتحقيق عبد اللّه الجبوري ـ ١٩٨٢ ضمن كتاب عنوانه «رسائل في الفقه واللغة» .

١٩ ـ أدب الفتيا .

حققه محيي هلال السرحان ـ بغداد ١٩٨٦ .

٢٠ ـ أدب القاضي على مذهب الشافعي .

كشف الظنون وهدية العارفين ١/ ٥٣٥ .

٢١ ـ أخبار الملائكة .

حسن المحاضرة ١/ ٣٤١ كشف الظنون ٣٠ هدية العارفين ١/ ٥٣٥ .

٢٢ ـ الاختلاف في سؤال الأطفال .

منه مخطوط في جستربتي .

٢٣ ـ اختلاف الناس في الصلاة الوسطى .

منه مخطوطة في ليدن .

٢٤ ـ الأدب المفرد في الحديث .

هدية العارفين ١/ ٥٣٥ .

٢٥ ـ أربعون حديثاً في رفع اليدين بالدعاء .

حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.

٢٦ ـ أربعون حديثاً في فضل الجهاد.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.
٢٧ ـ أربعون حديثاً في قواعد الأعمال الشرعية وفضائل الأعمال.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية ومكتبة عارف حكمت والأسكوريال.
٢٨ ـ أربعون حديثاً في ورقة.
مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.
٢٩ ـ أربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية.
٣٠ ـ أربعون حديثاً من الصحاح والحسان.
مكتبة الشيخ سليمان البسام ـ السعودية.
٣١ ـ أربعون حديثاً وتليها مسائل في أمور مختلفة.
دار الكتب المصرية.
٣٢ ـ الأربعون المتباينة.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.
٣٣ ـ الأرج في الفرج (وهو تلخيص كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا).
طبع في دمشق بإشراف أحمد عبيد ـ المكتبة العربية ـ ١٩٣١.
٣٤ ـ أرجوزة في فتنة المقبور.
مخطوطات أوقاف الموصل.
٣٥ ـ إرشاد المهتدين إلى أسماء المجددين.
منه مخطوطة في برلين.
٣٦ ـ إرشاد المهتدين إلى نصرة المجتهدين.
كشف الظنون ٦٧ هدية العارفين ١/ ٥٣٥.
٣٧ ـ الأركان في «ليس في الإمكان أبدع مما كان».
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.
٣٨ ـ إزالة الوهن عن مسألة الرهن.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.
٣٩ ـ أزهار الآكام في أخبار الأحكام.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.
٤٠ ـ الدرر الحسان في رفع شأن الحبشان.
منه مخطوطات في ليدن والأسكوريال والتيمورية وتركية، ومنه مختصر عنوانه «أزهار العروش في أخبار الحبوش».

٤١ ـ أزهار الفضة في حواشي الروضة.
(وهو حاشية على روضة النووي).
منه مخطوطتان في برلين.

٤٢ ـ الأزهار الفائحة على الفاتحة.
منه مخطوطة في برلين.

٤٣ ـ الأزهار في ما عقده الشعراء من الآثار.
منه مخطوطتان في برلين.

٤٤ ـ الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة.
طُبع بتصحيح عبد العزيز بن محمد الصديق ـ القاهرة ـ دار التأليف (دون تاريخ).

٤٥ ـ الأساس في مناقب بني العباس.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية ومكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة وبرلين والرباط.

٤٦ ـ أسباب الاختلاف في الفروع.
هدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٤٧ ـ أسباب الحديث.
كشف الظنون ٧٥ وهدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٤٨ ـ أسباب النزول.
منه مخطوطة بالجامع الكبير بصنعاء.

٤٩ ـ إسبال الكساء على النساء.
منه مخطوطة في الظاهرية وأخرى في التيمورية.

٥٠ ـ استغفار أبي مدين وتخميسه.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٥١ ـ الاستنصار بالواحد القهار.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٥٢ ـ اسجال الاهتداء بإبطال الاعتداء.
ـ رَدٌّ على الجوجري ـ
كشف الظنون ٨١ هدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٥٣ ـ أسرار التنزيل أو قطف الأزهار في كشف الأسرار.
منه مخطوطة في برلين.

٥٤ ـ إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب.

وقد رتب فيه كتاب «شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب لمحمد بن سلامة القضاعي»/ كشف الظنون ١٠٦٧ ـ ١٠٦٨ هدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٥٥ ـ إسعاف المبطأ برجال الموطأ.

طبع في حيدر آباد الدكن سنة ١٢٣٠ هـ مع سنن ابن ماجه. وطبع في القاهرة ـ دار إحياء الكتب العربية مع تنوير الحوللك للسيوطي. وطبع في القاهرة مع كتاب (الموطأ) للإمام مالك في القاهرة سنة ١٩٢٤ وسنة ١٩٣٤. وطبع في القاهرة سنة ١٩٨٥ ملحقاً بالجزء الثالث من تنوير الحوالك للسيوطي.

٥٦ ـ أسماء المدلسين من الرواة.

طبع في كتاب «ثلاث رسائل في علوم الحديث» ـ بتحقيق علي حسن علي عبد الحميد ـ الأردن ـ الزرقاء.

٥٧ ـ أسباب ترتيب القرآن.

طبع في القاهرة ـ دار الاعتصام ١٩٧٦.

٥٨ ـ الإسفار عن قَلْم الأظفار.

منه مخطوطات كثيرة في الظاهرية وليدن ودار الكتب المصرية وشستربتي وبرلين وبغداد.

٥٩ ـ الأسئلة المائة التي رفعت إلى الإمام العالم وأجوبتها نثراً.

منه مخطوطة في البحرين.

٦٠ ـ الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية.

طبع طبعات عديدة، أجودها طبعة دار إحياء الكتب العربية ـ بتحرير محمد حامد الفقي ـ دون تاريخ ـ.

٦١ ـ الأشباه والنظائر في النحو.

طبع عدة طبعات منها:

طبعة عبد العال سالم ـ بيروت ـ مؤسسة الرسالة ١٩٨٥، في تسعة أجزاء.

وطبعة مجمع اللغة العربية بدمشق في أربعة أجزاء بين عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧.

الجزء الأول بتحقيق عبد الإله نبهان.

الجزء الثاني بتحقيق غازي مختار طليمات.

الجزء الثالث بتحقيق إبراهيم محمد عبد الله.

الجزء الرابع بتحقيق أحمد مختار الشريف.

٦٢ ـ الاصطفا في إيمان أبوي المصطفى.

منه مخطوطة في أوقاف بغداد.

٦٣ ـ إطراف الأشراف بالإشراف على الأطراف.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.

٦٤ ـ الإعراض والتولّي عمّن لا يُحسن يصلّي.
كشف الظنون ١١٩ هدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٦٥ ـ الأصول في أصول الكلمات.
طبع في دمشق سنة ١٩٢٩ مع رسالة (المتوكلي) للسيوطي.

٦٦ ـ أصول التفسير وأصول الفقه.
دمشق ـ مطبعة الفيحاء ١٣٣١ هـ/ ١٩١٢م.

٦٧ ـ الاعتماد والتوكل على ذي التكفل.
كشف الظنون ١١٩ وهدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٦٨ ـ إعراب حديث (ولا يعز من عاديت) وهو المعروف بدعاء القنوت.
منه مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

٦٩ ـ إعلام الأريب بحدوث بدعة المحاريب.
طبع في مطبعة الشرق بالقاهرة ـ تحقيق عبد اللّه محمد الصديق.

٧٠ ـ الإعلام بحكم عيسى عليه السلام.
منه مخطوطات كثيرة في أوقاف بغداد والموصل ودار الكتب المصرية وصنعاء وبرلين وصوفيا والاستانة وشستربتي.

٧١ ـ أعلام الحسنى بمعاني الأسماء الحسنى.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٧٢ ـ أعلام النصر في إعلام سلطان العصر (في مسألة البروز على النهر).
كشف الظنون ١٢٦ وهدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٧٣ ـ إغاثة المستغيث في بعض إشكالات الحديث.
منه مخطوطة في برلين.

٧٤ ـ الإغضاء عن حديث دعاء الأعضاء.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٧٥ ـ الافتراض في ردّ الاعتراض.
منه مخطوطة في مكتبة شستربتي في دبلن.

٧٦ ـ افراد أحاديث الموطأ.
منه مخطوطة في برلين.

٧٧ ـ الإفصاح على تلخيص المفتاح.
هدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٧٨ ـ الإفصاح في أسماء النكاح.

منه مخطوطة في جامعة كمبردج.

٧٩ ـ الإفصاح في زوائد القاموس على الصحاح.

كشف الظنون ١/ ١٣٢ وهدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٨٠ ـ الاقتراح في علم أصول النحو.

طبع في حيدر أباد سنة ١٣١٠ هـ.

وطبع في الأستانة بتحقيق أحمد صبحي فرات سنة ١٩٧٥.

وطبع في القاهرة بتحقيق محمد أحمد قاسم سنة ١٩٧٦.

وطبع من قبل الناشر (جروس برس) بتحقيق أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد قاسم سنة ١٩٨٨.

٨١ ـ الاقتناص في مسألة التماص.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢ وهدية العارفين ١/ ٥٣٥.

٨٢ ـ أقوال العلماء في الاسم الأعظم.

منه مخطوطة في أوقاف بغداد.

٨٣ ـ الأقوال المتبعة في مناقب الأئمة الأربعة.

منه مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط.

٨٤ ـ الأقوال والبحث في أحوال البعث.

التيمورية بالقاهرة وشستربتي.

٨٥ ـ الإكليل في استنباط آيات التنزيل.

طبع في القاهرة ـ دار الكتاب العربي ١٩٥٤.

٨٦ ـ نظم الدرر في علم الأثر ـ وهي ألفيّة السيوطي في مصطلح الحديث.

طبعت بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ـ المكتبة التجارية الكبرى ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣ م. ثم بدار البصائر بدمشق سنة ١٤٠٠ هـ.

٨٧ ـ الألفية في القراءات العشر.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠.

٨٨ ـ إلقام الحجر لمن زكّى سابّ أبي بكر وعمر.

منه مخطوطات في أوقاف بغداد ودار الكتب المصرية والإسكندرية وبرلين.

٨٩ ـ الإلماع في الاتباع.

كشف الظنون ١/ ١٥٨ وهدية العارفين ١/ ٥٣٦.

٩٠ ـ الألغاز النحوية.

طبع بتحقيق طه عبد الرؤوف سعد ـ القاهرة ١٩٧٥.

٩١ ـ الأمالي على الدرة الفاخرة.

هدية العارفين ١/ ٥٣٦ .

٩٢ ـ الأمالي على القرآن الكريم .

كشف الظنون ١٦٥ وهدية العارفين ١/ ٥٣٦ .

٩٣ ـ الأمالي المطلقة .

كشف الظنون ١٦٥ وهدية العارفين ١/ ٥٣٦ .

٩٤ ـ الأمر بالإتباع في النهي عن الابتداع .

منه مخطوطة بجامعة كمبردج .

٩٥ ـ الانافة في رتبة الخلافة .

كشف الظنون ١٧٠ وهدية العارفين ١/ ٥٣٦ .

٩٦ ـ إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد .

(وهو مختصر لكتاب طبقات الصحابة لابن سعد الزهري) .

كشف الظنون ١١٠٣ وهدية العارفين ١/ ٥٣٦ .

٩٧ ـ أنساب العرب .

منه مخطوطة فريدة في مكتبة روان كوشكي بتركية .

٩٨ ـ انشاب الكثب في أنساب الكتب ـ ذكر فيه مروياته ـ .

منه مخطوطة في برلين .

٩٩ ـ إنعكاس البديعيات على الموضوعات .

طبع في القاهرة ١٩٠٠ ـ جزآن وفي حسن المحاضرة اسمه «النكت البديعات على الموضوعات» .

١٠٠ ـ الأنوار السنية في تاريخ الخلفاء والملوك السنية بمصر .

منه مخطوطات في برلين .

١٠١ ـ الإيضاح في علم النكاح .

طبع في القاهرة سنة ١٨٨٦ وسنة ١٨٨٩م .

١٠٢ ـ الباحة في السباحة .

ـ في سباحة الرسول ﷺ ـ

منه مخطوطات في الحرم المكي وصنعاء ودار الكتب المصرية وحضرموت وعارف حكمت والمنصورة وليدن وجستربتي وبرلين .

١٠٣ ـ بارق في قطع يد السارق .

كشف الظنون ٢١٧ وهدية العارفين ١/ ٥٣٦ .

١٠٤ ـ الباهر في حكم النبي بالباطن والظاهر .

طبع في القاهرة ـ مطبعة حجازي ١٩٣٢ .

١٠٥ ـ البدور السافرة عن أمور الآخرة.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠.
طبع في الهند سنة ١٣١١ هـ وفي باكستان ـ لاهور سنة ١٣٣٧ هـ.

١٠٦ ـ بذل المجهود لخزانة محمود.
طبع بتحقيق المرحوم فؤاد سيد بمجلة معهد المخطوطات العربية الجزء الأول ـ المجلد الرابع ـ مايو ١٩٥٨.

١٠٧ ـ برد الظلال في تكرار السؤال.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وجستربتي.

١٠٨ ـ البرق الوامض في شرح تائية ابن الفارض.
منه مخطوطات في أوقاف بغداد ودار الكتب المصرية والظاهرية وتونس والرباط.

١٠٩ ـ البرهان في علامة مهدي آخر الزمان.
هدية العارفين ١/ ٥٣٦.

١١٠ ـ بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للضلال.
وهو مختصر لكتاب له عنوانه (تمهيد الفرش في الخصال المؤدية لظل العرش) ومن الأصل نسخة في الأسكوريال. ومن المختصر نسخ كثيرة في البحرين وتونس وأوقاف بغداد والموصل ودار الكتب المصرية والرباط وبرلين.

١١١ ـ بسط الكف في إتمام الصف.
طبع بتحقيق خالد عبد الكريم جمعة وعبد القادر أحمد عبد القادر ـ الكويت ١٩٨٧.

١١٢ ـ بشرى العابس في حكم البِيَع والديور والكنائس.
هدية العارفين ١/ ٥٣٦.

١١٣ ـ بشرى الكئيب بلقاء الحبيب.
ـ وهو اختصار كتاب له عنوانه «أحوال البرزخ».
طبع في القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ـ ١٩٦٩.

١١٤ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة.
طبع بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٦٤ ـ جزآن.

١١٥ ـ بغية الوعاظ في طبقات الحفاظ.
إيضاح المكنون ١/ ١٩١ (ارجح كونه كتاب طبقات الحفاظ).

١١٦ ـ بلغة المحتاج في مناسك الحاج.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

١١٧ ـ بلوغ الأمنية في الخانقاه الركنية.
كشف الظنون ٢٥٣ وهدية العارفين ١/ ٥٣٦.

١١٨ ـ بلوغ المآرب في أخبار العقارب.
منه مخطوطات في التيمورية وعارف حكمت والرباط وبرلين.
١١٩ ـ البهجة المرضية في شرح الألفية لابن مالك.
طبعت مرات ومنها طبعة دار إحياء الكتب العربية في القاهرة بدون تاريخ.
١٢٠ ـ بهجة الناظر ونزهة الخاطر.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.
١٢١ ـ بيان التشبيه في «اللهم صلِّ على محمد».
منه مخطوطة في برلين.
١٢٢ ـ البيان في رياضة الصبيان.
منه مخطوطة في الرباط.
١٢٣ ـ بيان قول النبي (من عرف نفسه فقد عرف ربّه).
منه مخطوطة في برلين.
١٢٤ ـ التاج في إعراب مشكل المنهاج.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.
١٢٥ ـ تأخير الظلامة إلى يوم القيامة.
منه مخطوطات في جستربتي والرباط.
١٢٦ ـ تاريخ الخلفاء.
طبع بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٧٦.
١٢٧ ـ تاريخ الصحابة.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.
١٢٨ ـ تاريخ العمر.
(وهو ذيل على إنباء الغُمر).
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.
١٢٩ ـ تأويل الأحاديث الموهمة للتشبيه.
طبع بتحقيق مصطفى إبراهيم الكومي ـ جدة ١٩٧٩.
١٣٠ ـ تأييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية.
طبع بتحقيق عبد الله بن محمد بن الصديق العمادي ـ القاهرة ١٩٣٤.
١٣١ ـ التبر الذائب في الأفراد والغرائب.
إيضاح المكنون ١/ ٢٢٠ هدية العارفين ١/ ٥٣٦.
١٣٢ ـ التبري من معرة المعري.
وهي أرجوزة في أسماء الكلب.

طبعت في كتاب «تعريف القدماء بأبي العلاء» ـ القاهرة ١٩٤٤ .

١٣٣ ـ تبييض الصحيفة بمناقب أبي حنيفة .

طبع في حيدر آباد الدكن ـ ١٩١٥م .

١٣٤ ـ التثبيت عند التبييت .

أرجوزة في سؤال الملكين في القبر.

طبعت في القاهرة بتعليق محمد بدر الدين النعساني (بدون تاريخ) .

وطبعت في فاس وعليها ثلاثة شروح مغربية سنة ١٣٢١ هـ .

١٣٥ ـ التحبير في علم التفسير .

طبع بتحقيق عبد اللّه محمد الدرويش .

١٣٦ ـ تجريد العناية في تخريج أحاديث الكفاية .

«خرج فيه أحاديث الكفاية في فروع الشافعية للسهيلي» حسن المحاضرة ١/ ٣٤١ وفيه «تجربة العناية» تحريف .

١٣٧ ـ التحدث بنعمة اللّه .

تحقيق أليزابث ماري سارتين، كمبردج، طبع في القاهرة سنة ١٩٧٥ على نفقة مركز الدراسات العربية ـ المطبعة العربية الحديثة ـ «وهو سيرة ذاتية كتبها السيوطي لنفسه» ـ جزآن ـ جزء للدراسة وجزء للنص .

١٣٨ ـ تحذير الأيقاظ من أكاذيب الوعّاظ .

إيضاح المكنون ١/ ٢٣٠ .

١٣٩ ـ تحذير الخواص من أكاذيب القصاص .

طبع بتحقيق محمد لطفي الصباغ في بيروت ١٩٧٤ وفي دمشق ١٩٨٤ ـ المكتب الإسلامي .

١٤٠ ـ تحفة أهل التصديق ببعض فضائل أبي بكر الصديق .

مطبوع .

١٤١ ـ التحرير شرح الأعمى والبصير على الألفية .

هدية العارفين ١/ ٥٣٦ .

١٤٢ ـ تحرير المنقول وتهذيب الأصول .

هدية العارفين ١/ ٥٣٦ .

١٤٣ ـ تحصين الخادم .

«وهو اختصار لكتاب الخادم للرافعي والروضة في الفروع» .

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢ .

١٤٤ ـ تحفة الآثار في الأدعية والأذكار .

هدية العارفين ١/ ٥٣٦ .

١٤٥ ـ تحفة الجالس ونزهة المجالس .

تصحيح محمد بدر الدين النعساني ـ القاهرة ـ مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ .

١٤٦ ـ تحفة الحبيب بنحاة مغني اللبيب .

منه مخطوطة في برلين .

١٤٧ ـ تحفة ذوي الأدب في مشكل الأسماء والنسب .

منه مخطوطة في برلين .

١٤٨ ـ التحفة السنية في قواعد العربية .

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية .

١٤٩ ـ تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء .

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والظاهرية وتونس وليدن وجون رايلاندز في بريطانيا .

١٥٠ ـ التحفة الظريفة في السيرة الشريفة .

هدية العارفين ١/ ٥٣٧ .

١٥١ ـ تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب .

هدية العارفين ١/ ٥٣٧ .

١٥٢ ـ تحفة الكرام بأخبار الأهرام .

منه مخطوطات عديدة في دار الكتب المصرية وأوقاف الموصل وتونس وبرلين وجامعة كمبردج وجامعة ييل .

١٥٣ ـ تحفة المجتهدين بأسماء المجددين .

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وصنعاء وبرلين وليدن .

١٥٤ ـ تحفة المذاكر في المنتقى من تاريخ ابن عساكر .

منه مخطوطة في برلين .

١٥٥ ـ التحفة المكيّة والنفحة المسكية .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .

١٥٦ ـ تحفة النابه في تلخيص المتشابه .

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠ هدية العارفين ١/ ٥٣٧ .

١٥٧ ـ تحفة الناسك بنكت المناسك .

مخطوطة بدار الكتب المصرية .

١٥٨ ـ تحفة النجبا في قولهم : هذا بُسَرا أطيبَ منه رطبا .

١٥٩ ـ تحفة المغربي.
وهو تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية.
طبعات بذيل رحلة ابن جبير، القاهرة، ١٣٢٦ هـ/١٩٠٨م.

١٦٠ ـ تخريج أحاديث شرح المواقف في علم الكلام.
طبع بتحقيق يوسف بن عبد الرحمٰن المرعشلي ـ بيروت ١٩٨٦.

١٦١ ـ تخريج أحاديث شرح السعد.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

١٦٢ ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي.
طبع بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ المدينة المنورة في سنوات ١٩٥٩، ١٩٧٢، ١٩٧٦.

١٦٣ ـ تذكرة من ضحى من صلاة الضحى.
منه مخطوطة في الرباط.

١٦٤ ـ تذكرة المؤتسي بمَن حدّث ونسي.
طبع بتحقيق عبد اللّٰه محمد الدرويش.

١٦٥ ـ التهذيب في الزوائد على التقريب.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠.

١٦٦ ـ التذييل والتذنيب على نهاية الغريب.
طبع بتحقيق عبد اللّٰه الجبوري ـ الرياض ١٩٨٣.

١٦٧ ـ التربية العليا في أدب الفتيا.
منه مخطوطة في الرباط (ولعله كتاب أدب الفتيا الذي مرّ ذكره).

١٦٨ ـ ترجمان القرآن في تفسير المسند.
طبع بمصر سنة ١٣١٤ هـ.

١٦٩ ـ ترجمة النووي والبلقيني.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.

١٧٠ ـ الترصيف حاشية على شرح التصريف.
منه مخطوطة في برلين.

١٧١ ـ تزيين العبارة لتحسين الإشارة.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

١٧٢ ـ تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك.
طبع في المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٢٤ هـ.

١٧٣ ـ التسميط الفانيد في حلاوة الأسانيد.
منه مخطوطة في برلين.
١٧٤ ـ تسمية الأشياء.
هدية العارفين ١/ ٥٣٧.
١٧٥ ـ تشييد الأركان في ليس في الإمكان أبدع ممّا كان.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية ومخطوطة في جستربتي.
١٧٦ ـ تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.
١٧٧ ـ تشنيف السمع بتعديد السبع.
كشف الظنون ٤٠٩.
١٧٨ ـ التصحيح لصلاة التسبيح.
منه مخطوطات في أوقاف بغداد ودار الكتب المصرية وبرلين.
١٧٩ ـ التضلع في معنى التقنع.
منه مخطوطة في الظاهرية وأخرى في الأسكوريال.
١٨٠ ـ التطريف في التصحيف.
طبع بتحقيق علي حسين البواب ـ عمان ـ ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨م.
١٨١ ـ تعريف حدود العلم.
طبع في القاهرة على نفقة محمد بسيوني درويش (دون تاريخ).
١٨٢ ـ تعريف الأعجم بحروف المعجم.
منه مخطوطة في برلين.
١٨٣ ـ التعريف بآداب التأليف.
طبع بتحقيق عبد الصبور مرزوق ـ القاهرة ١٩٧٠.
وبتحقيق إبراهيم السامرائي ـ بغداد ١٩٧٠.
١٨٤ ـ التعظيم والمنة في أن أبوي رسول اللّه في الجنة.
طبع في حيدر آباد الدكن طبعتين: سنة ١٣١٧ هـ وسنة ١٣٣٤ هـ.
١٨٥ ـ تعقبات السيوطي على موضوعات ابن الجوزي.
طبع في لاهور سنة ١٨٦٦م بعنوان «رسائل السيوطي» وطبع في القاهرة سنة ١٩٠٠.
١٨٦ ـ تعليق الشصّ في حلق اللص.
منه مخطوطة في الأستانة.
١٨٧ ـ التعليقة المنيفة على مسند أبي حنيفة.

«وهو شرح مسند الإمام أبي حنيفة».
كشف الظنون ٤٢٤ وهدية العارفين ١/ ٥٣٧.
١٨٨ ـ التعلل والإطفا لنار لا تُطفى.
«تسلية الآباء بفقدان الأبناء».
طبع بتحقيق مشهور حسن محمود ـ الزرقاء ـ الأردن ١٩٨٧.
١٨٩ ـ تفسير آية ﴿ليغفر اللّٰه لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾.
منه مخطوطة في برلين.
١٩٠ ـ تفسير حديث أم زرع «من تأليف السيوطي في تعليقه على البخاري» طبع ملحقاً بكتاب القاضي عياض المعنون (بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد) ـ بتحقيق صلاح الدين بن أحمد الأدلبي ومحمد الحسن أجانف ومحمد عبد السلام الشرقاوي ـ الرباط ـ ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م.
١٩١ ـ تفسير الجلالين.
(الأصل لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي وقد أتمّه السيوطي بعد وفاته) طبع في القاهرة مرات كثيرة منها سنة ١٩٧٠م.
١٩٢ ـ تقريب القريب في الحديث.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠ وهدية العارفين ١/ ٥٣٧.
١٩٣ ـ تقرير الاستناد في تفسير الاجتهاد.
طبع بتحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد ـ الاسكندرية ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣.
١٩٤ ـ تكملة أرجوزة ابن دانيال في قضاة مصر.
منه مخطوطة في باريس ضمن مجموع.
١٩٥ ـ تكملة العقود الدرية في الأمراء المصرية.
«العقود الدرية في الأمراء المصرية لابن الجزار المتوفى سنة ٦٧٩ هـ».
منه مخطوطة في باريس ضمن مجموع.
١٩٦ ـ تلخيص نهاية ابن الأثير أو (الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير).
طبع في القاهرة ـ ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٥ م على هامش النهاية.
١٩٧ ـ تلخيص الأربعين في المتباين لابن حجر.
هدية العارفين ١/ ٥٣٧.
١٩٨ ـ تناسق الدرر في تناسب السور.
منه مخطوطات في الظاهرية وحضرموت وجستربتي.
١٩٩ ـ التنبيه بمن يبعثه اللّٰه على رأس كل مائة.
منه مخطوطة في الأسكوريال وأخرى في الرباط.

٢٠٠ - التنبيه على اللحن الجليّ والخفيّ في القرآن والألفاظ المستكرهة.
منه مخطوطة في الظاهرية.

٢٠١ - تنبيه الغبي في تنزيه ابن عربي.
منه مخطوطات كثيرة في دار الكتب المصرية والأزهر وبرلين وليدن والظاهر
والاستانة.

٢٠٢ - الإنصاف في تمييز الأوقاف.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٢٠٣ - التنقيح في مسألة التصحيح.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والظاهرية وجستربتي.

٢٠٤ - التنفيس في الاعتذار عن ترك الإفتاء والتدريس.
كشف الظنون ٤٩٥ وهدية العارفين ١/ ٥٣٧.

٢٠٥ - تنوير الحوالك على موطأ الإمام مالك.
طبع في القاهرة عدة طبعات إحداها سنة ١٩٦٩ في مجلدين عن المكتبة التجار
الكبرى.

٢٠٦ - تهذيب الأسماء.
هدية العارفين ١/ ٥٣٧.

٢٠٧ - التهذيب في أسماء الذيب.
منه مخطوطة في برلين وأخرى في مكتبة عارف حكمت.

٢٠٨ - التهذيب في الزوائد على التقريب.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠.

٢٠٩ - التوجه للرب في دعوات الكرب.
منه مخطوطة في برلين.

٢١٠ - توجيه العزم إلى اختصاص الاسم بالجر والفعل بالجزم.
كشف الظنون ٥٠٤ وهدية العارفين ١/ ٥٣٧.

٢١١ - التوشيح على التوضيح «شرح على الألفية».
منه مخطوطة في برلين.

٢١٢ - التوشيح على مشكلات الجامع الصحيح.
منه مخطوطات في أوقاف بغداد وتونس ومراكش وتطوان والتيمورية والأستانة
وبرلين وبتنا.

٢١٣ - التيسير لشرح الجامع الصغير.
منه مخطوطات في أوقاف بغداد.

٢١٤ ـ الثبوت في ضبط ألفاظ القنوت.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وبرلين.

٢١٥ ـ الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والظاهرية.

٢١٦ ـ ثلاثة أراجيز في رموز الجامع الصغير.
طبعت بتحقيق محمد باقر علوان ـ مجلة معهد المخطوطات العربية في القاهرة ـ ١٩٧٢.

٢١٧ ـ الجامع الصغير في حديث البشير النذير.
طبع عدة طبعات من بينها طبعة بيروت ١٩٦٩ بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني.

٢١٨ ـ الجامع في الفرائض.
منه مخطوطة في برلين.

٢١٩ ـ جامع المسانيد.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١ وهدية العارفين ١/ ٥٣٨.

٢٢٠ ـ جرّ الذيل في علم الخيل.
منه مخطوطات في تركية وعارف حكمت.

٢٢١ ـ جزء السلام على سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام.
«فرغ من تأليفه سنة وفاته».
منه مخطوطة فريدة في برلين.

٢٢٢ ـ جزء في البعث.
منه مخطوطة في التيمورية.

٢٢٣ ـ جزء فيه الحديث المسلسل بالنحاة.
خرجه لشيخه تقي الدين أبي العباس أحمد بن محمد الشُّمُني.
بغية الوعاة ١/ ٣٧٧.

٢٢٤ ـ جزء في السبحة.
منه مخطوطات في الظاهرية وعارف حكمت.

٢٢٥ ـ جزء في طريق من حفظ من أمتي أربعين حديثاً.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٢٢٦ ـ جزء من مرويات الإمام المتوكل على اللّٰه أبي عبد العزيز الخليفة العباسي بمصر، تخريج السيوطي.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٢٢٧ - جزء الهاشمي.
هدية العارفين ١/ ٥٣٨.
٢٢٨ - جزء هلال الحفار.
هدية العارفين ١/ ٥٣٨.
٢٢٩ - جزء الوزير.
هدية العارفين ١/ ٥٣٨.
٢٣٠ - جزيل المواهب في اختلاف المذاهب.
منه مخطوطة في برلين.
٢٣١ - جمع الجوامع في الحديث.
طبع في مصر - مجمع البحوث الإسلامية ١٩٧١ - ١٩٧٥.
٢٣٢ - جمع الجوامع في النحو.
طبع في القاهرة - مجمع البحوث الإسلامية ١٩٨١. وذيّل عليه أحمد ب الأمين الشنقيطي وأكمل شواهده وسماه «الدرر اللوامع على همع الهوامع شر الجوامع».
٢٣٣ - الجمع والتفريق في أنواع البديع.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤ وفيه «في الأنواع البديعية».
٢٣٤ - جمل من مهمات الأحكام لا يستغني عنها الخاص والعام.
منه مخطوطة في جستربتي.
٢٣٥ - جني الجناس في فن البديع والاقتباس.
طبع في القاهرة بتحقيق حمزة الدمرداش زغلول - القاهرة ١٩٨٢.
٢٣٦ - جهد القريحة في تجريد النصيحة (وهو مختصر النصيحة الجامعة والحجة القاطع للإسنوي).
٢٣٧ - الجواب الأشد في تنكير الأحد وتعريف الصمد.
كشف الظنون ٦٠٧ وهدية العارفين ١/ ٥٣٨.
٢٣٨ - الجواب الزكي عن قُمامة ابن الكركي.
كشف الظنون ٦٠٧ وهدية العارفين ١/ ٥٣٨.
٢٣٩ - جواب في سيمة الملائكة.
منه مخطوطة في برلين.
٢٤٠ - الجواهر في علم التفسير.
كشف الظنون ٦١٨.
٢٤١ - جياد المسلسلات.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.
ومنه مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٢٤٢ ـ الحاوي للفتاوي.
طبع بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ـ ١٩٥٩ ـ جزآن.

٢٤٣ ـ حاشية على تفسير البيضاوي.
منه مخطوطة في برلين.

٢٤٤ ـ حاشية على شرح الشذور.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٢٤٥ ـ حاشية على القطعة للأسنوي.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٢٤٦ ـ حاشية على المختصر.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.

٢٤٧ ـ حاشية على مغني اللبيب.
ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام من كتب النحو الشهيرة. شرح السيوطي شواهده في كتاب. كما كتب عليه (حاشية) انظر مفتاح السعادة ١/ ١٩٨.

٢٤٨ ـ حاطب ليل وجارف سيل (مجلد كبير جمع فيه أسماء شيوخه على المعجم).
كشف الظنون ٦٢٤ وهدية العارفين ١/ ٥٣٨.

٢٤٩ ـ الحبائك في أخبار الملائك.
طبع ـ القاهرة ـ دار التأليف ١٩٦٤.

٢٥٠ ـ الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة.
طبع ضمن مجموع عنوانه (رسائل اثنا عشر للسيوطي) ـ المطبعة المحمدية ـ لاهور.

٢٥١ ـ حديث السلام من النبي ﷺ على أمته.
منه مخطوطة في برلين.

٢٥٢ ـ حديقة الأديب وطريقة الأريب.
«وهي ديوانه» كشف الظنون ٦٤٤ وهدية العارفين ١/ ٥٣٨.

٢٥٣ ـ الحرز المنيع في أحكام الصلاة على الحبيب.
(وهو مختصر كتاب القول البديع للسخاوي).
طبع في المطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣٢٣ هـ.

٢٥٤ ـ حسن التعمد في أحاديث التسمية في التشهد.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية.

٢٥٥ ـ حسن التخليص لتالي التلخيص.
كشف الظنون ٦٦٦ وهدية العارفين ١/ ٥٣٨.

٢٥٦ ـ حُسن السَّمْت في الصَّمت (لخصها من كتاب الصمت لابن أبي الدنيا).
طبع بتحقيق نجم عبد الرحمٰن خلق، دمشق وبيروت ـ دار المأمو
١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.

٢٥٧ ـ حُسن السير فيما في الفرس من أسماء الطير (ذكرها في ديوان الحيوان وقال: و
خمسة وثلاثون أسماً وقد نظمتُها في أرجوزة.
هدية العارفين ١/ ٥٣٨ وكشف الظنون ٦٦٦ ـ ٦٦٧.

٢٥٨ ـ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة.
طبع بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ دار إحياء الكتب العربية ـ جزآن
١٩٦٨.

٢٥٩ ـ الحصر والإشاعة لأشراط الساعة.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.

٢٦٠ ـ حصول الرفق بوصول الرزق.
نشر ضمن كتاب «رسائل السيوطي» لاهور بتصحيح مولوي محمد حسين ومولو
غلام حسين بدون تاريخ.

٢٦١ ـ حصول النوال في أحاديث السؤال.
هدية العارفين ١/ ٥٣٨.

٢٦٢ ـ الحظ الوافر في المغنم في استدراك الكافر إذا أسلم.
منه مخطوطة في الظاهرية وأخرى في برلين وثالثة في مخطوطات جامعة الكويت.

٢٦٣ ـ حفظ السيادة بأذكار السعادة.
منه مخطوطة في جامعة الرياض.

٢٦٤ ـ الحكم المشتهرة من عدد الحديث من الواحد إلى العشرة.
منه مخطوطة في برلين.

٢٦٥ ـ الحكم الواردة على الأعداد الزائدة.
هدية العارفين ١/ ٥٣٨.

٢٦٦ ـ الحماسة.
«رسالة في تفسير الألفاظ المتداولة».
منها مخطوطة في برلين.

٢٦٧ ـ الحواشي الصغرى.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.
٢٦٨ ـ الحياة السنية في الحياة السنية.
منه مخطوطتان في جامعة كمبردج.
٢٦٩ ـ خادم النعل الشريف.
كشف الظنون ٦٩٨ وهدية العارفين ١/ ٥٣٨.
٢٧٠ ـ الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية.
٢٧١ ـ الخصائص الكبرى المسمى كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب.
طبع بتحقيق محمد خليل هراس ـ القاهرة ـ ١٩٦٧ في ثلاثة أجزاء.
٢٧٢ ـ خصوصيات يوم الجمعة (نور اللمعة في خصائص الجمعة).
طبع بتحقيق محمد رياض المالح ـ دمشق ١٩٦٤، وبتحيق عبد الرحمٰن عون ـ تونس دار القلم ـ ١٩٨١.
٢٧٣ ـ خلق آدم وذكر وفاته.
طبع في لاهور ضمن رسائل السيوطي (بدون تاريخ).
٢٧٤ ـ خلاصة الأشباه.
منه مخطوطة في خزانة جامعة مدينة العلم في الكاظمية.
٢٧٥ ـ خلاصة طبقات النحاة.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.
٢٧٦ ـ الخلاصة في نظم الروضة في الفقه.
منه مخطوطة في برلين، حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.
٢٧٧ ـ خمائل الزهر في فضائل السور.
منه مخطوطة في برلين.
٢٧٨ ـ داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وبرلين والمحمودية بمصر.
٢٧٩ ـ درّ التاج في إعراب مشكل المنهاج.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والظاهرية وعارف حكمت وبرلين وطنطا.
٢٨٠ ـ الدر الثمين في أسماء المصنفين.
منه مخطوطة في برلين.
٢٨١ ـ الدر الخالص في المعجزات والخصائص.

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .

٢٨٢ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور .

طبع في بيروت في ستة أجزاء سنة ١٩٧٩ (إعادة بالتصوير لطبعة المطبعة الميمن
القاهرة الصادرة سنة ١٨٩٧).

٢٨٣ ـ الدر المنثور فيما يتعلق بالموتى وزيارة القبور .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .

٢٨٤ ـ الدر المنظوم في بيان حصر العلوم .

منه مخطوطة في برلين .

٢٨٥ ـ الدرّ النثير في قراءة ابن كثير .

كشف الظنون ٧٣٥ وهدية العارفين ١/ ٥٣٨ .

٢٨٦ ـ الدراري في أبناء السراري .

طبع في القاهرة ـ مطبعة بولاق ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣ م .

٢٨٧ ـ الدراية في تخريج أحاديث الهداية .

منه مخطوطة في برلين .

٢٨٨ ـ الدرة الفاخرة في تحقيق أقوال المتكلمين والصوفية في وجوب الواجب لذاته .

منه مخطوطة في التيمورية .

٢٨٩ ـ الدرة الفاخرة في علوم الدنيا والآخرة .

منه مخطوطة في البحرين وطنطا .

٢٩٠ ـ درج المعالي في نصرة الغزالي عن المنكر المتعالي .

طبع في حيدر اباد الدكن سنة ١٣١٦ هـ .

٢٩١ ـ الدرج المنيفة في الآباء الشريفة .

طبع في حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣١٦ هـ و١٣٣٤ هـ .

٢٩٢ ـ درر البحار في الأحاديث القصار .

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وعارف حكمت والرباط والمحمودية بمع

٢٩٣ ـ الدرر الحسان في البعث ونعيم الجنان .

طبع في القاهرة عدة مرات وفي تونس طبعات غير علمية وبعضها على هامش
«دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار» لعبد الرحيم بن أحمد القاضي .

٢٩٤ ـ الدرر الحسان في رفع شأن الحبشان .

منه مخطوطة في ليدن (انظر حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤).

٢٩٥ ـ درر الكلم وغرر الحكم .

طبع في لاهور (بدون تاريخ) ضمن كتاب (رسائل السيوطي).

٢٩٦ ـ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة.

طبع بتحقيق محمد لطفي ابن الصباغ ـ الرياض ـ مطبعة جامعة الملك سعود ـ ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م.

٢٩٧ ـ الدرر في فضائل عمر.

منه مخطوطة في برلين.

٢٩٨ ـ دفع التشنيع في مسألة التسميع.

طبع بتحقيق خالد عبد الكريم جمعة وعبد القادر أحمد عبد القادر ـ الكويت ـ ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م.

٢٩٩ ـ دفع التعسف في إخوة يوسف.

نشر ضمن رسائل السيوطي في لاهور ـ طبعة حجر.

ثم نشر في القاهرة ضمن الجزء الأول من كتاب (الحاوي للفتاوي).

٣٠٠ ـ الدوران الفلكي على ابن الكركي.

منه مخطوطة في برلين.

٣٠١ ـ الوديك في فضل الديك.

طبع سنة ١٣٢٢ هـ بمطبعة الحرمين في القاهرة (١٩٠٤م) ـ ٢٦ صفحة.

٣٠٢ ـ الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج.

طبع في القاهرة ـ المطبعة الوهبية، ١٢٩٩/ ١٨٨١م.

٣٠٣ ـ ديوان الحيوان.

«وهو مختصر لكتاب حياة الحيوان للدميري».

طبع وترجم للاتينية (الأعلام ٤/ ٧٢).

٣٠٤ ـ ديوان الخطب.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.

٣٠٥ ـ ديوان السيوطي.

كشف الظنون ٧٩٣ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٣٠٦ ـ ذكر الإسراء والمعراج الشريف.

منه مخطوطة في برلين.

٣٠٧ ـ ذم زيارة الأمراء.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٣٠٨ ـ ذم القضاء.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية ومخطوطتان في برلين.

٣٠٩ ـ ذم المكس.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والتيمورية وجستربتي وبرلين.

٣١٠ ـ ذو الوشاحين.

كشف الظنون ٨٢٨ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٣١١ ـ ذيل الانباء عن قبائل الرواه.

كشف الظنون ١٧١ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٣١٢ ـ ذيل الحيوان.

منه مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

٣١٣ ـ ذيل زيادات الجامع الصغير. منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والمكلا وبر
وعارف حكمت ومنه مخطوطة في أوقاف بغداد.

٣١٤ ـ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي.

طبع بتحقيق أحمد رافع الحسيني القاسمي ـ بيروت ١٩٧٩.

٣١٥ ـ الذيل على القول المسدد.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠.

٣١٦ ـ الذيل على المغني في الضعفاء.

ـ ذكره السيوطي في كتابه «الذيل على طبقات الحفاظ».

٣١٧ ـ ذيل اللآليء المصنوعة.

طبع في الهند ـ طبع حجر ١٣٠٣ هـ وطبع في المطبعة الأدبية بالقاهرة س
١٣١٧ هـ/ ١٩٠٠م في مجلدين.

٣١٨ ـ ذيل على موضوعات ابن الجوزي.

منه مخطوطة في تركية.

٣١٩ ـ ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب.

منه مخطوطة في مكتبة بايزيد بالأستانة.

٣٢٠ ـ الرتب المنيفة في فضل السلطنة الشريفة.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٣٢١ ـ الرحلة الفيومية والمكية والدمياطية.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.

٣٢٢ ـ الرحمة في الطب والحكمة.

طبع طبعات غير علمية في القاهرة ١٣١١ هـ و١٣٢٢ هـ وفي بيروت.

٣٢٣ ـ الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض.

طبع بالجزائر سنة ١٣٢٥ هـ.

٣٢٤ ـ رحلة الإمام الشافعي.

تصحيح محمد بن إدريس الأوردي ـ الهند ـ ١٣٠٦ هـ.

٣٢٥ ـ رسالة إلى ملك التكرور.

منها مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في صوفيا.

٣٢٦ ـ الرسالة البيبرسية.

منها مخطوطة في جامعة الرياض.

٣٢٧ ـ رسالة تتعلق بالأشراف وعدم جواز الصدقة عليهم.

منها مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٣٢٨ ـ رسالة الجهر بالذكر والإسرار به.

منها مخطوطة في أوقاف الموصل.

٣٢٩ ـ رسالة خلق الأعمال.

منها مخطوطة في المسجد الأحمدي بطنطا.

٣٣٠ ـ رسالة السلالة الزينبية.

منها مخطوطة في ليدن.

٣٣١ ـ الرسالة السلطانية.

منها مخطوطات في أياصوفيا ودار الكتب المصرية وجستربتي وجامعة الكويت.

٣٣٢ ـ رسالة السيوطي.

منها مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٣٣٣ ـ رسالة الشمسية في ذكر الأنوار القدسية.

منها نسخة في الظاهرية وأخرى في مخطوطات جامعة الكويت.

٣٣٤ ـ رسالة في الاجتهاد.

منها مخطوطة في جامعة الرياض.

٣٣٥ ـ رسالة في أحكام القهوة.

منها مخطوطة في برلين.

٣٣٦ ـ رسالة في اختلاف الأئمة.

منها مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٣٣٧ ـ رسالة في أسماء المدلسين.

منها مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٣٣٨ ـ رسالة في أصول الكلمات.

طبعت ضمن كتاب «المتوكلي» للسيوطي بمطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٨ هـ.

٣٣٩ ـ رسالة في أقسام القرآن ومرسوم خطّه وكتابته.

منها مخطوطات في أوقاف بغداد.

٣٤٠ ـ رسالة في أمر الساعة.

منها مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٣٤١ ـ رسالة في أن المعاني تجسم.

منها مخطوطة في برلين.

٣٤٢ ـ رسالة في البسملة.

منها مخطوطة في برلين.

٣٤٣ ـ رسالة في بيان الشريعة والحقيقة (وأظنها شعلة النار).

منها مخطوطة في مكتبة الختني بالمدينة المنورة.

٣٤٤ ـ رسالة في التجويد.

منها مخطوطة في الموصل.

٣٤٥ ـ رسالة في التحميد.

منها مخطوطة في برلين.

٣٤٦ ـ رسالة التصوف.

منها مخطوطة في جامعة الرياض.

٣٤٧ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿ليغفر لك اللَّهُ ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾.

منها مخطوطات في أوقاف بغداد والظاهرية وجامعة الكويت وكمبردج.

٣٤٨ ـ رسالة في حاشية البخاري.

منها مخطوطة في برلين.

٣٤٩ ـ رسالة في حدوث الحديث.

منها مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٣٥٠ ـ رسالة في حديث (كل أمر ذي بال لم يُبدأ فيه بحمد اللَّه فهو أجذم).

منها مخطوطات في أوقاف بغداد.

٣٥١ ـ رسالة في حكم الشهيد وغسله ودفنه.

منها مخطوطة في برلين.

٣٥٢ ـ رسالة في الخمر وأوصافها.

هدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٣٥٣ ـ رسالة في الروح.

منها مخطوطات في أوقاف بغداد.

٣٥٤ ـ رسالة في سبحان اللّه.
منها مخطوطة في برلين.
٣٥٥ ـ رسالة في شأن الخلافة.
منها مخطوطة في مكتبة الختني بالمدينة المنورة.
٣٥٦ ـ رسالة في السقط.
منها مخطوطة في مكتبة عارف حكمت.
٣٥٧ ـ رسالة في شرح حديث (من عرف نفسه فقد عرف ربه).
منه مخطوطات في أوقاف بغداد.
٣٥٨ ـ رسالة في الصلاة على النبي.
منها مخطوطة في برلين
٣٥٩ ـ رسالة في الطاعون (أظنها رسالته ما رواه الواعون في أخبار الطاعون).
منها مخطوطة في حلب.
٣٦٠ ـ رسالة في عشاريات البخاري.
منها مخطوطة بدار الكتب المصرية.
٣٦١ ـ رسالة في عصمة الأنبياء.
منها مخطوطات في أوقاف بغداد.
٣٦٢ ـ رسالة في علم الحديث.
منها مخطوطة في باتنه.
٣٦٣ ـ رسالة في علم الخط.
طبعت بمطبعة الجوائب ضمن كتاب التحفة البهية ـ ١٣٠٢ هـ الأستانة.
٣٦٤ ـ رسالة في علم الزيج.
أوقاف الموصل.
٣٦٥ ـ رسالة في الغالية (وهي من أنواع الطيب).
منها مخطوطات في دار الكتب المصرية وجستربتي وبرلين وجامعة الكويت.
٣٦٦ ـ رسالة في الفقه.
مخطوطة في جستربتي.
٣٦٧ ـ رسالة في الكلام على قول رسول اللّه ﷺ (طوبى لمن رآني وآمن بي..).
دار الكتب المصرية.
٣٦٨ ـ رسالة في ليلة البرأة.
منها مخطوطات في أوقاف بغداد.
٣٦٩ ـ رسالة في مسألة استعمال ألفاظ القرآن في المحاورات.

منها مخطوطة في المكتبة المحمودية بمصر .

٣٧٠ ـ رسالة في معرفة الحلى والكنى والأسماء والألقاب .
منها مخطوطة في مكتبة عارف حكمت .

٣٧١ ـ رسالة في الموعظة من الحديث .
منها مخطوطة في مكتبة عارف حكمت .

٣٧٢ ـ رسالة في والدي رسول اللّٰه ﷺ .
منها مخطوطة في الظاهرية .

٣٧٣ ـ رسالة مختصرة من كتاب «مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود» .
منها مخطوطات في أوقاف بغداد .

٣٧٤ ـ رسالة مشتملة على قصة جرت بين السيوطي وبعض أهل الإلحاد .
منها مخطوطة بدار الكتب المصرية .

٣٧٥ ـ الرسالة الناصرية .
منها مخطوطة في مكتبة الختني بالمدينة المنورة .

٣٧٦ ـ رشف الزلال من السحر الحلال .
طبع في فاس سنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١ م طبعة حجر .

٣٧٧ ـ رصف اللآل في وصف الهلال .
طبع في مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠٢ هـ ضمن كتاب «التحفة البهية والطرفة الشهية» .

٣٧٨ ـ رفع الخصاصة في شرح الخلاصة (نظم الروضة يسمى الخلاصة، وشرحه يسمى رفع الخصاصة) هدية العارفين ١/ ٥٣٩، حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢ .

٣٧٩ ـ رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين .
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية .

٣٨٠ ـ الروض الأريض في طهر المحيض .
منه مخطوطات في التيمورية وبرلين .

٣٨١ ـ الروض الأنيق في مسند الصديق .
منه مخطوطة في أوقاف بغداد .

٣٨٢ ـ الروض في أحاديث الحوض .
منه مخطوطة في برلين .

٣٨٣ ـ الروض المكلل والورد المعلل في المصطلح .
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠ .

٣٨٤ ـ رياض الطالبين في شرح الاستعاذة والبسملة .

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والرباط وبرلين.

٣٨٥ ـ الرياض النضرة في أحاديث الماء والرياض والخضرة.

منه مخطوطتان في برلين.

٣٨٦ ـ ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين.

نشر ضمن (رسائل السيوطي) في لاهور ١٨٩٧م ـ طبع حجر.

٣٨٧ ـ الزبدة.

ألفية في النحو.

القاهرة، مطبعة الترقي، ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م.

٣٨٨ ـ زهر الخمائل على الشمائل.

طبع بتحقيق مصطفى عاشور ـ القاهرة.

٣٨٩ ـ زهر الربى على المجتبى.

طبع في القاهرة ـ مطبعة مصطفى البابي ـ ١٩٦٤م.

٣٩٠ ـ زاد المسير في فهرس الصغير.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وجستربتي.

٣٩١ ـ زبدة اللِّبَق (في النوادر).

«فيه فوائد لغوية وحديثية وطبية».

منه مخطوطة في برلين وأخرى في ليدن.

٣٩٢ ـ لزبرجدة.

كشف الظنون ٩٥٤ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٣٩٣ ـ الزجر بالهجر.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية ومكتبة الختني وعارف حكمت والتيمورية والرباط وبرلين.

٣٩٤ ـ الزند الوري في الجواب عن السؤال الاسكندري.

كشف الظنون ٩٥٥ هدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٣٩٥ ـ الزنجبيل القاطع في وطء ذات البراقع.

هدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٣٩٦ ـ الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وأوقاف بغداد والظاهرية والمكتبة العباسية في البصرة.

٣٩٧ ـ زوائد الرجال على تهذيب الكمال.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٣٩٨ ـ زوائد شعب الإيمان للبيهقي (على الكتب الستة).
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.

٣٩٩ ـ زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٤٠٠ ـ الزيادات على كتاب المحاضرات.
منه مخطوطتان في الأزهر ومكتبة أباظة.

٤٠١ ـ ساجعة الحرم (وهي من مقاماته وهي في مكة المكرمة والمدينة المنورة).
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وجامعة الرياض والرباط وبرلين وجستربتي.

٤٠٢ ـ ساحب سيف على صاحب حيف.
كشف الظنون ١٧٨٦ (وعَدَّها من مقاماته).

٤٠٣ ـ سائق الأظعان.
هدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٤٠٤ ـ السُبُل الجليّة في الآباء العليّه.
طبع في حيدر اباد الدكن ـ ١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨ م.

٤٠٥ ـ سبل النجاة (في والدي النبي ﷺ).
كشف الظنون ٩٧٨ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٤٠٦ ـ سبل الهدى.
كشف الظنون ٩٧٨ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩.

٤٠٧ ـ سهام الإصابة في الدعوات المستجابة.
طبع في القاهرة ـ ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م.

٤٠٨ ـ شذا العرف في إثبات المعنى للحرف.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣ وفي هدية العارفين ١/ ٥٣٩ (حُرِّف إلى سدرة العرف).

٤٠٩ ـ سرّ الزبور على شرح الشذور.
منه مخطوطة في برلين.

٤١٠ ـ السلاف في التفضيل بين الصلاة والطواف.
منه مخطوطة في برلين.

٤١١ ـ السلالة في تحقيق المقرر والاستحالة.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٤١٢ ـ السلسلة الموشحة في العلوم العربية.

كشف الظنون ٩٦٦ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩ .

٤١٣ ـ سلوة الفؤاد في موت الأولاد .

كشف الظنون ٩٩٩ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩ .

٤١٤ ـ الشماح في أخبار الرماح .

طبع بتحقيق نوري حمودي القيسي في مجلة المورد ـ بغداد ١٩٨٣م .

كما طبع بتحقيق أنور أبو سويلم وماجد الجعافرة ـ في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد ٣٧ ـ ١٩٨٩ م ص ٢١٥ ـ ٢٧٥ .

٤١٥ ـ السهم المصيب في نحر الخطيب .

كشف الظنون ١٠١٠ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩ .

٤١٦ ـ سؤال أهل السنّة .

منه مخطوطة في برلين .

٤١٧ ـ سؤال وجواب في الوباء .

منه مخطوطة في الرياض وفي مكتبة عارف حكمت .

٤١٨ ـ السين الصقيل في حواشي ابن عقيل .

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩ .

٤١٩ ـ سيف النظار في الفرق بين الثبوت والانكار على مسند الشافعي أو السيف البتّار .

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣ وهدية العارفين ١/ ٥٣٩ .

٤٢٠ ـ الشافي العي على مسند الشافعي .

منه مخطوطات في أوقاف بغداد .

٤٢١ ـ شد الرحال في ضبط الرجال (في الحديث) .

كشف الظنون ١٠٢٨ وهدية العارفين ١/ ٥٤٠ .

٤٢٢ ـ شدّ المطية للفضل بين غياث وعطيه .

كشف الظنون ١٠٢٨ وهدية العارفين ١/ ٥٤٠ .

٤٢٣ ـ شرح ابن ماجه .

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠ .

٤٢٤ ـ شرح أبيات تلخيص المفتاح .

منه مخطوطة في أوقاف الموصل .

٤٢٥ ـ شرح الإضافة في منصب الخلافة (في فن الحديث) .

كشف الظنون ١٠٤٤ وهدية العارفين ١/ ٥٤٠ .

٤٢٦ ـ شرح ألفية العراقي في الحديث .

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وأوقاف بغداد والظاهرية وبرلين.

٤٢٧ - شرح أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب.
«أنموذج اللبيب هو مختصر لكتاب خصائص الحبيب».
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٤٢٨ - شرح التدريب للبُلقيني.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٤٢٩ - شرح تصريف الغزي.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٤٣٠ - شرح التنبيه.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٤٣١ - شرح حديث الأربعين.
كشف الظنون ١٠٣٨ وهدية العارفين ١/ ٥٤٠.

٤٣٢ - شرح الحديقة بشرح العروة الوثيقة.
مخطوطات البحرين.

٤٣٣ - شرح الحوقلة والحيعلة.
منه مخطوطة في برلين.

٤٣٤ - شرح الروضة للنووي في الفروع.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٤٣٥ - شرح الشاطبية (حرز الأماني).
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والتيمورية والظاهرية وبرلين.

٤٣٦ - شرح شواهد المغني.
طبع بتحقيق أحمد ظافر كوجان ـ دمشق ١٩٦٧ ـ جزآن.

٤٣٧ - شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور.
طبع بتحقيق محمد حسن الحمصي ـ دمشق ـ مؤسسة الإيمان.

٤٣٨ - شرح ضروري التصريف لجمال الدين ابن مالك النحوي.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٤٣٩ - شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان.
طبع في القاهرة مرات عدة من بينها طبعة البابي الحلبي ١٩٣٩.

٤٤٠ - شرح عقيدة السيوطي.
طبع في تونس، مطبعة هنري، ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م، ١٩ ص.

٤٤١ - شرح الرحبية في الفرائض.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٤٤٢ ـ شرح قصيدة بَانت سعاد.

حسن المحاضرة ١/ ٣٣٤.

٤٤٣ ـ شرح قصيدة الكافية (كافية ابن مالك).

حسن المحاضرة ١/ ٣٣٤.

٤٤٤ ـ شرح الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وأوقاف بغداد وجامعة الكويت (مصورة عن جستربتي) والرياض والرباط ومراكش.

٤٤٥ ـ شرح الكوكب الوقاد في الاعتقاد.

«والكوكب الوقاد منظومة لعلم الدين علي بن عبد الصمد السخاوي ت ٦٤٣ هـ».

ومن الشرح مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٤٤٦ ـ شرح لمعة الإشراق في الاشتقاق.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٤٤٧ ـ شرح مختصر على صحيح البخاري.

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٤٤٨ ـ شرح المقدمة المؤلفة الأحكام.

منه مخطوطة في الموصل.

٤٤٩ ـ شرح ملحة الإعراب.

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية وانظر حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٤٥٠ ـ شرح نظم البديع في مدح خير شفيع.

(وهو شرح السيوطي لبديعيته المسماة «نظم البديع في مدح خير شفيع») طبعت في القاهرة ـ المطبعة الوهبية البهية ـ ١٢٩٨ هـ/ ١٨٨٠م.

٤٥١ ـ الشرف المحتم فيما مَنَّ اللّٰهُ به على وليّه أحمد الرفاعي من تقبيل يد النبيّ ﷺ.

طبع في القاهرة، مطبعة يولاق، ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م.

٤٥٢ ـ شقائق الأترج في دقائق الغنج.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والظاهرية وحضرموت والرباط وليدن وبرلين.

٤٥٣ ـ شعلة النار.

«وهي رسالة في بيان معنى قول السيوطي عن الرسول ﷺ (جُمعت له الشريعة

والحقيقة)» منها مخطوطة في برلين وأخرى في دار الكتب المصرية.

٤٥٤ ـ الشماريخ في علم التاريخ.

طبع في بغداد بتحقيق إبراهيم السامرائي ١٩٧٠، وفي الكويت بتحقيق محمد بن إبراهيم الشيباني ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٨م.

٤٥٥ ـ الشمعة المضيّة في علم العربية.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والأزهر والرياض وبرلين.

٤٥٦ ـ الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب.

«وهو مختصر لكتاب شفاء العليل في ذم الصاحب والخليل».

طبع بدمشق في مطبعة الترقي ١٣٦٨ هـ.

٤٥٧ ـ الشهد في النحو.

«قصيدة في سبعين بيتاً».

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٤٥٨ ـ شوارد الفوائد في الضوابط والقواعد.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣ ومنه مخطوطة في برلين.

٤٥٩ ـ شواهد الأبكار في حاشية الأنوار (أي أنوار التنزيل للبيضاوي).

كشف الظنون ١٠٦٦ وهدية العارفين ١/ ٥٤٠.

٤٦٠ ـ صحيح الجامع الصغير.

طبع بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني ـ دمشق ١٣٨٨ هـ.

٤٦١ ـ صفة أولي الأبصار والألباب وأضدادهم الحائدين عن الصواب.

منه مخطوطة في جامعة الرياض.

٤٦٢ ـ صلاة الضحى.

طبع في حمص ـ دار الإرشاد ـ ١٤٠٠ هـ.

٤٦٣ ـ الصواعق على النواعق.

منه مخطوط في دار الكتب المصرية.

٤٦٤ ـ صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام.

طبع في القاهرة بتحقيق علي سامي النشار ـ ١٩٤٧ وأعيد نشره في القاهرة بتحقيق علي سامي النشّار وسعاد علي عبد الرزاق ١٩٧٠ ـ مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.

٤٦٥ ـ ضرب الأسل في جواز أن يضرب في المواعظ والخطب من الكتاب والسُنّة مثل.

كشف الظنون ١٠٨٦ وهدية العارفين / ٥٤٠.

٤٦٦ ـ ضوء البدر في إحياء ليلة عرفة والعيدين ونصف شعبان وليلة القدر.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية ومكتبة الختني والأستانة وبرلين.
٤٦٧ ـ ضوء الصباح في لغات النكاح.
منه مخطوطة في برلين.
٤٦٨ ـ الطب النبوي.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في برلين.
٤٦٩ ـ طبقات الأصوليين.
منه مخطوطة في برلين.
٤٧٠ ـ طبقات البيانيين.
منه مخطوطة في برلين.
٤٧١ ـ طبقات التابعين.
هدية العارفين ١/ ٥٤٠.
٤٧٢ ـ طبقات الحُفّاظ.
طبع بتحقيق علي محمد عمر ـ القاهرة ـ مكتبة وهبة ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣.
٤٧٣ ـ طبقات الخطاطين.
منه مخطوطة في برلين.
٤٧٤ ـ طبقات شعراء العرب (جمع فيه الذين يحتج بكلامهم من شعراء العرب).
كشف الظنون ١١٠٢ حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.
٤٧٥ ـ طبقات الفرضيين.
كشف الظنون ١١٠٥ وهدية العارفين ١/ ٥٤٠.
٤٧٦ ـ طبقات الكتاب.
منه مخطوطة في برلين.
٤٧٧ ـ طبقات المفسرين.
طبع في مطبعة الحضارة العربية ـ مصر ١٩٧٦م.
٤٧٨ ـ طبقات النحاة الكبرى.
منه مخطوطة في مكتبة رئيس الكتاب بتركيا.
٤٧٩ ـ الطراز في الألغاز.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في الظاهرية.
٤٨٠ ـ الطراز اللازوردي في حواشي الجار بردي.
منه مخطوطة في برلين (وانظر هدية العارفين ١/ ٥٤٠).
٤٨١ ـ الطرثوث في فوائد البرغوث.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والمسجد الأحمدي بطنطا والرباط وعارف حكمت وجامعة الرياض وجستربتي وليدن وبرلين والأسكوريال.

٤٨٢ ـ طرح السقط في نظم اللقط.

«وهو في خصائص النبي ﷺ» منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والمكتبة المحمودية ومكتبة الختني بالمدينة المنورة وجامعة الرياض وجستربتي وتونس.

٤٨٣ ـ طرز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في جستربتي.

٤٨٤ ـ الطلعة الشمسية في تبيين (الجنسية) من شرط البيبرسية.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في تونس.

٤٨٥ ـ طوق الحمامة.

منه مخطوطة في مكتبة الأسكوريال وأخرى في مكتبة عارف حكمت.

٤٨٦ ـ طيّ اللسان عن ذمّ الطيلسان.

طبع في لاهور بالهند ضمن (رسائل السيوطي) سنة ١٨٨٦ م وسنة ١٨٩٧ م.

٤٨٧ ـ الظفر بقلم الظفر.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والتيمورية وعارف حكمت والظاهرية وتونس وبتنا وبرلين.

٤٨٨ ـ العجائب في تفضيل المشارق على المغارب.

منه مخطوطة في برلين.

٤٨٩ ـ عدة أحاديث في فضائل فعل المعروف وقضاء حاجات الخلق.

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٤٩٠ ـ العذب المسلسل في تصحيح الخلاف المرسل في الروضة.

منه مخطوطة في برلين.

٤٩١ ـ العشاريات.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في الظاهرية.

٤٩٢ ـ عقود الجمان في المعاني والبيان.

طبع في مصر ـ بولاق سنة ١٢٩٣ هـ.

٤٩٣ ـ عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد.

طبع بتحقيق حسن موسى الشاعر، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤٠٤ هـ، كما طبع بتحقيق أحمد عبد الفتاح تمام وسمير حسين جلبي ـ بيروت ١٩٨٧.

٤٩٤ ـ عقيدة الكتاني محمد بن علي بن عراق.

منه مخطوطة في أوقاف بغداد.

٤٩٥ ـ علم التوحيد.

المسجد الأحمدي بطنطا.

٤٩٦ ـ عمدة الفروض والآداب في معرفة أحكام الطعام والشراب.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٤٩٧ ـ عمل اليوم والليلة.

طبع بمصر ـ البابي الحلبي ١٩٤٦.

٤٩٨ ـ العناية بتخريج أحاديث الكفاية.

منه مخطوطة في برلين.

٤٩٩ ـ العناية في معرفة أحاديث الهداية.

«وهو مختصر كتاب الكفاية في فروع الشافعية».

منه مخطوطة في برلين.

٥٠٠ ـ العنبر.

«وهو مختصر كتاب الروضة في الفروع».

منه مخطوطة في برلين.

٥٠١ ـ عنوان الديوان في أسماء الديوان.

منه مخطوطات في الظاهرية وبتنا وبرلين.

٥٠٢ ـ عين الإصابة في مختصر أسد الغابة.

هدية العارفين ١/ ٥٤٠.

٥٠٣ ـ عين الإصابة في معرفة الصحابة.

«وهو مختصر كتاب الإصابة لابن حجر العسقلاني».

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية.

٥٠٤ ـ عين الإصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة.

«وهو تلخيص كتاب الإجابة للزركشي».

منه مخطوطة في الظاهرية وأخرى في ليدن وثالثة في برلين ورابعة في دار الكتب المصرية.

٥٠٥ ـ عين النبع في مختصر طرد السبع.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في مكتبة ولي الدين.

٥٠٦ ـ غاية الإحسان في خلق الإنسان.

طبع بتحقيق نهاد حسوبي صالح ضمن كتاب عنوانه «كتب خلق الإنسان مع تحقيق كتاب غاية الإحسان في خلق الإنسان» ـ مطبوعات وزارة الثقافة

والإعلام في بغداد ـ سلسلة خزانة دار صدام للمخطوطات رقم ٥ ـ واستغرق النص
المحقق الصحائف ١٧٥ ـ ٣٠٧ ـ بغداد ١٩٨٩ . من الكتاب ست مخطوطات
اثنتان في برلين واثنتان في دار الكتب المصرية وخامسة في مكتبة فيض ال
بتركية وسادسة في ليدن. اعتمد المحقق في تحقيقه على نسختين إحداهما برلين
والثانية تركية.

٥٠٧ ـ غاية المرام في أحوال الأنام.
منه مخطوطة في برلين.

٥٠٨ ـ غرس الأنشاب في الرمي بالنشّاب.
منه مخطوطتان في برلين.

٥٠٩ ـ غلطات العوام.
منه مخطوطة في مكتبة طلعت بالقاهرة.

٥١٠ ـ الغماز على اللماز (القماز على اللماز).
منه مخطوطة في الموصل.

٥١١ ـ الغنية (وهي مختصر لروضة النووي في الفروع).
كشف الظنون ٩٢٩ وهدية العارفين ١/ ٥٤٠.

٥١٢ ـ الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع.
كشف الظنون ١٢١٤.

٥١٣ ـ الفارق بين المصنف والسارق. (وهو كتابنا هذا).

٥١٤ ـ فائدة سورة الأنعام.
هدية العارفين ١/ ٥٤١.

٥١٥ ـ فائدة في كيفية الملاحم.
منه مخطوطة في برلين.

٥١٦ ـ فتاح الأكباد في فقد الأولاد.
هدية العارفين ١/ ٥٤١.

٥١٧ ـ فتاوى السيوطي.
منه مخطوطتان في الظاهرية.
قلت: ولعلها كتاب «الحاوي في الفتاوي».

٥١٨ ـ الفتاش على القشاش؟!
منه مخطوطات في الرباط وجامعة الرياض وبرلين وجستربتي.

٥١٩ ـ الفتاوى النحوية.

هدية العارفين ١/ ٥٤١ .

٥٢٠ ـ فتاوى النذارة في أهل الإشارة .

منه مخطوطة في برلين .

٥٢١ ـ فتح الجليل للعبد الذليل .

طبع في لاهور ضمن مجموع رسائل اثنا عشر للسيوطي ١٨٩١م وطبع في القاهرة في المطبعة المنيرية ١٩٣٤ .

٥٢٢ ـ الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير .

طبع بعناية يوسف النبهاني ـ القاهرة، ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١م .

٥٢٣ ـ فتح الحي القيوم بشرح روضة المفهوم .

هدية العارفين ١/ ٥٤١ .

٥٢٤ ـ فتح الرحمٰن فيما يحل ويحرم على الإنسان .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .

٥٢٥ ـ الفتح القريب على مغني اللبيب .

طبع بتحقيق أحمد ظافر كوجان ـ بيروت ١٩٦٦ .

٥٢٦ ـ فتوى في ماء زمزم .

منها مخطوطات في أوقاف بغداد .

٥٢٧ ـ فجر الدياجي في الأحاجي .

كشف الظنون ١٢٤١ .

٥٢٨ ـ الفرج القريب .

كشف الظنون ١٢٥٣ وهدية العارفين ١/ ٥٤١ .

٥٢٩ ـ فريدة التبيان ونزهة الحفاظ والإخوان .

طبع في مصر سنة ١٣٢٢ هـ .

٥٣٠ ـ فريدة كل عقد درة في جبهة المختصرات غرة .

منها مخطوطات في مكتبة عارف حكمت .

٥٣١ ـ فصل الخطاب في قتل الكلاب .

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣ .

٥٣٢ ـ فصل الكلام في حكم السلام .

منه مخطوطة في عارف حكمت وأخرى في برلين .

٥٣٣ ـ فصل الكلام في ذم الكلام .

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢ .

٥٣٤ ـ فض الوعاء في أحاديث رفع الأيدي للدعاء .

منه مخطوطات في جامعة الرياض وبرلين وجستربتي.
وطبع في الهند سنة ١٣١١ ضمن مجموع.

٥٣٥ ـ فضائل الشام.
منه مخطوطة في جامعة برنستون.

٥٣٦ ـ فضائل يوم الجمعة (وهو اللمعة) ـ انظره في غير هذا الموضع.
كشف الظنون ١٢٧٨ وهدية العارفين ١/ ٥٤١.

٥٣٧ ـ فضل الجَلَد عند فقد الولد.
منه مخطوطة في مكتبة التيجاني الماحي بالخرطوم وكشف الظنون ١٢٧٨.

٥٣٨ ـ فتنة الأطفال في قبورهم.
منه مخطوطات في أوقاف بغداد.

٥٣٩ ـ الفضل العميم في اقطاع تميم.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والمكتبة المحمودية وبرلين.

٥٤٠ ـ فضل القيام بالسلطنة (مختصر).
كشف الظنون ١٢٧٩ وهدية العارفين ١/ ٥٤١.

٥٤١ ـ فضل موت الأولاد.
طبع بتحقيق خالد عبد الكريم جمعة وعبد القادر أحمد عبد القادر ـ الكويت ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م.

٥٤٢ ـ فطام اللسد في أسماء الأسد.
منه مخطوطة في برلين.

٥٤٣ ـ فلق الصباح في تخريج أحاديث الصحاح.
«وهي الأحاديث المخرجة من كتاب صحاح اللغة للجوهري».
منه مخطوطة في برلين.

٥٤٤ ـ الفلك الدوار في تفضيل الليل على النهار.
منه مخطوطة في برلين.

٥٤٥ ـ الفرائد الجديدة.
طبع في بغداد بتحقيق عبد الكريم المدرس ـ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ـ مطبعة الإرشاد، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م، جزآن في ١٠٧٠ صحيفة.

٥٤٦ ـ الفلك المشحون في أنواع الفنون.
«وهو منظومة لكتاب التذكرة في العربية».
منه مخطوطة في مكتبة صامصون بتركيا.

٥٤٧ ـ فهرست مؤلفات السيوطي.

طبع في لاهور سنة ١٨٩٢ ضمن كتاب (رسائل السيوطي).

٥٤٨ ـ **الفوائد البارزة والكامنة في النعم الظاهرة والباطنة.**

منها مخطوطات في التيمورية والاحقاف وبرلين.

٥٤٩ ـ **الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة.**

حسن المحاضرة ١/ ٣٤١ «وقد اختصره في كتاب الأزهار المتناثرة».

٥٥٠ ـ **الفوز العظيم بلقاء الكريم.**

«وهو مختصر كتاب شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور».

٥٥١ ـ **في السراويل.**

منه مخطوطة في برلين.

٥٥٢ ـ القيض الجاري في طرق الحديث العشاري.

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٥٥٣ ـ القربة في المصافحة والصحبة.

منه مخطوطة في الظاهرية.

٥٥٤ ـ قصيدة رائية.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.

٥٥٥ ـ قصيدة لامية فيمن ولي الخلافة والملك منذ كانت الخلافة إلى زمن الأشرف برسباي.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٥٥٦ ـ قطر الدرر في شرح ألفية العراقي في الأثر.

منه مخطوطة في الأسكوريال.

٥٥٧ ـ قطر الندى في ورود الهمزة للندا.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٥٥٨ ـ قطرير الغرير في تخريج ما فيه من الأحاديث المستغربة.

ـ دليل مخطوطات السيوطي ص ٨٠ ـ

٥٥٩ ـ قطع الدابر من الفلك الدائر.

«الفلك الدائر صنّفه ابن أبي الحديد في نقد المثل السائر لابن الأثير».

كشف الظنون ١٣٥٢ وهدية العارفين ١/ ٥٤١.

٥٦٠ ـ قطف الثمار.

وهي رسالة في أفعال العبد الاختيارية.

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٥٦١ ـ قطف الوريد من أمالي ابن دريد.

كشف الظنون ١٣٥٣ وهدية العارفين ١/ ٥٤١.

٥٦٢ ـ قلائد العقيان.
منه مخطوطة في الموصل.

٥٦٣ ـ قلائد الفوائد وشرائد الفرائد.
منه مخطوطتان بدار الكتب المصرية.

٥٦٤ ـ قمع المعارض في نصرة ابن الفارض.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٥٦٥ ـ قوت المغتذي على جامع الترمذي.
منه مخطوطات في جامعة الرياض ومكتبة سيئون وعارف حكمت والامبروزيانا.

٥٦٦ ـ القول الجلي في فضائل علي.
منه مخطوطات في أوقاف بغداد والتيمورية وبرلين.

٥٦٧ ـ القول الحسن في الذب عن السنن.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠.

٥٦٨ ـ القول في أحكام تغييب الحشفة.
منه مخطوطة في جامعة الرياض وأخرى في عارف حكمت.

٥٦٩ ـ القول المجمل في الرد على المهمل.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٥٧٠ ـ القول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار.
منه مخطوطات في كمبردج وبرلين.

٥٧١ ـ الكافي، زوائد المهذب على الوافي.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٥٧٢ ـ الكاوي في تاريخ السخاوي.
كشف الظنون ١٣٨٢ وهدية العارفين ١/ ٥٤١.

٥٧٣ ـ كتاب في فضل الاغوات الذين استؤمنوا على الحريم.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٥٧٤ ـ كتب الاقران في كتب القرآن.
«رسالة في علم الخط».
عن دليل مخطوطات السيوطي ص ٤٠ ولم يذكر مظنة وجودها أو ذكرها.

٥٧٥ ـ كحل العيون النجل عن مسألة الكحل.
منه مخطوطة في أوقاف بغداد.

٥٧٦ ـ كنه المراد في شرح بانت سعاد.
عرّف بالكتاب طه هاشم الدليمي، وذكر بعض مظان مخطوطاته.
ـ مجلة الكتاب ـ بغداد العدد الثامن ـ السنة التاسعة ١٩٧٥.

٥٧٧ ـ الكرّ على عبد البر.
منه مخطوطة في برلين.

٥٧٨ ـ كشف التلبيس عن قلب أهل التدليس.
منه مخطوطة في برلين.

٥٧٩ ـ كشف الصلصلة عن وصف الزلزله.
نشر بتحقيق عبد اللطيف السعداني، المغرب، فاس، ١٩٧١م.
ثم نشر بتحقيق عبد الرحمٰن بن عبد الجبار العزيوائي، المدينة المنورة، ١٩٨٢. ثم نشر بتحقيق محمد كمال الدين عز الدين ـ بيروت، ١٩٨٦.

٥٨٠ ـ كشف الضبابة في مسألة الاستنابة.
منه مخطوطات في أوقاف بغداد والموصل ودار الكتب المصرية وجامعة الرياض.

٥٨١ ـ كشف الطامة عن الدعاء بالمغفرة العامة.
منه مخطوطة في برلين.

٥٨٢ ـ كشف الغمة عن جميع الأمة.
منه مخطوطة في برلين.

٥٨٣ ـ كشف الغمى في فضل الحمى.
منه مخطوطات في الموصل.

٥٨٤ ـ كشف اللبس في حديث رد الشمس.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في برلين.

٥٨٥ ـ كشف المغطى في شرح الموطا.
منه مخطوطة في برلين.

٥٨٦ ـ كشف النقاب عن الألقاب.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.

٥٨٧ ـ الكشف والتدقيق لشرح غاية التحقيق «في منع التلفيق في التقليد».
منه مخطوطة بالمكتبة المحمودية بمصر.

٥٨٨ ـ كفاية المحتاج في معرفة الاختلاج.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٥٨٩ ـ كلام السعداء على أرواح الشهداء.

منه مخطوطة في الخزانة التيمورية.

٥٩٠ ـ الكلام على حديث ابن عباس (احفظ اللّه يحفظك).
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.

٥٩١ ـ كنز المقال في سنن الأقوال والأفعال.
هدية العارفين ١/ ٥٤٢.

٥٩٢ ـ الكواكب السيارات في العشاريات.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في صنعاء.

٥٩٣ ـ كوكب الروضة في تاريخ جزيرة الروضة.
منه مخطوطات في برلين وصوفيا وجستربتي وجامعة ييل بالولايات المتحدة، ومكتبات عارف حكمت والظاهرية والخالدية بالقدس ودار الكتب المصرية والناصرية بتامكروف. طبع بتحقيق مصطفى الشكعة ـ الرياض ـ مجلة عالم الكتب ١٤٠٤ هـ.

٥٩٤ ـ الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع.
طبع في الأستانة ١٣٣٢ هـ.

٥٩٥ ـ الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير.
كشف الظنون ١٥٢٣ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢.

٥٩٦ ـ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.
طبع مرات عدة منها طبعة في القاهرة ـ المكتبة التجارية الكبرى ـ ١٩٦٣ ـ جزآن.

٥٩٧ ـ اللآلىء المكللة في تفضيل الغلاة على المفضلة.
كشف الظنون ١٥٣٥ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢.

٥٩٨ ـ اللآلىء المنتثرة في الأحاديث المشتهرة.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٥٩٩ ـ اللازوردية في موت الأولاد.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٦٠٠ ـ لب اللباب في تحرير الأنساب.
طبع بتحقيق بتروس جوهانس فيث في ليدن سنة ١٨٤٠م.
وأعادت مكتبة المثنى طبعه بالأوفست.

٦٠١ ـ لباب النقول في أسباب النزول.
طبع طبعات متعددة على هامش الجلالين بمصر.
وطبعه مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٩٥٤ م/ ١٣٧٣هـ.

٦٠٢ ـ اللفظ الجوهري في ردّ خباط الجوجري.
«عُدّ في مقامات السيوطي» «في مسألة الرؤية للنساء».
منه مخطوطات في جامعة الرياض وعارف حكمت والظاهرية وليدن.

٦٠٣ ـ اللفظ المكرم بخصائص النبي المحترم.
هدية العارفين ١/ ٥٤٢.

٦٠٤ ـ لقط المرجان في أخبار الجان (طبع بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ـ بيروت ١٩٨٦م).
منه مخطوطات كثيرة في أوقاف بغداد والموصل والمكتبة العباسية بالبصرة ودار الكتب المصرية والظاهرية وجامعة الرياض والرباط ومكتبة رضا برامبور بالهند وبرلين وليدن ومخطوطات جامعة الكويت.

٦٠٥ ـ اللفظ الرائق والمعنى الفائق في الحقائق والطرائق.
منه مخطوطة في برلين وأخرى في جستربتي.

٦٠٦ ـ لمّ الأطراف وضمّ الأتراف.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.

٦٠٧ ـ اللمع في أسباب الحديث.
منه مخطوطة في الظاهرية ودار الكتب المصرية ومكتبة الختني بالمدينة المنورة.

٦٠٨ ـ اللمع في أسماء من وضع.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.

٦٠٩ ـ لمعة الإشراق في الاشتقاق (وقد مرّ شرح لمعة الإشراق).
كشف الظنون ١٥٦٤ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢.

٦١٠ ـ اللوامع المشرقة في ذم الوحدة المطلقة.
كشف الظنون ١٥٦٩ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢.

٦١١ ـ اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٦١٢ ـ اللمع في أسباب الحديث.
طبع بتحقيق عبد اللَّه محمد الدرويش.

٦١٣ ـ ما رواه السادة في الاتكاء على الوسادة.
منه مخطوطات في التيمورية بالقاهرة وبرلين وجستربتي.

٦١٤ ـ ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والتيمورية وبتنا وبرلين وليدن.

٦١٥ ـ ما رواه الواعون في أخبار الطاعون.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والتيمورية والظاهرية وبرلين وليدن.

٦١٦ ـ الماهد للسائل الزاهد.
كشف الظنون ١٥٧٦ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢.
وهو تعليق مختصر على المقدمة المرسومة بـ(الستين مسألة من أحكام الدين) للإما
الزاهد شهاب الدين أحمد بن قريبة المحلي الشافعي (ت ٨٢٠ هـ).

٦١٧ ـ مباسم الملاح ومناسم الصباح في مواسم النكاح (كبير في نحو خمسين كراسة).
كشف الظنون ١٥٧٩ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢.
لخّص منه السيوطي مختصراً في نحو عشر كراريس وسماه «الوشاح» ثم اختص
الأخير في كتاب سماه نواضر الأيك».

٦١٨ ـ المتجلي في تطور الولي (لعله المجتلي).
منه مخطوطة في الظاهرية وأخرى في مخطوطات جامعة الكويت.

٦١٩ ـ المتوكلي فيما في القرآن من اللغات العجميّة.
طبع عدة طبعات ومنها طبعة بعناية حسام الدين القدسي، دمشق مطبعة الترقي
١٣٤٨ هـ/ ١٩٢٩م.

٦٢٠ ـ متشابه القرآن.
طبع بمكة المكرمة ـ ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م.

٦٢١ ـ المثابة في آثار الصحابة.
كشف الظنون ١٥٨٥ وهدية العارفين ١/ ٥٤٣ وسماه «المنابة. . .».

٦٢٢ ـ مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن (لم يتمه).
«وهو مختصر مجاز القرآن لابن عبد السلام الدمشقي المتوفى سنة ٦٦٠ هـ» كش
الظنون ١٥٩٠ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢.

٦٢٣ ـ مجرد الموطأ.
«وهو تجريد أحاديث الموطأ» للإمام مالك. كشف الظنون ١٩٠٧.
شرح السيوطي موطأ الإمام مالك بن أنس وسماه «كشف المغطى في شرح المو
وله «تنوير الحوالك على موطأ الإمام مالك». وجرّد أحاديثه في كتاب أيضاً
(المجرد). وله كتاب رابع سمّاه «إسعاف المبطأ في رجال الموطأ».

٦٢٤ ـ المجلس الحادي والتسعون من إملاء السيوطي.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٦٢٥ ـ مجمع البحرين ومطلع البدرين.
«وهو شرح التفسير المسمى تحرير الرواية وتقرير الدراية».
حسن المحاضرة ١/ ٣٣٩.

٦٢٦ ـ مجموع السيوطي.
منه مخطوطة بصنعاء.

٦٢٧ ـ المحاضرات والمحاورات «وهو مختصر كتاب الراغب الأصبهاني».
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وأوقاف بغداد والأستانة.

٦٢٨ ـ مختصر الأحكام السلطانية للماوردي.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٦٢٩ ـ مختصر إحياء علوم الدين للغزالي.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.

٦٣٠ ـ مختصر الطب النبوي.
نشر بتحقيق إبراهيم محمد الجمل ونشأت المصري ـ القاهرة ـ ١٩٨٣.

٦٣١ ـ مختصر الأذكار للنووي.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والظاهرية وبتنا وعارف حكمت.

٦٣٢ ـ مختصر الألفية ودقائقها.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٦٣٣ ـ مختصر تهذيب الأسماء واللغات للنووي.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.

٦٣٤ ـ مختصر الجامع الصغير وذيله.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٦٣٥ ـ مختصر الدرر البحار في الأحاديث القصار.
منه مخطوطة في التيمورية.

٦٣٦ ـ مختصر رسالة ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد.
منه مخطوطات في أوقاف بغداد.

٦٣٧ ـ مختصر النص القاهر.
منه مخطوطة في جستربتي.

٦٣٨ ـ مختصر الفهرس الكبير.
منه مخطوطة في تركية.

٦٣٩ ـ مختصر ملحة الإعراب.
«ملحة الإعراب منظومة للحريري» وللحريري شرح لها طُبعا معاً.

٦٤٠ ـ المدرج إلى المدرج.
طبع بتحقيق صبحي البدري السامرائي ـ الكويت ـ الدار السلفية ـ ١٩٧٩.
٦٤١ ـ المدرك في تصحيح كتاب المستدرك.
«كتاب المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله النيسابوري» عن دليل مخطوطات السيوطي ص ٨٧.
٦٤٢ ـ مرّ النسيم إلى ابن عبد الكريم (في الفقه).
كشف الظنون ١٦٥٨ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢ وسماه «مركز النسيم».
٦٤٣ ـ مراصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع.
منه مخطوطات في جستربتي وليدن.
٦٤٤ ـ المرد في كراهية السؤال والرد.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والتيمورية والأسكوريال وجستربتي وليدن وبرلين.
٦٤٥ ـ مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود.
طبع في المطبعة الوهبية سنة ١٢٩٨ هـ.
٦٤٦ ـ المرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.
طبع في القاهرة ـ دار إحياء الكتب العربية وله مختصر اسمه (الوسيلة).
٦٤٧ ـ مرويات أمير المؤمنين أبي العز المتوكل على الله (الخليفة العباسي بمصر).
منه مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط.
٦٤٨ ـ المزدهي في روضة المشتهي.
كشف الظنون ١٦٦٠ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢.
٦٤٩ ـ المزهر في علوم اللغة.
طبع بتحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ دار إحياء الكتب العربية جزآن ـ ١٩٧١.
٦٥٠ ـ المسارعة إلى المصارعة (في الحديث).
طبع في الهند طبع حجر سنة ١٣٤٠ هـ مع مسند عمر بن عبد العزيز.
٦٥١ ـ مسألة ضربي زيداً قائماً.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.
٦٥٢ ـ مسألة في كيفية الوحي من الله تعالى ومسائل أخرى.
منه مخطوطة في المكتبة المحمودية بمصر.
٦٥٣ ـ مسألة في نبوّة السيد إبراهيم بن النبي.

منه مخطوطة في برلين.

٦٥٤ ـ مسألة منقولة من كتاب قمع الحرص للقرطبي.

منه مخطوطة في جستربتي بدبلن.

٦٥٥ ـ مسامرة المسموع في ضوء الشموع.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وبرلين وليدن.

٦٥٦ ـ مسائل تتعلق بالزيادة على رد السلام.

منه مخطوطة في برلين.

٦٥٧ ـ مسائل الزهد والذكر.

منه مخطوطة في برلين.

٦٥٨ ـ مسائل تتعلق بحكم الصيد.

منه مخطوطة في برلين.

٦٥٩ ـ مسائل فقهية تتعلق بدخول النساء المساجد.

منه مخطوطة في برلين.

٦٦٠ ـ المستطرفة في أحكام دخول الحشفة (في الفقه).

«وهي قصيدة لابن العليف شرحها السيوطي».

منها مخطوطات في أوقاف بغداد وليدن.

٦٦١ ـ المستظرف من أخبار الجواري.

نشرت بتحقيق صلاح الدين المنجد ـ بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٩٦٣.

٦٦٢ ـ المسلسلات الكبرى.

منه مخطوطة في برلين.

٦٦٣ ـ مسانيد الصحابة العشرة.

طبع بتحقيق عبد اللّه بن الصديق.

٦٦٤ ـ مسانيد أمهات المؤمنين.

طبع بتحقيق محمد غوث.

٦٦٥ ـ مسند أم المؤمنين عائشة.

طبع بتحقيق محمد غوث.

٦٦٦ ـ مسند أبي بكر الصديق.

طبع بتحقيق عزيز بيك، الهند، بومباي، الدار السلفية ١٤٠٠ هـ/ ١٩٧٩.

٦٦٧ ـ مسند عثمان بن عفان.

طبع بتحقيق عزيز بيك.

٦٦٨ ـ مسند أبي بكر وعمر وعثمان.

منه مخطوطات في اليمن الديموقراطية والأستانة وبرلين.

٦٦٩ ـ مسند الصحابة الذين ماتوا في زمان النبيّ ـ ﷺ ـ

كشف الظنون ١٦٨٣ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢.

٦٧٠ ـ مسند عمر بن عبد العزيز.

طبع في الهند ـ طبعة حجر ـ ١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦ م.

٦٧١ ـ مشتهى العقول في منتهى النقول.

طبع في مصر بتصحيح محمد بن أحمد المنياوي، القاهرة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩ م.

٦٧٢ ـ المشنَّف على ابن المصنِّف.

كشف الظنون ١٥٢، ١٦٩٥ وهدية العارفين ١/ ٥٤٢ شرح ابن المصنف هو شرح وضعه بدر الدين محمد بن محمد ت (٦٨٦ هـ) على الألفية في النحو التي نظمها والده جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجياني المعروف بابن مالك النحوي المتوفى سنة (٦٧٢ هـ). وهو شرح منقح خطّأ فيه والده في بعض المواضع. وللعلامة السيوطي تعليقة على هذا الشرح سماها «المشنّف على ابن المصنف».

٦٧٣ ـ المصاعد العلية في القواعد النحوية.

منه مخطوطة في برلين.

٦٧٤ ـ مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه.

طبع بهامش ابن ماجه بالمطبعة الوهبية سنة ١٢٩٩ هـ.

٦٧٥ ـ المضبوط في أخبار أسيوط.

منه مخطوطة في برلين.

٦٧٦ ـ مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى.

طبعه المكتب الإسلامي في دمشق سنة ١٩٦١.

٦٧٧ ـ المطالع السعيدة في شرح الفريدة.

طبعت بتحقيق نبهان ياسين حسين ـ بغداد ـ دار الرسالة ـ ١٩٧٧ ـ جزآن (وهو رسالة دكتوراه).

٦٧٨ ـ مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وأوقاف بغداد والموصل والتيمورية ويتنا وتونس والرياض وبرلين وجستربتي.

٦٧٩ ـ المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة.

طبع في مصر سنة ١٢٨٥هـ مع طرح الدر للشيخ علي يوسف.

٦٨٠ ـ المعتصر في تقرير عبارة المختصر.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.
٦٨١ ـ المعجم الصغير ويسمى المنتقى.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.
٦٨٢ ـ المعرب في شرح المغرب.
كشف الظنون ١٧٤٨.
٦٨٣ ـ المغرب في لغة الفقه.
كشف الظنون ١٧٤٨.
٦٨٤ ـ مفاتيح الغيب في التفسير.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠.
٦٨٥ ـ مفتاح التلخيص.
منه مخطوطة في برلين.
٦٨٦ ـ المفاخرة بين الطيلسان والطرحى.
منه مخطوطة في جستربتي.
٦٨٧ ـ مفتاح الجنة في الاجتماع بالسنة.
طبع عدة مرات ومنها طبعة بتحقيق قصي محب الدين الخطيب، القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م.
٦٨٨ ـ مفحمات الأقران في مبهمات القرآن.
طبع على هامش كتاب «الفتوحات الآلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية» لسليمان الجمل ـ القاهرة ـ المطبعة الميمنية، ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م.
وطبع مع كتاب (فتح المنان) في القاهرة ـ مطبعة السعادة ١٣٤٦ هـ.
٦٨٩ ـ مقاطع الحجاز.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.
٦٩٠ ـ مقاليد العلوم في الحدود والرسوم.
منه مخطوطة في مكتبة الدراسات العليا في بغداد.
٦٩١ ـ معرفة الحلى والكنى والأسماء والألقاب.
نشر في صحيفة جامعة القديس يوسف بتحقيق صلاح الدين المنجد ـ بيروت المجلد ١١ (١٩٧٣ ـ ١٩٧٤).
٦٩٢ ـ معترك الأقران في إعجاز القرآن.
طبع في القاهرة سنة ١٩٧٠ بتحقيق علي محمد البجاوي في ثلاثة أجزاء. وطبع في بيروت سنة ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م بتصحيح أحمد شمس الدين في ثلاثة

أجزاء.

وجدير بالذكر أن السيوطي في كتابه «الإتقان» أشار إلى هذا الكتاب وسمّاه «معترك الأقران في مشترك القرآن».

٦٩٣ ـ المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية.

طبعت بحيدر آباد الدكن ـ الهند ـ ١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨ م.

٦٩٤ ـ المقامات.

تصحيح صالح اليافي، القاهرة، طبع حجر، ١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٩م، ١٠٣ صحائف، وتضم المقامات التالية:

المقامة التفاحية ـ المقامة الزمردية ـ المقامة الفستقية ـ المقامة المسكية ـ المقامة الوردية ـ المقامة الياقوتية.

وطبعت هذه المقامات في مطبعة الجوائب بالأستانة، ١٢٩٨ هـ/ ١٨٨٠م.

قال هلال بن ناجي:

[للسيوطي تسع وعشرون رسالة كل واحدة منها مقامة على وفق رأيه: ـ الأولى في مكة المكرمة والمدينة المنورة وسماها ساجعة الحرم. والثانية في أبوي النبي ﷺ وسماها المقامة السندسية. والثالثة في موت الأولاد وسماها اللازوردية. الرابعة: المقامة الذهبيّة في الحمى. الخامسة: الكاوي في رد تاريخ السخاوي. السادسة: المزهرية. السابعة: المستنصرية. الثامنة: مقامة أولي الألباب. التاسعة: في مسألة الحلف. العاشرة: الوردية. الحادية عشرة: المسكية. الثاني عشرة: التفاحية. الثالث عشرة: الزمردية. الرابعة عشرة: الفستقية. الخامسة عشرة: الياقوتية. السادسة عشرة: بلبل الروضة. السابعة عشرة: اللؤلؤية. الثامنة عشرة: البحرية. التاسعة عشرة: الدرية. العشرون: الفتاش. الحادية والعشرون: الاستنصار بالواحد القهار. الثانية والعشرون: الدوران الفلكي على ابن الكركي. الثالثة والعشرون: ساحب سيف على صاحب حيف. الرابعة والعشرون: الكلاجية في الأسئلة الناجية. الخامسة والعشرون: قمع المعارض في نصرة ابن الفارض. السادسة والعشرون: الفارق بين المصنف والسارق. السابعة والعشرون: طرز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة: الثامنة والعشرون: رشف الزلال من السحر الحلال. التاسعة والعشرون: اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري]. انظر كشف الظنون ١٧٨٥ ـ ١٧٨٦.

ولم تطبع مقامات السيوطي كاملة فيما نعلم ـ وأوسع مجاميعها المطبوعة، المجموعة التي حققها محمد إبراهيم سليم ونشرها في الجزائر سنة ١٩٩١ وقد ضمت ١٢ مقامة.

٦٩٥ ـ مقامات السيوطي الأدبية الطبيّة.
طبعت بتحقيق محمد إبراهيم سليم ـ دار الهدى ـ عين مليلة ـ الجزائر ـ ١٩٩١ (٢٧٢) صحيفة. وتضم المقامات التالية:
المقامة الوردية: في الرياحين والأزهار.
المقامة المسكية: في الطيب.
المقامة التفاحية: في أنواع الفواكه.
المقامة الزمردية: في الخضروات السبعة.
المقامة الفستقية: في أنواع النقول.
المقامة الياقوتية: في أنواع الجواهر.
المقامة الذهبية: في الحمّى.
المقامة البحرية أو النيلية: في الرخاء والفلاء.
مقامة الروضة: في روضة مصر.
المقامة النديّة: في الطاعون والوباء.
المقامة اللازوردية: في التعزية عن فقد الذرية.
مقامة الروضة: في والدَيْ خير البرية.

٦٩٦ ـ المقامة البحرية.
منها مخطوطة بالأحمدية في تونس.

٦٩٧ ـ المقامة الجيزية.
منها مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٦٩٨ ـ مقامة الكاوي في الرد على تاريخ السخاوي.
منها مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٦٩٩ ـ المقامة الكلاجية في الأسئلة الناجية.
منها مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٧٠٠ ـ المقامة اللطيفة.
منها مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٧٠١ ـ المقامة المزهرية.
منها مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٧٠٢ ـ المقامة المصرية في التصوف.
منها مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٧٠٣ ـ المقصد في الولد.

منه مخطوطات في أوقاف بغداد.

٧٠٤ ـ المعتصر في تقرير عبارة المختصر «علق فيه على مختصر الشيخ خليل المالكي» كشف الظنون ١٧٣١.

٧٠٥ ـ المكنون في ترجمة (مناقب) ذي النون.

منه مخطوطة في جستربتي.

٧٠٦ ـ الملاحن في معنى المشاحن.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في برلين.

٧٠٧ ـ الملتقط من الدرر الكامنة.

«وهو مختصر لكتاب الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر» حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.

٧٠٨ ـ من وافقت كنيته كنيةَ زوجه من الصحابة.

منه مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط وانظر حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٧٠٩ ـ مناسبات ترتيب السور.

منه مخطوطة في ليدن.

٧١٠ ـ مناهل الصفا بتواريخ الأئمة الخلفا.

منه مخطوطة في الأحمدية بتونس.

قلتُ: لعله كتاب «تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء» أو كتاب «تاريخ الخلفاء».

٧١١ ـ مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا.

«وهي الأحاديث المخرجة من كتاب الشفا في تعريف حقوق المصطفى».

منه مخطوطة في برلين وأخرى في دار الكتب المصرية.

وقد طبع في مصر مع كتاب الشفا سنة ١٢٧٦ هـ.

وطبع في الهند ـ طبعة حجر ـ ١٢٧٥ هـ.

٧١٢ ـ منبع الفوائد في ترتيب الضوابط والقواعد.

منه مخطوطة في برلين.

٧١٣ ـ المنى في الكُنى.

طبع بعناية سيبولد في مجلة المستشرقين الألمان ١٨٩٥ هـ.

٧١٤ ـ منتخب الصحيحين من كلام سيد الكونين.

القاهرة ـ مطبعة التقدم ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م.

٧١٥ ـ منتخب شرح الصدور.

منه مخطوطات في بتنا.

٧١٦ ـ المنتخب في طرق حديث من كذب.

(عن دليل مخطوطات السيوطي ص ٩٠).

٧١٧ ـ المنتقى من الأدب المفرد للبخاري (محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري ت ٢٥٦ هـ).
كشف الظنون ٤٩.

٧١٨ ـ منتقى من تفسير ابن أبي حاتم (عبد الرحمٰن بن محمد الرازي الحافظ ت ٣٢٧ هـ).
كشف الظنون ٤٣٦.

٧١٩ ـ منتقى من تفسير عبد الرزاق.
دليل مخطوطات السيوطي ص ٤٣.

٧٢٠ ـ منتقى من تفسير القرماني.
دليل مخطوطات السيوطي ص ٤٣.

٧٢١ ـ المنتقى من شعب الإيمان للبيهقي (أبو بكر أحمد بن حسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ).
كشف الظنون ٥٧٤. وفيه: جمع زوائد الأصل على الكتب الستة. كتب منه الثلث فقط.

٧٢٢ ـ المنتقى من «مطالع أنوار التنزيل».
كشف الظنون ١٧١٥ وكتاب «مطالع أنوار التنزيل ومفاتح أسرار التأويل» لعبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الحنبلي (ت ٦٦١ هـ) وهو تفسير كبير حسن، انتقاه السيوطي.

٧٢٣ ـ المنتقى من الينبوع.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في مكتبة عارف حكمت.

٧٢٤ ـ المنتقى من مستدرك الحاكم.
(عن دليل مخطوطات السيوطي ص ٩٠).

٧٢٥ ـ منتهى الآمال في شرح حديث (إنّما الأعمال بالنيّات).
منه مخطوطة في برلين ومخطوطتان في دار الكتب المصرية.

٧٢٦ ـ المنجم في المعجم «وهو معجم في شيوخه».
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية وأخرى في مكتبة عارف حكمت.

٧٢٧ ـ منظومة التصبرة.
مخطوطات الموصل ـ مدرسة بكر أفندي.

٧٢٨ ـ منظومة في سؤال القبر.
طبعت في جاوة بأندونيسيا سنة ١٣١٨ هـ.

٧٢٩ ـ منظومة في المجتهدين (لعلها تحفة المجتهدين بأسماء المجددين، وقد مرّت).
منها مخطوطة في صنعاء وأخرى في برلين.

٧٣٠ ـ منظومة فيما يكفّر الذنوبَ المتقدمة والمتأخرة.
منها مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٧٣١ ـ منظومة المائة سؤال لتي سُئل عنها السيوطي.
منها مخطوطات في أوقاف بغداد والموصل.

٧٣٢ ـ منع الثوران عن الدوران.
كشف الظنون ١٨٦٩ وهدية العارفين ١/ ٥٤٣.

٧٣٣ ـ المنقح الظريف في الموشح الشريف.
منه نسخة مخطوطة في الأحمدية بتونس.

٧٣٤ ـ المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي (وقد مرّت ترجمة النووي).
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية والظاهرية والتيمورية والأسكوريال وبرلين.

٧٣٥ ـ الموشحة في النحو.
منه مخطوطتان في دار الكتب المصرية.

٧٣٦ ـ المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب.
طبع أولاً بتحقيق عبد اللّه الجبوري، في مجلة المورد ـ بغداد ١٩٧١ وأعاد نشره في كتابه «رسائل في الفقه واللغة» بيروت ـ دار الغرب الإسلامي ـ ١٩٨٢.

٧٣٧ ـ منهل اللطائف في الكنافة والقطائف.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وأوقاف الموصل والأحمدية بتونس وبرلين وجستربتي.

٧٣٨ ـ موارد الفوائد.
كشف الظنون ١٨٨٨ وهدية العارفين ١/ ٥٤٣.

٧٣٩ ـ ميزان المعدلة في شأن البسملة.
منه مخطوطة في أوقاف بغداد وأخرى في التيمورية.

٧٤٠ ـ الناسخ والمنسوخ في القرآن.
هدية العارفين ١/ ٥٤٣.

٧٤١ ـ نشر الزهور على شرح الشذور (شذور الذهب لابن هشام النحوي ت ٧٦٢ هـ) وعلى الشذور شرح اسمه (شرح الصدور بشرح زوائد الشذور لبدر الدين حسن بن أبي بكر القدسي ت ٨٣٦ هـ) ونشر الزهور حاشية

للسيوطي على شرح الصدور.
كشف الظنون ١٩٢٧ و(١٠٢٩ ـ ١٠٣٠).

٧٤٢ ـ نثر الهميان في وفيات الأعيان.
منه مخطوطة في برلين.

٧٤٣ ـ نثل الكنان في الخشكنان.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وبرلين وجستربتي.

٧٤٤ ـ النجح في الإجابة إلى الصلح.
كشف الظنون ١٩٣٠ وهدية العارفين ١/ ٥٤٣.

٧٤٥ ـ النجوم الزواهر في استخارة المسافر.
منه مخطوطة في برلين.

٧٤٦ ـ نزهة الإخوان وتحفة الخلان (رسالة عملها في صاحب الذوق ومسلوبه).
كشف الظنون ١٩٣٨ وهدية العارفين ١/ ٥٤٣.

٧٤٧ ـ نزهة الجلساء في أشعار النساء.
نشر بتحقيق صلاح الدين المنجد ـ بيروت ١٩٥٨.
ونشر بتحقيقه أيضاً في بيروت ـ ١٩٧٨.

٧٤٨ ـ نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر.
نشر بتحقيق عبد الأمير مهدي الطائي ـ بغداد ١٩٩٠.

٧٤٩ ـ نزهة الغيضة في فضائل الروضة.
كشف الظنون ١٩٤٤ (وقال لعله للسيوطي ذكره إبراهيم بن وصيف شاه). قلت، ولعله كتاب «كوكب الروضة» الذي مرّ ذكره.

٧٥٠ ـ نزهة المتأمل ومرشد المتأهل.
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية والظاهرية والمتحف البريطاني.

٧٥١ ـ نزهة النديم.
منه مخطوطة في دار الكتب الوطنية في تونس ـ رصيد حسن حسني عبد الوهاب.

٧٥٢ ـ نزول الرحمة في التحدث بالنعمة.
طبع في لاهور بالهند ضمن رسائل السيوطي.

٧٥٣ ـ نسب البوصيري.
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٧٥٤ ـ نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤١.
ومنه مخطوطات في برلين.
٧٥٥ ـ نزول عيسى بن مريم (آخر الزمان).
طبع في بيروت ـ دار الكتب العلمية ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.
٧٥٦ ـ نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوين الشريفين.
طبع في حيدر آباد الدكن ـ ١٣٣٤ هـ/ ١٩١٥م.
٧٥٧ ـ نظم البديع في مدح خير شفيع.
القاهرة ـ المطبعة الوهبية ـ ١٢٩٨ هـ/ ١٨٨٠م. طبع مع الشرح الذي وضعه السيوطي عليه.
٧٥٨ ـ نصيحة العلماء الراسخين ووصية العرفاء المحققين.
منه مخطوطات في أوقاف بغداد.
٧٥٩ ـ النصيحة فيما ورد من الأدعية الصحيحة.
هدية العارفين ١/ ٥٤٣.
٧٦٠ ـ النضرة في أحاديث الماء والرياض والخضرة.
منه مخطوطات في الظاهرية وتونس والتيمورية وخزانة ابن يوسف بمراكش وجستربتي.
٧٦١ ـ نظام البلور في أسامي السنّور.
منه مخطوطة في برلين.
٧٦٢ ـ نظام اللسد في أسماء الأسد.
منه مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.
٧٦٣ ـ نظم العقيان في أعيان الأعيان.
طبع سنة ١٩٢٧ في نيويورك بتحقيق فيليب حتي مصدّراً بمقدمة نفيسة.
وأعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد.
٧٦٤ ـ نفح الطيب من أسئلة الخطيب أو نشر الطيب على الخطيب.
منه مخطوطة في التيمورية ضمن مجموع.
٧٦٥ ـ النفحة المسكية والتحفة المكية.
طبعت طبعات متعددة في بمبي ١٨٨٦، وفي لاهور ١٨٩٣، وفي الجوائب بالقسطنطينية ١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م ضمن رسائل السيوطي.
٧٦٦ ـ النقاية وشرحها.
«جمع فيها ١٤ علماً».
طبعت في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م.

٧٦٧ ـ النقل المستور في جواز قبض المعلوم من غير حضور.

منه مخطوطة في الظاهرية وأخرى في جستربتي.

٧٦٨ ـ نقولات في علوم القرآن.

منه مخطوطة في الموصل.

٧٦٩ ـ النكت البديعات على الموضوعات.

منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وبرلين.

٧٧٠ ـ النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب.

منها مخطوطات في الموصل وبغداد ودار الكتب المصرية والظاهرية والأزهر وطنطا وعارف حكمت وتونس وليدن.

٧٧١ ـ النكت على التلخيص.

كشف الظنون ٤٧٩ «تلخيص المفتاح في المعاني والبيان» للشيخ محمد بن عبد الرحمٰن القزويني (ت ٧٣٩ هـ) متن علمي مشهور، وللتلخيص منظومات منها منظومة السيوطي واسمها «مفتاح التلخيص» [عقود الجمان في المعاني والبيان] ثم شرح السيوطي منظومته هذه وسماها «عقود الجمان» [حل عقود الجمان] وللسيوطي أيضاً «نُكت على التلخيص» وتخريج أبياته مروية بالإسناد.

٧٧٢ ـ نكت على حاشية المطول لابن الفنريّ.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٤.

٧٧٣ ـ نكت على شرح شواهد المغني.

حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣ ومنه مخطوطات في برلين والموصل.

٧٧٤ ـ النكت اللوامع على المختصر والمنهاج وجمع الجوامع (في فن الأصول).

كشف الظنون ١٩٧٧ وهدية العارفين ١/ ٥٤٣.

٧٧٥ ـ نكت على النزهة.

هدية العارفين ١/ ٥٤٣.

٧٧٦ ـ البهجة المضيّة في شرح الألفيّة.

منه مخطوطات عديدة في أوقاف بغداد، انظر حسن المحاضرة ١/ ٣٤٣.

٧٧٧ ـ نواضر الأيك في نوادر النيك.

«وهو مختصر الوشاح في فوائد النكاح».

ومنه مخطوطات في باريس وبرلين ومكتبة طلعت بالقاهرة.

٧٧٨ ـ نواهد الأبكار وشوارد الأفكار.

منه مخطوطات في أوقاف بغداد والظاهرية ودار الكتب المصرية والتيمورية وبرلين والأسكوريال.

٧٧٩ ـ نور الحديقة.
«مختصر كتاب حديقة الأديب وطريقة الأريب» وحديقة الأديب مرّ ذكرها وتضم مجموعة من أشعار السيوطي. ومن نور الحديقة مخطوطة في دار الكتب المصرية.

٧٨٠ ـ نور الشقيق في العقيق.
منه مخطوطات في دار الكتب المصرية وبرلين وليدن.

٧٨١ ـ النور الفطيم في لقاء الكريم.
(عن دليل مخطوطات السيوطي ص ١٦١).

٧٨٢ ـ همع الهوامع، شرح جمع الجوامع في علم العربية.
نشر بتحقيق عبد السلام محمد هارون وعبد العال سالم مكرم، الكويت ـ دار البحوث العلمية، ١٩٧٥.

٧٨٣ ـ الهبة السَّنِيَّة في الهيئة السُّنِيَّة.
طبع بتحقيق أنطون، م هاينن، بيروت ـ المعهد الألماني الأبحاث الشرقية ـ ١٩٨٢.

٧٨٤ ـ الوجه الناضر فيما يقتضيه الناظر (في الوقف).
منه مخطوطات في مكتبة عارف حكمت ودار الكتب المصرية.

٧٨٥ ـ الوجه النضر في ترجيح نبوة الخضر.
منه مخطوطة في برلين.

٧٨٦ ـ وجوب الاقتداء بالسنة النبوية.
منه مخطوطة في الظاهرية.

٧٨٧ ـ الوجيز في طبقات الفقهاء الشافعية.
منه مخطوطة في ليدن.

٧٨٨ ـ الوديك في فضل الديك
طبع على نفقة حسين برادة، مطبعة الحرمين ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م، ٢٦ ص (والوديك معناه السمين ذو الشحم).

٧٨٩ ـ الورقات في الوفيات.
كشف الظنون ٢٠٠٦ وهدية العارفين ١/ ٥٤٤.

٧٩٠ ـ الورقات المقدمة.
حسن المحاضرة ١/ ٣٤٢.

٧٩١ ـ الوسائل إلى معرفة الأوائل.
طبع بتحقيق محمد أسعد طلس ـ بغداد ١٩٥٠.

ثم طبع بتحقيق إبراهيم العدوي وعلي محمد عمر ـ القاهرة ١٩٨٠.

٧٩٢ ـ الوشاح في فوائد النكاح.

طبع في مصر سنة ١٢٧٩ هـ.

وهو مختصر كتابه «مباسم الملاح ومناسم الصباح في مواسم النكاح».

٧٩٣ ـ وصول الأماني بأصول التهاني.

نشر في لاهور سنة ١٨٨٦، ثم نشر أيضاً في لاهور سنة ١٨٩٧ م ضمن رسائل السيوطي.

٧٩٤ ـ الوفية في مختصر الألفية.

«المقصود ألفية بن مالك».

كشف الظنون ٢٠٢٠ وهدية العارفين ١/ ٥٤٤.

٧٩٥ ـ وقع الأسل في ضرب المثل.

كشف الظنون ٢٠٢٤ وهدية العارفين ١/ ٥٤٤.

٧٩٦ ـ وهج الجمر في تحريم الخمر.

منه مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط.

٧٩٧ ـ اليد البسطى في تعيين الصلاة الوسطى.

منه مخطوطة في التيمورية وأخرى في برلين.

٧٩٨ ـ الينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع.

«وهو حاشية على الروضة في الفروع».

منه مخطوطة في برلين.

٧٩٩ ـ اليواقيت الثمينة في صفات السمينة.

منه مخطوطات في الإسكندرية وحضرموت وليدن.

الفارق بين المصنف والسارق للعلامة عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تؤدوا ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها هل اتاك حديث الطارق
وما ادراك ما الطارق الخائن السارق والمائن المارق الذي توسل
الينا باولاد افكارنا وتوصل الينا بابن اخلاقنا فاوسعناه
برا وافقناه بلطف وعاملنا بغدر اذ عاملناه بوفا وتطفل علينا
في الموائد فانعمنا له بشي مما لدينا من الفوائد واذنا للطالبين
ان يسمحوا له باعارة مصنفاتنا الدرر الفرائد اكراما لمن تشفع
بهم من بني العباس وابراما لحبل ودادهم الذي هو عندنا محكم
الاساس وتفاديا بالرد شفاعة هولاء السلالة الذين هم
روس الاشراف لو كوا اهل الناس فما كان من هذا الرجل الا انه
نبذ الامانة وراء ظهره وخان وجني ثمار غروسنا وهو فيها جناه
جان واقتنص ابكار عرائسنا اللاتي لم يطمثهن في هذا العصر
انس قبلنا ولا جان واغار على عدة كتب لنا اقمنا في جمعها
سنين وتتبعت فيها الاصول القديمة وما انا في ذلك بظنين
وعمد الي كتابي المعجزات والخصائص المطول والمختصر
فسرق جميع ما فيهما بعبارتي التي تعرفها اولوا البصائر وزاد
على السرقة فنسبهما الى نفسه ظلما وعدوانا وما اقتصر
وقال

٥

وقال تتبعت وجمعت ووقع لي قال تعالى ولمن انتصر لقد اقمت
في تتبع هذه الخصائص عشرين سنة الي ان زادت على الالف ونظرت عليها
من كتب التفسير والحديث وشروحه والفقه والاصول من كتب المذاهب
الاربعة والتصوف وغيرها ما يجل عن العد والوصف بحيث ان الروضة
التي هي اعظم كتب المذهب واجمعها ليس فيها من الخصائص عشر
ما في كتابي ولا ظفر طالب بما ذكر ويذكر في هذا الباب الا من كتابي
وانا الي الان ساع في الزيادة وكل وقت اظفر في المطالعة بخصيصة
لم تكن قبل ذلك في كتابي مستفاده وقسمتها اقساما حسنة وهذبتها
تهذيبا يقرب على الطالب وتنبه فجاء هذا السارق فصدر كلامه بان قال
واما الخصائص فقد تتبعت فوقع لي وساق كتابي برمته واورد
ما جمعته مما خص به في ذاته الشريفة ثم في امته فزعم انه
الجامع المتتبع وهو كلابس ثوبي زور بما لم يعط متشبع
وعمد الي التخاريج والنقول التي وقفت عليها في اصول العلم
فذكرها الغير مستقلا به من غير واسطة كتابي موهما انه
وقف على تلك الاصول وهو لم يرها بعينه الي البعض
ولا في النوم ولقد الهمت نقولا عن ائمة فاوردتها على
ابهامها ولو سئل في اي كتاب هي لم يدر خنصرها من
ابهامها ولقد رددت تلك النسخة التي اعيرت له الكتب ما بين
خصيصة ولو رام الوصول الي والظفر منها لم يحل منها

بحر يصيصه وانما ورّطه في ذلك الجهل باداب المصنفين فانه ليس
من العلم بهذا المنزل بل هو عن هذا الفن بمعزل لا سمع الحديث
الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله تناصحوا في العلم فان خيانة
احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله ولا الاثر الوارد رضي
الله عن ناقله ان من بركة العلم عزوه الى قائله ولا راى صنع
المزني حيث قال في اول مختصره الذي كساه الله الاخلاص
اجلالا ونورا وزاده في الافاق سموا وظهورا كتاب الطهارة
قال الشافعي قال الله تعالى وانزلنا من السما ما طهورا انما كان
المزني راي هذه الاية في المصحف فينقلها منه بدون عزوها
الى امامه بل العلما انما صنع ذلك لان الافتتاح ... من نظام
الشافعي لا من نظامه ولا راى صنع ائمة المذهب كامام الحرمين
والرافعي وهلم جرا الى الان اذ يقولون فيما لم يقفوا على اصله
الاول وفي كتابه فلان عن كتاب فلان ولقد نقل النووي
تقسيم البدعة الى خمسة اقسام عن عصريه الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام ولو شا لاستنبطه من قواعد الاحكام
وهكذا فعل الائمة ونالوا بذلك المراتب العلية الجمه ولقد نقل
الاسنوي في المهمات عن تلميذه الحافظ زين الدين العراقي
وعد ذلك من ورعه المصعد الى اعالي المراقي كل ذلك حرصا
على ادا الامانة وتجنب الخيانة فانها بيئسة البطانه
وامتثالا

وامتثالا للحديث واقتدا بالائمة في القديم والحديث وتحرزا
عن الكذب والتشبع وتوفية لحق المتتبع ورغبة في حصول
النفع والبركة والانتشار ورفع تصنيفهم الى درجة تصانيف
العلما الابرار الاخيار وقياما بشكر العلم واهله واعطا
السابق حقه لفضله ولقد قال الامام ابو شامه في كتاب
البسملة له ان بعض الخطبا قد اغار على بعض ما فيه من الابريز
فنقله بعينه في كتاب جمع فيه اربعين حديثا ليرسله الى الديوان
العزيز فلم يحظ بطائل اذ لم ينسب القول الى القائل وحكي
عن الحافظ ابن حجر انه حشى نسخة من الطبقات الوسطى
بتراجم عديدة فاستعارها تلميذ له صنف طبقات
فضمنها ولم يعز اليه التراجم المذكورة فكتب اليه ورقة يلومه فيها
اشد اللوم ويقول له اما بلغك ما ورد في ذلك عن القوم ولكن
لقد حرمت بسبب ذلك خيرا كثيرا وفضلا كبيرا فما طلعت لتلك
الطبقات طالعة ولا راها احد ولا طرق خبرها مسامعه
اغا... وهكذا سنة الله في من يغير على كتب المصنفين ولم يود الامانة
من المولفين وقد سقت جملة من كلام الائمة في ذلك في الكتاب
الذي سميته الفارق في قطع السارق ولقد فحش هذا الرجل
في سرقة كتابي المذكورين واغار على جميع ما فيهما مع كونهما
في الافاق مشتهرين وسرق لي ايضا ثالثا وهو مسالك الحنفا
في والدي المصطفى ورابعا وهو طي اللسان عن ذم الطيلسان
ثم تعدى الى سرقة كتاب الخصائص للحافظ قطب الدين

الخيضري

الخيضري وجماعة من المقاصد الحسنة للحافظ شمس الدين السخاوي
فاعجب به من خبري فاضحى كتابا بسرقته بعد سرقته وطبقات كلها
مسترقة فما اجدره بان يؤخذ منه باليمين وان حلف على يمين
انه لم يسرق فانه يمين والله ان سارقا يسرق الاشعار
ويلحق بالتنسيب الى العلم خبيثة الاشعار فيعز على الشعراء
ويشتد ويبغته كل على سرقته ويعتذر ويولفون الكتب
في تفنده ويدرجونه في حيز الظالم العاجب ويسلكه المؤتمر
الى كتاب الحجم في سرقات ابن حجة والى المقامة المسماة
تعلق الشمس في حلوان اللص الى غير ذلك من الكتب المصنفة
والمجاميع المولفة وما احسن الفصل الذي ذكره الحريري في مقاماته
حيث قال فبرزت يوما الى الحريم الارحض طرفي واجيل في طرفه طرفي فاذا رجال
متتالون وقرحان متباكون وشيخ طويل اللسان قصير الطيلسان قد لبد
من خلف الجلباب فويق الشباب فركضت على اثر النضال حتى وافين
باب الامارة وهناك صاحب المعونة مرتبعا في دسته ومستمعا بسمته
فقال له الشيخ اعز الله الوالي وجعل كعبه العالي اني كفلت هذا الغلام فطيما
وربيته يتيما ثم لم آله تعليما فلما مهر وبهر جرد سيف العدوان وشهر
ولم اخله يلتوي علي ويبغي حين يرتوي مني ويلتفح فقال له الفتى علام عثرت مني
حتى تنشر هذا الهذر عني فوالله ما سترت وجه برك ولا هتكت حجاب سترك

ولا

ولا اشتققت عقبى امرك ولا الغيت تلافي شكرك فقال له الشيخ ويلك واي
عيب اخزى من عيبتك وهل ريب افحش من ريبك وقد ادعيت سحري واستخلفته
وانتحلت شعري واسترقته واسترقاق الشعر عند الشعراء افظع من استراق البيضاء والصفراء
وغيرتهم على بنات الافكار كغيرتهم على البنات الابكار فالتفت الوالي الى الغلام وقال
تبا لك من خريج مارق وتلميذ سارق وما احسن قول الاديب ناصر الدين الحسن ابن
شاور الكناني سارق الشعر على الابيات عادي عادي
وهو لص آمن من قطع كف في فساد انما قطع يد بيت فقطعه عند الايادي
وقد اشتهر في كتب الادب قصة مهذب الدين بن الخيمي لما نظم قصيدة
واودعها في الخلوة وسافر وسكن الخلوة من بعده نجم الدين بن اسرائيل باعمر
اخر فوجد تلك الورقة فنسب القصيدة الى نفسه وقد رجع صاحبها من السفر
فبلغه الحال فشكاه الى ابنا جنسه وتحاكما الى الشيخ عمر بن الفارض في امرهما
فامر كلا منهما ان ينظم قصيدة على رويها وبحرها فلما سمع القصيدتين وعرف
النفس قضى بذلك لابن الخيمي وعرف ان الثاني منه سرق واختلس فقال له ابن اسرائيل
يكون من وقع الحافر على الحافر فقال له ابن الفارض وقع الحافر على الحافر من الاول الى الاخر
فكيف يترك هذا وغير العلم يعيب عليه وينسب ما ليس له فيه يد اليه ويوجه الى الخيانة في
كتبت وجهه ويتبين في باب الاعارة الى كل وجهه ويسرق من ذخاير كنوزنا جواهر
نفايس لا ملك له فيها ولا شبهه فلذلك هتكنا احرمه ولانا لصاقون واوضحنا خيانته
وجنايته وان بنصر الله لواثقون ويعجبني في ذا ديم موذنا يوذن ايتها العير انكم لسارقون
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ابراهيم النخعي فقد سرق هذه الكتب بعينها واقتدى
به هذا السارق الثاني فلما لم ينتفع بما سرقه ولم يبلغ منه الاماني فاصبح هذا سارقا

من سارق وغاصبا من غاصب لا يتقبل الله صدقة من غلول وللغالين عذاب
واصب اعوذ بالله من هذا الطارق السارق واستعيذ برب الفلق من شر هذا
فحق ان يمنع هذا السارق من عارية كل كتاب مصون وان يدفع عنه نفايس الكتب في
احصن الحصون فاحذروا معاشر المصنفين ان يغير على كتبكم ان كنتم بعز العلم
توثقون واخشوا اشباه طبة يسحرن ان ياكلن فاخذ منكم لهن الا قليلا مما تحصنون وارسلوا
عليه من السنتكم سيفا شدادا ومن اقلامكم اسنة حدادا ومن محابركم بحارا مدادا
ومن افواهكم جيشا عرمرما لا يدع تلاعا ولا وهادا وادلوا هذا السارق قطعا
وامنعوا عنه الكتب منعا والمبطل فاقرعوا والجاني فاردعوا والمعارة فاقطعوا
واهدموا بنيانه من اصله والحقوا كل شكل بشكله وردوا كل شيء الى اهله
وقولوا احسن الله من وحيد في رحلته وان اتصل له حبيب او خليل
فقولوا له انت عن هذا بمعزل وان كنت عندنا في اشرف محل واعلا منزل
وما اظن الى هاهنا علي كلمة ابسطها الا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وان يخرج قوم جاءوا البيوت حسبوا الدالا صحيحا على ما هو عليه ويزعموا انهم
ينصرونه بالسنتهم السفيهة ويذبون عنه بافتراآت هي بافعال بني اسرائيل
شبيهة فوالله ما يزداد هو ومن اغواه الا نزولا ويتيسرون نحائب عجائب قوله
الله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا وان اراد ان يتعاظم بذكر منام يزعم رؤياه
ليفوز بذلك علاه فوالله ان الرزق لياتي بدون ذلك ويحصل بدون ارتكاب هذه
المهالك ثم ان لا نقبل الخبر الا ممن عرفنا صدق لسانه واستقامة شانه واما من
جربت عليه الكذب والتزوير المضطرب والخروج عن اسلوب الصادقين
الى اسلوب المدعين الدعاوي الكاذبة والسارقين فانه عندنا محكوم لو بالجرح
واقواله ملقاة في حد الطرح حتى انه لعيصدق في يصدق وينظر فيما يحدث وكيف اصدق
من جربت عليه الكذب يقينا وكيف اقبل ممن اشترى بهتانا واثما مبينا ولا يستكثر الكذب

عليه

عليه فانه رجل فاجر وما زالت الائمة قديما وحديثا يحذرون من اكاذيب القصاص
وينبهون عليها كل عام وخاص وان قال قائل انه يتخلس لهم كلام الصالحين فقل كما قال
بعض الظرفاء انا لا احب الصالحين المالحين وان قال اخوانه صوفي وله في الطريق استاذ
فقل له كما قال بعض صوفية بغداد الصوفية قسمان منهم من يسلك الحق ومنهم من يرد الحدق ○
فليتق الله هذا الرجل في جميع احواله وليعلم انه مطلع على اقواله وافعاله فان كان صادقا في
ان الله لم يستمد من كتب فليوفق بالبشارة وانه يتطهر بحسن البشارة وان كان ا
من كتب مستمدا وظالما بالاصرار فتعدي ومتخبيا بالباطل ومتحليا وهو
في الحقيقة عاطل فيكفينا فيه علم الله الذي لا يخفى عليه خافية ولا تخفى من سطواته القارعة
واقية ولقد عرضنا على هذا السارق ان يرجع الى اداء الامانة فابى والقيت اليه
من كل قول رغبا ورهبا حتى اجتمع به رجل صدوق من اهل الغرب ووقف على بعض ما
سرقه من كتبنا من هذا الضرب فقال له ما انصفت ولا اعترفت حيث
لم تعز الى كتابه ما منه اغترفت فلما حقق معه المناط وعلم انه لا مناص له عن
الارتباط عزى الى ما نقله من كتاب المسالك وكتاب الطيلسان وطوى عن عزو
باقي المسروق القلم واللسان فاقتصر على عزو موضعين من عزراياه وسكت عن
عزو ما نقله من كتابي المعجزات والخصائص وهما عين القلادة واعتذر عن ذلك بانه خشي
ان يفسد عليه المكتوب ثم ما صدق بانتظامه على هذا الاسلوب وذلك
ان غالب كتابه مسروق من كتابي المذكورين ومسلوخ من تاليفي هذين المشهورين
فخشي ان يصرح بعزو كل ما نقل عنهما ويرد الامانة في جميع ما سرق منهما فلا يبقى من الكتاب
الا قليل جدا فانه ليس له فيه كبير عمل وهذا من تقديم العلو بالباطل على اداء السنة
والغرض انني اصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق تلك الدار الاخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض وسمعت انه قال انما صنفته تقربا الى ربي وليثبت الايمان

في قلبي فيا سبحان الله هل يثبت الايمان الا بالصدق والامانة اما سمع الاحاديث
الصحيحة الكذب مجانب للايمان لا ايمان لمن لا امانة له يطبع المومن على الخلال كلها غير
الكذب والخيانة وهل يتقرب الى رسول الله بمسروق ايخفى ذلك عليه وهو ما خفي على
احد حين دخل به السوق وان كان لم يقبل صنعه يسخط عليه وليحر من الرجال
والنساء ما يضمه اليه فلو كان له حسن يقين لعلم ان الله هو الرزاق وانه يعطي
على الصدق والامانة ما لا يعطي على ضد هذه الاخلاق الا من ان يناقش في بعض ما نقل من
كتابي فلا يحسن الخلاص او نقل في بعض ما بحث نقله من ابن اصل هذا فينا كذ
وبان حين مناصر او يمتحن كما كانت الفضلاء قديما يمتحنون الرقين ويقال له صنف
لنا كتابا في التوضيح الغالي ان كنت من الصادقين هذا قد بلغني عن بعض اولي
السقط ممن اراد ان يتسلق بجملة فسقط انه اعترض على قولي وجعلت له الشريعة
والحقيقة ولم يكن للانبياء الا احداهما بدليل قصة الخضر وقوله اني على علم لا ينبغي لك
ان تعلمه وانت على علم لا ينبغي ان اعلمه يا سائلي ان في هذا انتقاصا للانبياء
وانه قد اوتي الامران احاد الاولياء وانه اراد ان يكتب على ذلك ردا وسيد
باب الخصوصية على جانب المصطفى سدا وما ذاك الا ان هذا المعترض جاهل
اي جاهل وعن اقوال ائمة الدين والشرع غافل ذاهل فان كان اعتراضه
على ائمة الاسلام الذين قالوا هذه المقالة فهو اقل من ذلك واحقر واشد جهالة
وان كان اعتراضه على الحديث الذي به الدلالة فهو مترتب بذلك شر ضلالة
لانه مقطوع بصحته لا محالة وكان الاولى به ان يقول لا اعلم المعنى المراد وان لا يحل
تشنيعه بانه لذلك اراد فشهر اشيدكم انتم يا معشر اولي النقد معرض
عن كل جاهل ليس له مرتقى ان للعلماء في معنى هذا الحديث قولين لا يصل المعترض
الى ادراكهما ولو سار في لجج البحار شهرا او حولين الاول حال العلم على
التنفيذ والمعنى لا ينبغي لك ان تعلمه لتعمل به وتحكم بمقتضاه وكذا في جانب الخضر
هذا ما قرره الشيخ سراج الدين البلقيني اخرا وارتضاه والثاني ان

المنفي

ومن خصائصهم

المنفي علم الجميع اي لا اعلمه جميعه ولا تعلمه جميعه اذ لا بد لكل من معرفة جانب من الحقيقة والظاهر
من معرفة جانب من الشريعة وهذا ما جزم به الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وغير واحد من
الائمة الذين هم نجوم الدراري والظاهر انه المراد من قول البلقيني اولا في صور
كلامه الذي اجاب به قبل ما تقدم نقله عنه في نظامه علم الحقائق والكشوف
مباين لعلم الاحكام والوقوف فلا ينبغي للعالم باحدهما ان يعلم الاخر لما بينهما من التنافي
ومشى القرطبي على قوله فقال ان الخضر عبد الجمع البحرين هو اعلم منك اي باحكام وقائع مفصلة
وحكم نوازل معينة لا مطلقا بدليل قول الخضر انك على علم علمكه الله لا اعلمه انا
وانا على علم علمنيه الله لا تعلمه انت قال وعلى هذا فيصدق على كل واحد منهما انه
اعلم من الاخر بالنسبة الى ما يعلمه كل واحد منهما ولا يعلمه الاخر قال الحافظ
ابن حجر وفي رواية النسائي ان عبدا من عبادي اوتي من العلم ما لم اوتك
فصل الثاني ان كلما تجاوز على ان المراد نفي الجميع كما هو القول الثاني ولا تعدد قولا
ثالثا فيها للحديث من المعاني وعلى كلا القولين فالخصوصية ثابتة للمصطفى
لان ليس بها من خفا لانه صلى الله عليه وسلم جمع له علم جميع الشريعة
وجميع الحقيقة واذن له في الحكم بها على احسن طريقة ولو تامل هذا الجاهل
عبارتي لاهتدى الى ان لفظ الجمع واللام الاستغراقية ان تامل هذه الدقيقة
وقد ذكر من تتبع في العلم وتعقب ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان ما كان
متفرقا في الانبياء جمع فيه فقول هذا المعترض ان الذي اوتيه المصطفى ساواه
منه كل نبي كلام جاهل يتقول العلماء والاحاديث غبي وقوله ان في
اختصاصه بذلك تنقيصا للانبياء اعظم دليل على انه من الجاهلين الاغبياء
فكم من خصيصة اوتيها صلى الله عليه وسلم لم يوتها نبي قبله ابانت بها رتبة العالمين

من يثبته عليهم وفضلهم واعتقاد عدم تنقيصهم بذلك افرض ومصداقه
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض هذا
على القول الثاني ان المنفي علم الجميع واما على الاول ان المنفي الحكم والتشريع
فاي انكار في بعث الله نبيا ليحكم بعبادة دون هذا وبعثه اخر على عكس ذلك
فاذا لم يبعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لنسخ الاحكام ما
كانت في شرائع من تقدم ايجابا وندبا واباحة وتحريما وبعث
عيسى بن مريم في بعض باحكام ما كانت في شريعة موسى الكليم
وبعث موسى باحكام ما كانت في شريعة نوح وكذا هود
وابراهيم فمن ذا الذي عد ذلك نقصا او نص على التحذير من ذكره
نصا لم نعلم الله بان لم نجد بجملة الكتب علانية لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا افتستنكر ان يبعث نبي يحكم بالشريعة دون الحقيقة
ويبعث اخر يحكم بالحقيقة دون الشريعة الانيقة لو كان موسى بعث
ليحكم بالامرين معا ما كان ينكر على الخضر ما فعله لشرعا واما نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم فانه فضل على سائر النبيين والانبياء بانه اذن له
في الحكمين ومنح له في القسمين وشرف بان حكم الشريف بالنظرين وقد
تقرر فيما نقله غير واحد من العلماء واجماعه انه صلى الله عليه وسلم جمع له من
الفضائل ما تفرق للانبياء مع الزيادة ومن امثلته ان كل صلاة من الصلوات
الاربع كانت لنبي فجمعت له وزيد عليها صلاة العشاء وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء وقول هذا المعترض ان الاولياء بيننا والمصطفى
في ذلك كلمة كفر يقشعر الجلد من ضلالها ويجب الاستغفار من
سماعها فضلا عن مقالها اما على القول الاول ان المراد الحكم
فمن

١٠

فمن ذا الذي اباح لولي ان يقتل احدا من اطفال المسلمين ويحتج بانه
طبع كافرا احتجاجا برب العالمين قال القرطبي وغيره ممن تاخر وتقدم اجمع العلماء | اعلم
عن بكرة ابيهم انه لا يجوز لحاكم ان يقتل بعلمه الا النبي صلى الله عليه وسلم واما
على القول الثاني ان المراد علم الجميع فهل يقدر مسلم ان احدا من الاولياء
الاكملين اوتي من العلم والحقائق ما اوتي سيد المرسلين الله اكبر الله اكبر الله اكبر
كلا ولا ساوى ولي نبيا قط في حقيقة واحدة وان تباين علمها لغاية
المباينة والمباعدة قال الشيخ تاج الدين بن عطا الله كلمة اعظم بها
الانبياء يطالعون بحقائق الامور والاولياء يطالعون بمثالها فالاول
كمن راى بعينه الشيء وشاهد مراه والثاني كمن راى مثاله المنطبع في
المراة فشتان ما بين المقامين شتان وبينهما ثم بون هلا
فان والله ما اوتي احد من الاولياء من العلم مثل ما اوتي الصحابة
رابع عشر معشار فضلا عن من فضله الله على الانبياء والمرسلين بعلوم مدان
واتاه علوم الاولين والاخرين حتى بحر الزواخر الم يسمع هذا الجاهل بالاثر
المروي عن ابن مسعود لما مات عمر بن الخطاب ذهب معه تسعة | آن الله ربانا
اعشار العلم ونبغي في الناس عشره بهذا وبامثاله يقع كثير من المتفقهة
من الصوفية ويلبس بهم الظنون الخفية وذلك لانه يرى دخلاء مثل هذا الجاهل
يزعم انه منهم وهو منقطع العرى عنهم جاهل بالاحاديث والفقه والاصول
لا حاصل عنده من التصوف ولا محصول ولا منهاج له الى ادراك ولا وصول
يتصدى للكلام في مسئلة فيزل فيها بشرح زلة ويضل فيها بعلة

عن النقل والسمع بعقله فيطلع على ذلك فقد يعلم ان هذه كفر توجب لقائلها من
النار عقوبة فيظن ان الصوفية كلهم على هذا المنوال وهم براء مما فيهم له من وال
فيقضي على الكل بالضلال ويرميهم بالاختلال والاعتلال فانا لله وانا اليه
راجعون من هذه المصيبة وحسبنا الله ونعم الوكيل من جاهل يتكلم
في هذا المقام بهذه المعضلة العصيبة وقد اجاب رحمه الله الشيخ
علي وفا عن اعتراض اورده الحافظ زين الدين العراقي على الصوفية بمثل هذا الجواب
وقال لا ينسب ما اتاه احد الخطا الى اهل الصواب فانظر الى هذا المعترض
واشياعه كيف لم يهتدوا الى فرقان ولم يكن لهم من نور صار والانعام
نعم والحيرة من ال عمران فيعلمن لما غلبت الروم وليعلمن لما هو مت
الاحزاب يغدو الحي القيوم وليتلون الشعراء من اخبارهم القصص
وليقتبسن من عنكبوت جرائمهم جرع الغصص بالحصص وليطبعن على
عقلهم بسبا وعلى كبدهم بفاطر وعلى قلوبهم بصاد وليقرأن في مطلع الفجر
ان ربك لبالمرصاد وليذوقن الم القرح اذا جا نصر الله والفتح ولبعد من
الاعوان والانصار وليتلين على اذانهم من سورة ابراهيم ما هو كالرعد
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
هذه جملة معترضة نبهنا بها على ان المصنف مرصد لسهام المعترضين
الطائشة وينار الى جهلهم التي هي عارية من التحقيق غير الناشئة
فيا ليت شعري كيف يصنع هذا الاحمق اذا اورد عليه مثل هذه
المتحدة الله تاع ذوا امتداد ورعد ذوا اشتداد اعنة

اسنة حداد وسهام خارقة مقرونة اذا رمي بها بالسداد وسيوف صلادة
معدة للجلاد والجلاد اذا اقبل في الحرب بداد بداد ودروع يمانية
لا يبالي معها اقدام كثير العداد ومنجنيقات ذوا اعمدة لم يخلق مثلها في البلاد
وصواعق اذا ارسلت علا شررها كل واد ام عند مجرد نقل قلمه بمداد ونقش
في بياض بسواد ثم ادعا لما بينه وبينه الف واد والتجا اذا طولب بالحق
الى اهل الفجور والعناد ولقد جاني جاء فاخبرني انه اذعن للحق واعترف واطاع
بعزو ما كتبه الى كتبي التي منها اغترف ثم نكص على عقبه واصر على جنايته
وكذابه بسبب انه اجتمع به مجتمعون وقالوا له لا تتنزل فان ذلك قدح
اشعت انك رابح فكيف تعترف بعد ذلك بانك اعرل فحسن له هذا الراي
الفاسد ونسي ان الرجوع الى الحق خير من التمادي على الباطل ثم بلغ
السلطان وسي عنه وهو يمكنه انه ينقل من كتبه ولا يعزو اليه فتغيظ
بسبب ذلك عليه مر واجهه بالاغلاظ وتوعده ان لم يعزو اليه بان يرسل
عليه شواظ فانه لم الاجابة وعدل بعد ذلك عن طريق الاصابة فصبر جميل
والله المستعان يا خليلي ثم وقع ما هو اعجب من ذلك واغرب
وهو انه حلف بين يدي مولانا امير المومنين الامام المتوكل على الله اعز الله
واعز بتقاية الدين انه ما وقف على شي من كتبي اصلا ولا راى منها بابا
ولا فصلا ثم اعترف ثاني يوم عند الحاجب علي مختار مقدم المماليك
انه وقف على الكتب الاربعة المذكورة وراها وذكر له انه لما حلف بين يدي

امير المومنين استثناها فكذب او اولوا وفجر باطنا وظاهرا
ومبلغ الجماعة الذين اعاروه حلفة هذا فازداد عندهم سقوطا وتزايد
انحطاطا وهبوطا وعلى ذلك ان تاب هذا الرجل من الخيانة قبلناه
وان رد الامانة الى اهلها اهلناه وان علم وطلب من كتبنا شيا
على ان يحضر بداعي لنا الشرط المعتبر انلناه وان خفي عليه شي كما
ضبط في نقل كثير من كلامنا فهمناه ودللناه واوضحنا له ما غلط في
نقله من كتبنا وفصلناه وان اصر على خيانته واستمر على
جنايته نزلناه وسفلناه واتقيناه على خطاياه وجعلناه وعديناه
في زمرة الخائنين وكتبنا على قفاه وان الله لا يهدي كيد الخائنين
اخر المقامة وصلى الله على الشفيع في الامة الى دار المقامة سيدنا ومولانا
محمد وعلى اله وصحبه ادام الله عليه وعليهم منه صلاته وسلامه كلما كاتبها الفقير
عبد الواحد بن عبد الرحمن الصديقي سبط آل الحسن عفا الله له ما ظهر وما
بطن وختم بالحسنى اعماله وحقق بالخيرات اماله [illegible] شهر شوال [illegible]

مقامة تسمى بصاحب سيف على صاحب حيف
للعلامة عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شا او يتوب عليهم ان الله كان
غفورا رحيما لما كانت سنة اربع وسبعين وثمانمائة وانا اذ ذاك
املي الحديث على طريقة من سلف من الحفاظ والائمة واورد في
كل مجلس ما يسر الله من الفوائد الجمة مر بنا الحديث الوارد
في السبعة الذين يظلهم الله بظله وبيتهم ابو بكر فضلا وطلبه
وما نظمه الامام ابو شامة في ذلك حيث قال

وقال النبي المصطفى ان سبعة   يظلهم الله العظيم بظله
محب عفيف ناشي متصدق   وباك مصل والامام بعدله

وما زاده حافظ العصر ابو الفضل ابن حجر من سبعة اخرى
صحيحة الاسناد وسبعين في اسانيدها ضعف النقاد
بسبب انه حضر مجلس الملك المويد وفيه كل عالم ركنه في العلم
مشيد فادعى العلامة شمس الدين البرماوي وجلال الدين [illegible]
انه يحفظ من الاحاديث النبوية اثني عشر الفا فقال له الحافظ
المشار اليه وهو من [illegible] من قد ورد في الحديث